بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط



جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 7 August 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No. 2809

الخميس ٢ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٨/٧ م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٠٩

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

الأمير نايف يتفقد المشاعر المقدسة

السعودية لن تسمح بما يسيء لأمنها أو أمن الحجاج

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب وعبد الله حريري:

أعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان المملكة العربية السعودية لا يمكن ان تسمح باي شيء يسيء الى امن البلاد او يسيء الى امن الحجاج وقال ان السعودية تتحمل بعض الاساءات في الحدود التي لا تصل الى المسلس بالأمن او تعكير صفو الاستقرار الذي تنعم به وبالتالي ينعم به حجاج بيت الله الحرام .

الامير نايف بن عبد العزيز

وقال الامير نايف ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» خلال تفقده امس للمشاعر المقدسة ، عما تناقلته وكالات الانباء عن تظاهر الحجاج الايرانيين في المدينة المنورة خلال الاسبوع الماضي والاجراءات التي ترى المملكة اتخاذها حيال الفئات الخارجة من الحجاج انه فيما يتعلق بما حدث من بعض الحجاج فاننا نعمل دائما على احتوائه ووضع حد له .

واضاف: ان الذي يهمنا من جانبنا هو أمن الوطن وأمن الحجاج ، ولذلك فان السعودية تتطلع دائما لان يكون كل المسلمين عونا لنا على تأدية هذا الواجب وبالتأكيد فما يحدث منهم او ما سبق ان حدث هو من الامور التي تزعج حجاج بيت الله الحرام ولكننا نعمل على احتوائها وبالتالي نتحمل بعض الاساءات في الحدود التي لا تصل الى المساس بالأمن او تعكير صفو الاستقرار الذي تنعم به البلاد وبالتالي ينعم به حجاج بيت الله الحرام .

وقال الامير نايف: اننا في المملكة العربية السعودية ننظر للحجاج جميعا نظرة متساوية ونتطلع دائما لان يكون كافة حجاج بيت الله الحرام في المستوى الذي يليق بجلال وقدسية هذه المناسبة الدينية وان يكون جميع الحجاج عنصرا من العناصر التي تساعد على ان يؤدي ضيوف الرحمن حجهم بطمأنينة وسكون كما امرنا بذلك رب العزة والجلال وكما شرع لنا به نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم السلام .

الحالة الصحية ممتازة

وأكد ردا على سؤال اخر لـ «الشرق الاوسط» بأن الحالة الصحية للحجاج ممتازة جدا ولله الحمد وان حالات الكوليرا التي اكتشفت كانت وافدة ومحدودة وامكن تطويقها والحالة الصحية مطمئنة جدا ولله الحمد .

ونوه الامير نايف بن عبد العزيز بمستوى التنظيم المعمول والمخطط له من قبل جميع الاجهزة الحكومية المشاركة في خدمة الحج والحجاج ووصف استعداداتها بأنها ممتازة وستحقق ما يتطلع اليه ضيوف الرحمن من أمن وعناية ورعاية واهتمام .

وقال ان هذا الواجب الذي فرضه الله عز وجل علينا كشعب شرفه الله بأن جعل له شرف خدمة حجاج بيت الله الحرام وخدمة المسلمين في كل مكان تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الذين وجهونا جميعا كمسؤولين لان نسخر كل الامكانات لراحة وسلامة حجاج بيت الله الحرام في كل مكان يقيمون فيه .

واضاف بقوله : طبعا فما شاهدته اليوم طمأنني كثيرا على ان مستوى التنظيم على اعلى المعدلات الممتازة والموضوعية في معالجة كل الامور المتعلقة بالحج ونحن دائما ننظر للواقع ونستفيد منه في كل ما يمكن عمله في العام الذي يليه ، ونحمد الله كثيرا ان حققنا الكثير من الامور التنظيمية في زمن وجيز كما ان جميع الجهات المسؤولة عن الحج تبحث دائما في كل ما يمكن عمله من خدمات افضل حيث ثبت لنا ان تلك الاجهزة تأخذ دائما بما هو افضل وتضعه موضع التنفيذ حتى يتحقق تأدية الواجب المطلوب ويشعر كل مسؤول بأنه راض عما يقدمه من خدمات لحجاج بيت الله الحرام وطبعا فان المسؤولين يمثلون شعب المملكة العربية السعودية الذي شرفه الله بخدمة هذه البقاع الطاهرة وخدمة الوافدين من كل اقطار العالم .

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن طبيعة المرحلة المقبلة لمشاريع الحج من خلال ترؤسه للجنة الحج العليا وفي ظل الدروس المستفادة خلال الاعوام الماضية قال: لا شك ان جميع الاجهزة تعالج هذه الامور معالجة مباشرة وتدرسها ولا بد ان تصل الى نتائج تحقق الاهداف التي يتطلع اليها الجميع ، ولجنة الحج العليا وهي تضم كل المسؤولين عن الاجهزة المعنية بالحج ولذلك كان عليها مسؤوليات كبيرة بالنسبة للمستقبل .

(التتمة على الصفحة ٢)

نيابة عن الملك فهد

الأمير ماجد يغسل الكعبة المشرفة



الأمير ماجد بن عبد العزيز لدى خروجه من الكعبة المشرفة بعد غسلها

(صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

مكة المكرمة - واس : نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية تشرف الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة صباح أمس بغسل الكعبة المشرفة.

وقد شارك الأمير ماجد في غسل الكعبة المشرفة عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي المعتمدين لدى المملكة العربية السعودية.

كما شاركه كبار الحجاج وسدنة بيت الله الحرام وعدد من المسؤولين.

وقد عبر الأمير ماجد بن عبد العزيز عن تشرفه بالقيام بهذا العمل العظيم ودعا الله ان يعيد هذه المناسبة الجليلة على المسلمين وقد تحقق لهم ما يتطلعون اليه من عزة وازدهار.

وأهاب في تصريح له عقب تشرفه بغسل الكعبة المشرفة بحجاج بيت الله الحرام أن يتجهوا في هذه المناسبة العظيمة الى الله تعالى باعمالهم واقوالهم وأن يتعاونوا على ما فيه خير الاسلام والمسلمين ليحققوا الحكم التي ارادها الله من الحج ومنها جمع شمل المسلمين على المحبة والأخاء والعمل الصالح.

وكان في استقبال امير منطقة مكة المكرمة لدى وصوله الى المسجد الحرام الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين وأمين العاصمة المقدسة ومدير الأمن العام وعدد من المسؤولين.

٣ مفاجآت في اتفاق أوبك لخفض الإنتاج

جنيف - «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد :

ثلاث مفاجآت تمخض عنها مؤتمر اوبك الذي اختتم اعماله امس الأول في جنيف اولها ان ينتهي باتفاق في اللحظة الاخيرة وان يعيد المؤتمر التأكيد على استراتيجية الحصة العادلة لأوبك في سوق النفط وأن يكون الاتفاق نتيجة اقتراح إيراني.

فعندما دخل الوزراء الى الاجتماع المغلق الذي اقتصر عليهم فقط في اليوم الثامن من أيام المؤتمر كان الشعور إن افضل ما يمكن أن يخرجوا به هو وسيلة ما لانهاء المؤتمر والذي بدا وكأنه قد فقد الاتجاه بعد فشل محاولتي حل موضوع الحصص وإجراء خفض طوعي في معدلات الانتاج ليسهم في وقف التدهور المستمر في الاسعار.

ولوحظ عقب الاجتماع أن هناك تعتيما على الاخبار، ثم جاءت المفاجأة بأن هناك إقتراحا إيرانيا مطروحا للنقاش وإنه يحظى بردود فعل إيجابية. وكانت المفاجأة في الاقتراح الايراني إنه يدعو الى العودة الى السقف القديم للانتاج وهو ١٦ مليون برميل، وهو ما يعتبر تراجعا عن المواقف الايرانية السابقة والتي كانت تدعو الى خفض حاد في الانتاج ليكون السقف في حدود ١٤،٤ مليون برميل، وهو ما يعني في الوقت نفسه التخلي عن الطلب بالعودة الى معدل الاسعار السابق وهو ٢٨ دولارا للبرميل بأسرع ما يمكن.

واكتملت المفاجأة بموافقة ايران على طلب بعض الاعضاء باستثناء العراق من الالتزام بحصته القديمة وهي ١،٢ مليون برميل يوميا والتي اعترض عليها والسماح له بانتاج ما ينتجه حاليا وهو حوالي ١،٩ مليون برميل يوميا.

ويرى المراقبون إن هذه المرونة الايرانية قد انطلقت من اعتبارين :

● أولهما إن ايران من أكثر الدول الاعضاء التي تضررت من انخفاض الاسعار. إذ هبط دخلها اليومي من النفط بحوالي النصف خلال ستة أشهر من ٣٢،٥ مليون دولار يوميا في مطلع العام الى ١٦ مليونا في شهر يونيو (حزيران) الماضي. فاذا وضعت تكاليف الحرب في الحسبان فإن العبء يصبح اكبر والاحساس بانخفاض اسعار النفط اثقل.

● ثانيهما : البعد السياسي والديبلوماسي. فإيران في حالة هجوم ديبلوماسي ملحوظ مؤخرا وأبرز ملامحه تطبيعها لعلاقاتها مع فرنسا. ويعزز هذا الرأي وجود علي شمس أردكاني مستشار وزير الخارجية مع الوفد الايراني لحضور الاجتماعات. ومع ان علي شمس قد حضر اجتماعات سابقة لأوبك، إلا أن هذه هي المرة الأولى هذا العام التي يحضر فيها اجتماعا لأوبك والتي عقدت من قبل ثلاثة اجتماعات خلال الأشهر الخمسة الماضية.

وكانت أهم نقطة في البيان الختامي تلك المتعلقة بأن تستمر المنظمة في السعي للحصول على حصة عادلة في السوق، وهي

(التتمة على الصفحة ٢)

الوقوف في عرفة الخميس ١٤ أغسطس

جدة - واس : اصدر الديوان الملكي السعودي بيانا بانه قد ثبت شرعا أن يوم الثلاثاء كان آخر شهر ذو القعدة وأن الاربعاء كان أول شهر ذي الحجة وعليه يكون الوقوف في عرفة هو يوم الخميس الموافق ١٤ اغسطس (آب) الحالي.

وفيما يلي نص البيان : جاءنا من مجلس القضاء الاعلى ما يلي : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه وبعد.

فإن مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة لم يتلق اثناء جلساته اي خبر عن رؤية هلال ذي الحجة ليلة الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/١١/٣٠ هـ وإنما تلقى ما يثبت أن يوم الثلاثاء المذكور آخر شهر ذو القعدة هذا العام حيث ثبتت رؤية القمر قبل طلوع الشمس يوم الثلاثاء المذكور بشهادة عدد من الشهود.

وبناء على ذلك فقد ثبت شرعا أن يوم الثلاثاء آخر شهر ذو القعدة ولذا فإن مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة يقرر أن يوم الاربعاء الموافق ٦ أغسطس ١٩٨٦ م هو أول شهر ذي الحجة ١٤٠٦ هـ وعليه يكون الوقوف في عرفة هذا العام ٦-١٤٠٦ هـ يوم الخميس الموافق ١٤ أغسطس ١٩٨٦ م ويوم الجمعة هو يوم النحر.

وبهذه المناسبة فإن مجلس القضاء الاعلى يسأل الله جل وعلا أن يسهل لحجاج بيته الحرام أداء مناسكهم وان يتقبلها منهم وان يجمع شمل الأمة الاسلامية على الحق ويعلي شأنها وان يخذل كل من أراد الاسلام والمسلمين بسوء انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

سري وليس للنشر!

رئيس جمهورية عربية افريقية حذر وزراء حكومته من الانقسامات الحالية بينهم والتي أدت الى ما يشبه الشللية داخل مجلس الوزراء.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

معرض الرياض بين الأمس واليوم بين الحقيقة والإشاعات والنتائج

لندن - «الشرق الاوسط»:

ليس هناك شك في ان معرض الرياض بين الامس واليوم الذي افتتح في لندن في التاسع والعشرين من شهر يوليو (تموز) الماضي يعتبر ضربة اعلامية موفقة فهو قد أثار الاهتمام بالمملكة العربية السعودية من منطلق حضاري، وقدمها بتراثها وتاريخها وحضارتها الحديثة الى العالم الغربي من خلال الحقائق فقط وليس من خلال الكلام والمبالغات.

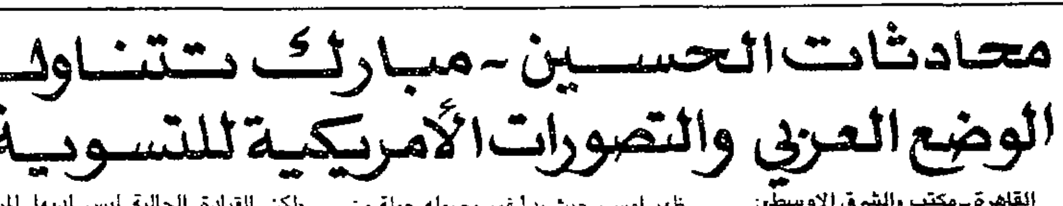
ومهما قيل حول تكلفة اقامة هذا المعرض فان النتائج التي حصلت عليها المملكة العربية السعودية من وراء اقامته في المانيا اولا ثم في انجلترا الآن تؤكد ان هذا هو الاسلوب الصحيح لتقديم بلد ما وتعريفه الى العالم.

ولا يمكن بحال من الاحوال ان نتوقع أن يكون الجميع مرتاحين للنتائج التي حققها المعرض. لاننا نتوقع الا نعدم اشخاصا وجهات لا يعجبها ما حدث وتحاول أن تثير الغبار حول المعرض، وحول البلد الذي قدم نفسه من خلاله.

وأخر ردود الفعل التي لا يجب ان تمر دون ان نتحدث عنها هو ما نقلته مؤخرا وكالة اليونايتد برس لكبير محرريها جريدجوري جينس من لندن حيث ذكر في رسالته ما نصه «ويقول مصدر وثيق الصلة باقامة المعرض انه لا احد من السعوديين يرغب في ان يفصح عن تكلفة هذا المعرض الذي يتسم بالفخامة ولكن المرء عندما يقول انه كلف ما بين ٣٠ - ٤٥ مليون دولار فانه لن يخطيء كثيرا عند هذه الارقام».

ولقد احسسنا في «الشرق الاوسط» بالهمس الذي يدور في مثل هذه الاوساط عن تكلفة اقامة المعرض ولذلك فان مندوبنا قد سأل الامير سلمان بن عبد العزيز يوم الاثنين ٢٨ يوليو (تموز) الماضي عندما قام بزيارة المعرض قبل افتتاحه عن تكلفة

(التتمة على الصفحة ٢)



محادثات الحسين - مبارك تتناول الوضع العربي والتصورات الأمريكية للتسوية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية امس جولتين من المحادثات المكثفة تليهما جولة ثالثة صباح اليوم يغادر بعدها العاهل الاردني عائدا الى بلاده .

وتركزت المحادثات ، التي وصفها المراقبون السياسيون بأنها مهمة للغاية، على دراسة نتائج زيارة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي لكل من مصر والاردن واسرائيل وتصوراته التي طرحها لتحقيق التسوية في المنطقة .

وكان بوش قد طرح في ختام زيارته لمصر امس الاول تصورا من ٦ نقاط اهمها تأكيد الولايات المتحدة على ان احلال السلام من الممكن ان يتم عن طريق المفاوضات المباشرة التي تأخذ شكلا دوليا او لقاءات محدودة .

وكان العاهل الاردني وقرينته الملكة نور قد وصلا الى مطار جاناكليس بالاسكندرية ظهر امس، حيث بدأ فور وصوله جولة من المحادثات المنفردة مع الرئيس مبارك في قصر رأس التين .

واقام الرئيس المصري حفل عشاء تكريما للعاهل الاردني والوفد المرافق له .

وذكر مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان المحادثات دارت بين الزعيمين حول التصور الذي طرحه نائب الرئيس الامريكي ونتائج لقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في افران اخيرا .

وتناولت المحادثات كذلك الجهود المصرية من اجل اعادة التنسيق الاردني الفلسطيني المشترك والذي توقف منذ ١٩ فبراير (شباط) الماضي .

وقد عرض الرئيس مبارك على العاهل الاردني وجهة النظر الفلسطينية وما تم التوصل اليه من خلال اللقاءات المصرية الفلسطينية التي جرت في الآونة الاخيرة وخاصة مع وجود السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في القاهرة الى جانب بعض القيادات الفلسطينية .

واشارت مصادر مطلعة من ناحيتها الى ان الجانب الاردني يبدي مرونة في مسألة اعادة التنسيق مع المنظمة لاسيما وان الاردن كرر في عدة تصريحات لكبار مسؤوليه ان المنظمة لاتزال هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، «لكن القيادة الحالية ليس لديها المرونة المناسبة لمتطلبات مسيرة السلام في المرحلة الراهنة» كما تشير تلك التصريحات .

اسرائيل : محادثات هلسنكي قنصلية فقط !

هلسنكي - تل ابيب - وكالات الانباء :

اعلن أمس ان مسؤولين سوفييات واسرائيليين سيجتمعون في هلسنكي يومي ١٨ و ١٩ الشهر الحالي لاجراء محادثات حول استئناف العلاقات القنصلية.

وقال سفير اسرائيل في هلسنكي ان المجتمعين لن يناقشوا قضايا سياسية بل سيقتصر البحث على قضايا مثل تقييم الممتلكات السوفياتية في اسرائيل وهي التي تخص الكنيسة الروسية وتجديد جوازات سفر السوفيات المقيمين في اسرائيل وتأشيرات الدخول.

من ناحية اخرى، توقع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ان تستأنف العلاقات مع الصين الشعبية قريبا وقال ان الموعد سيكون أقرب مما ينتظر.

إنقاذ مطار القاهرة من كارثة بعد احتراق سيارة محملة بالوقود

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انقذ رجال الاطفاء بمطار القاهرة الدولي منطقة المطار من وقوع كارثة بها بعد تمكنهم من اخماد حريق شب في سيارة كانت تقف بين اربع طائرات للخدمات البترولية قبل أن تمتد النيران الى هذه الطائرات.

ونجح قائد السيارة التابعة لمركز الخدمات البترولية بالمطار في الرجوع بالسيارة الى الخلف فور اندلاع النيران بها مما ساعد رجال الاطفاء على سرعة محاصرة النيران وإخمادها.

في افتتاح الندوة الإسلامية بمكة المكرمة

خادم الحرمين الشريفين يدعو الجامعات لوضع خطة تنبع من العقيدة الإسلامية لتربية الشباب

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

اهاب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالجامعات الاسلامية للعمل على وضع خطة متكاملة نابعة من الشريعة الاسلامية لتربية الشباب المسلم وطالبها ان تهيىء من يقوم على تربية الشباب وتوجيهه من المؤمنين بالله واليوم الآخر.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها امس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة، في الجلسة الافتتاحية للندوة الاسلامية العالمية الخامسة عشرة التي تنظمها رابطة العالم الاسلامي في مقر الضيافة بمنى وذلك بمناسبة حلول موسم الحج.

وقد رحب الامير ماجد نيابة عن الملك فهد ابن عبد العزيز بالحضور ونقل تهانيه ودعواته بان يكلل الله سعي القائمين على الندوة بالنجاح ويسدد خطاهم على طريق الخير. كما رحب بانعقاد الندوة في مكة المكرمة اقدس بقاع العالم، لبحث افضل اساليب تربية الشباب المسلم والاستفادة من الجامعات وتجاربها في هذا السبيل.

واشار في الكلمة التي كان يلقيها نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز الى ما يواجه العالم الاسلامي في هذا الوقت من تيارات فكرية وسياسية حاقدة وتمول المروجين لها مؤسسات مشبوهة تسعى بكل ثقلها الى التشكيك واضعاف الصلة الواجبة بين الشباب وربه ومجتمعه وعائلته وذويه.

نص الكلمة

وقد بدأت اعمال الندوة بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة خادم الحرمين الشريفين التي القاها نيابة عنه الامير ماجد فيما يلي نصها.

الحمد لله علم الانسان ما لا يعلم والصلاة والسلام على من ارسله الله رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد القائل «ادبني ربي فأحسن تأديبي» صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم.

ايها الاخوة الكرام ضيوف بيت الله الحرام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من مهوى الافئدة ومهبط الوحي من جوار بيت الله العتيق يسرني الترحيب بجمعكم الكريم نيابة عن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز.

كما يشرفني ان انقل اليكم اطيب تحياته ودعواته بأن يكلل الله سعيكم ويسدد على طريق الخير خطاكم.

انه لمن يمن الطالع ان تنعقد ندوتكم العالمية الخامسة عشرة على اقدس بقعة في العالم لبحث افضل اساليب تربية الشباب المسلم والاستفادة من الجامعات وتجاربها في هذا السبيل.

فالعالم الاسلامي يواجه اليوم بالاضافة الى معوقات التنمية الاقتصادية وغيرها تيارا فكريا وسياسيا يحمل ضغوطات حاقدة تمولها مؤسسات مشبوهة تسعى بكل ثقلها الى التشكيك واضعاف الانتماء لدى الاجيال الشابة المسلمة عن ولائها لدينها الحنيف ومبادئه السامية والى اضعاف الصلة الواجبة بين الشباب وربه ومجتمعه وعائلته وذويه.

لهذا فان الجامعات في البلاد الاسلامية مطالبة بوضع خطة تنبع من المبادىء التي نؤمن بها والمستمدة من عقيدتنا الاسلامية.. كما ان على الجامعات ان تهيىء من يقوم على تربية الشباب وتوجيهه من المؤمنين بالله واليوم الاخر ومن يرضون بالاسلام دينا وبمنهجه في الحياة طريقا مستقيما وان يكونوا قدوة صالحة للشباب يعلمونهم بالسلوك والخلق مع التوجيه بالموعظة والنصح.

فان بقاء الامم رهن بما تأخذ به نفسها من جد واستقامة وما تحظره في حياتها من مفاسد ونقائض، كما اود ان اؤكد ان الجامعات مطالبة ايضا بأن تهيىء لشبابنا المسلم الدخول في عصر الالكترونيات بنفس الجهد والحماس والاستعداد الذي تتوفر عليه الدول الاخرى حتى تبقى دائما راية الاسلام خفاقة في كل مجال.

أمل ان يكون اجتماعكم اليوم في هذا البلد الحرام وسيلة لاجتناء ثمرات المنافع المنشودة في كل جو يسوده بفضل تطبيق الشريعة الاسلامية التي تضع جميع امكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن والاهتمام بقضايا المسلمين في كل مكان.

ولا يفوتني في هذه المناسبة توجيه الشكر للامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي على حرصها في عقد مثل هذه الندوات الاسلامية العالمية السنوية في مثل هذا الوقت من كل عام.

وأسأل الله العلي القدير ان يجعل حجكم مبرورا وسعيكم مشكورا وأن يتقبل منا صالح اعمالنا آمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة للشيخ بن باز

وبعدئذ القى الشيخ عبد العزيز عبد الله ابن باز كلمة دعا فيها المسلمين الى التمسك بتقوى الله وطالب الشباب العمل من اجل نصرة عقيدتهم والرقي بامتهم الاسلامية، وقد اكد على دور الجامعات في هذا المجال وطالب القائمين عليها العمل لتحقيق تربية صالحة للاجيال المسلمة.

ثم القى كلمة رابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد ناصر العبودي الامين العام المساعد نيابة عن الدكتور عبد الله عمر نصيف، فقال: ان موضوع الندوة لهذا العام هو تربية الشباب المسلم ودور الجامعات وذلك لان عام ١٩٨٦ هو العام الدولي للشباب كما اعلنت عنه منظمة الامم المتحدة والامة الاسلامية يجب ان تنطلق على هدي اصدق الكتب كلاما واروعها نظاما وابينها حلالا وحراما، «القرآن الكريم».

واضاف ان رابطة العالم الاسلامي تنظم هذه الندوة استشعارا منها بمسؤوليتها تجاه الشباب المسلم خاصة والامة الاسلامية عامة، واكد بان ما تقوم به من اعمال وما تقدمه من مساعدات في مجال الدعوة والعمل الاسلامي في جميع انحاء العالم ما كانت ان تؤديه بدون توفيق من الله ثم المساندة القوية والتشجيع المعنوي والدعم المادي الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز والمسؤولون في حكومته الرشيدة.

وقال ان المملكة ايمانا منها بدور الشباب وتربيته تربية اسلامية فقد انشأت الرئاسة العامة للشباب كما دعمت وتدعم جهود الندوة العالمية للشباب الاسلامي بهدف توثيق العلاقات وتدعيم اواصر المودة بين الشباب المسلم ايا كان موقعه في المعمورة.

واشار الى دور الرابطة في هذا الميدان ومسؤوليتها تجاه الشباب المسلم، وكذلك الى ما اكتسبته من مكانة دولية بسبب الدعم السخي الذي تجده من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

والقى كلمة المشاركين الدكتور راشد الراجح، مدير جامعة ام القرى فاكد على ضرورة الاهتمام والتركيز على الشباب امامها وهم يمثلون اهم مرحلة في حياتها، وقال ان مهمة الجامعات والمعاهد هي التوجيه والارشاد وترسيخ العقيدة الاسلامية في النفوس، واشار الى سلاح العلم وقال انه اقوى سلاح يحارب به اقوى عدو وهو الجهل.

دور الجامعات

واثنى على رابطة العالم الاسلامي لتركيزها على دور الجامعات في تربية الشباب وذلك لان الجامعات هي المنبع الذي يتخرج منه كل العاملين والمشرفين على شؤون الامة وقد حضر الجلسة الافتتاحية الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية الشيخ امين عقيل عطاس والشيخ محمد علي مختار الامين العام لشؤون المساجد وعدنان خليل باشا المشرف العام على العلاقات العامة والاعلام، وعدد كبير من المفكرين والعلماء وضيوف الرحمن.

وقد بدأت الجلسة الاولى في الساعة الحادية عشرة برئاسة الدكتور راشد الراجح، واختيار يوسف جاسم الحجي وزير الاوقاف السابق بالكويت مقرراً للجلسة، وكان موضوع الجلسة تدريب الشباب المسلم واستثمار قدراتهم واكتشاف مواهبهم وتنمية مهاراتهم لتمكينهم من حمل رسالة الاسلام وخدمة اهداف الامة الاسلامية. تحدث في الجلسة الدكتور مانع الجهني الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي، والدكتور ذو الفقار علي مالك، رئيس الجامعة الاسلامية بهاول بور بباكستان، وناصر الحجيجي مدير النشاط الكشفي والخدمات التطوعية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، وقد ناقش الجلسة الدكتور عبد الله الوصيفي عميد كلية الشريعة بتونس والقاضي نور الاسلام وزير العدل والشؤون الاسلامية في بنجلاديش.

الحجاج يتمتعون بصحة جيدة

جدة ـ واس: رفع السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي برقية الى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية يخبره فيها ان الحجاج والاهالي والمقيمين يتمتعون بصحة جيدة ولله الحمد.

تعيينات جديدة بالمواقع الاعلامية والصحفية المهمة في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن في تونس امس عقب اجتماع عقده الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مع السيد رشيد صفر رئيس الوزراء اجراء تعيينات جديدة في اجهزة الاعلام والصحف التونسية.

فقد عين الرئيس بورقيبة السيد عبد الوهاب عبد الله مديرا عاما ورئيسا لتحرير وكالة تونس افريقيا للانباء وعبد الملك العريف مديرا عاما للاذاعة والتلفزيون التونسي خلفا للسيدين البشير طوال وعبد العزيز قاسم الذي نقل الى وزارة الثقافة.

كما عين الرئيس بورقيبة مدراء ورؤساء تحرير جددا لصحف ومجلات تونسية هم السادة حسين المغربي لجريدة «العمل» ومصطفى المصمودي لجريدة «لاكسيون» والناصر بالشيخ لمجلة «ديالوج» وصلاح الدين معاوية لجريدة «لابريس».

ويعتبر جميع هؤلاء من العاملين في القطاع الصحفي والاعلامي في تونس.

وكان المصمودي كاتبا للاعلام في عهد حكومة الهادي نويرة كما عمل مستشارا لدى رئيس الوزراء السابق محمد مزالي فيما كان العريف المدير الجديد للاذاعة والتلفزيون، سفيرا لدى سلطنة عمان، وكان عبد الوهاب عبد الله مدير وكالة الانباء الجديد مديرا عاما لجريدة «لابريس».

من ناحية أخرى، اجرى الرئيس بورقيبة تشكيلات في عدد من المؤسسات الاقتصادية شملت تعيين علي الجوادي رئيسا لديوان الصناعات التقليدية خلفا لحمد المصمودي والمختار الشواري رئيسا لوكالة تطوير الاستثمارات الفلاحية خلفا لعمر بن رمضان الذي اسندت اليه مهام البنك الفلاحي وكمال بوكاف رئيسا للصيدلة المركزية وعبد الحفيظ بلقيف رئيسا لشركة المساكن الاجتماعية.

واعلن ايضا ان الرئيس بورقيبة عين قاضيتين بالمجلس الاعلى للقضاء وهما امال قاسم وبشرى بن ناصر.

وكان مجلس النواب التونسي قد صادق على قانون يسمح بتعيين قاضيتين في المجلس الاعلى للقضاء.

بعد حملة «الشرق الأوسط» النائب العام البريطاني يبدأ التحقيقات مع الـ «صن» البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ النائب العام البريطاني في اجراء تحقيق مع صحيفة الـ «الصن» البريطانية، وذلك بناء على الشكوى التي تقدم بها السيد عبد الكريم المدرس الامين العام ورئيس الجهاز التنفيذي لغرفة التجارة العربية البريطانية.

وكانت الصحيفة المذكورة قد نشرت مواضيع ورسوما كاريكاتيرية حول الشعب العربي.

وقد تقدم السيد المدرس بالشكوى بعد الحملة التي قادتها صحيفة «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية على صحيفة «صن» لتهجمها على العرب في مجموعة من اعدادها خلال الشهر الماضي.

قصة الخلافات في مباحثات طابا:

القاهرة: المباحثات مستمرة حول المحكمين وخرائط التحكيم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتهم مصدر دبلوماسي مصري اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي بتعطيل ابرام اتفاق طابا اثناء زيارة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي للمنطقة بسبب اصرار شامير على ان تتعهد مصر باعادة السفير المصري لتل ابيب قبل توقيع الاتفاق الذي يقضي باحالة النزاع حول طابا للتحكيم.

وذكر مصدر مسؤول بالخارجية المصرية ان الانباء المتفائلة التي اذيعت حديثا حول احتمال ابرام الاتفاق خلال ساعات تستند الى نجاح ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي في اقناع شامير بتخليه عن شرط عودة السفير المصري الى اسرائيل قبل ابرام الاتفاق، وارجاء ذلك الى ما بعد توقيع الاتفاق، بالاضافة الى التقدم الذي احرزته الوفود المصرية والاسرائيلية والامريكية بخصوص صياغة السؤال الذي سيوجه الى هيئة التحكيم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السؤال تم صياغته بطريقة اخذت في الاعتبار رؤية كل من اسرائيل ومصر. فهو من ناحية لم يقتصر على المنطقة المتنازع عليها في طابا كما كانت تطالب مصر ولكنه في الوقت نفسه لم يشمل كل خطوط الحدود المصرية الاسرائيلية كما كانت تبغي ذلك اسرائيل واقتصر السؤال على تحديد الحدود في المناطق المتنازع عليها.

وعلم ايضا ان الخلافات بين الجانبين المصري والاسرائيلي في مباحثات طابا انحصرت الان حول تحديد المحكمين، وبالذات المحكم الثالث. وكانت اسرائيل قد اقترحت الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية السابق لتولي هذه المهمة، ولكن مصر لم تتحمس لذلك. بالاضافة الى الخلاف حول الخرائط التي تقدم للمحكمين.

ويتركز الخلاف في هذه الخرائط الان حول وضع العلامة رقم ٩١ وهو ما اقتضى قيام الوفود بجولة تفقدية على الطبيعة للمنطقة لتحديد المكان الاصلي لهذه العلامة حيث تتهم اسرائيل مصر بتحريكها لحوالي مسافة كيلومتر من شجرة الدوم في المنطقة اي مسافة المنطقة المتنازع عليها في طابا، بينما تنفي مصر ذلك وتصر على وجود هذه العلامة رغم محاولات الاسرائيليين طمسها.

وكانت الادارة الامريكية قد قدمت اقتراحا بابرام الاتفاق حول طابا اثناء زيارة بوش لمصر مع استمرار التفاوض حول البروتوكول الملحق للاتفاق ولكن مصر رفضت هذا الاقتراح حتى لا تفقد مفاوضات طابا حرارتها وتماطل اسرائيل في اتمام الاتفاق على البروتوكول خاصة وان هذه المفاوضات طالت لاكثر من ستة اشهر بينما كانت الحكومة المصرية تصر من قبل على الا تستغرق اكثر من شهرين فقط.

الارياني والمنصور يبحثان تطورات الاوضاع العربية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء اليمني محادثات امس مع السيد كامل حسن المنصور وزير الخارجية الليبي الذي يزور صنعاء حاليا.

وقد استعرض الجانبان العلاقات الثنائية وتطورات القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

السوق الاوروبية تدعو العراق وايران لوقف تصعيد القتال

لندن ـ أ.ف.ب: دعت بريطانيا باسم السوق الاوروبية المشتركة التي تترأسها في الوقت الحالي في بيان اذيع امس في كل من ايران والعراق الى وقف تصعيد القتال وان توقفا هذه الحرب التي تدور بينهما منذ ٦ اعوام تقريبا في اقرب وقت ممكن.

واوضح نص البيان ان الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة تشعر بقلق شديد ازاء التصعيد الاخير لعدد وكثافة الهجمات ضد اهداف في مناطق مدنية وكذلك ازاء التهديد بتصعيد المعارك من الجانبين.

ودعت السوق الاوروبية المشتركة البلدين المتحاربين الى وقف هجماتهما ضد اهداف مدنية ووقف القتال.

كراكسي يدعو لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني

روما ـ ق.ن.ا: اعرب بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي عن قلق بلاده ازاء الوضع القائم حاليا في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان ايطاليا تدعو لاحلال سلام عادل ودائم في تلك المنطقة من العالم يرتكز الى ضمان أمن دولها وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني.

المحكمة الاسرائيلية تؤكد سريان العفو عن المتورطين من «شين بيت»

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اكدت المحكمة الاسرائيلية العليا صباح امس سريان العفو الذي اصدره رئيس الكيان الاسرائيلي عن المسؤولين الاربعة في جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت).

وكان المسؤولون الاربعة قد اتهموا في قضية قتل شابين فلسطينيين

اشتباكات بين المقاومة وجيش لحد وهدوء على محاور التماس ببيروت

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

ساد الهدوء امس محاور التماس التقليدية في العاصمة اللبنانية والضاحية الجنوبية والجبل، كما اعلن عن اعادة فتح معبر المتحف ـ البربير لاعضاء مجلس النواب وموظفي المجلس بالاضافة الى العسكريين.

وفي الجنوب، اشتبك رجال المقاومة الوطنية اللبنانية مع دورية تابعة للميليشيات العميلة لاسرائيل داخل منطقة الحزام الامني الحدودية واوقعت اصابتين بين عناصر الدورية، فيما قصفت مجموعة اخرى موقعا للميليشيات في تلة ياطر.

وهاجم رجال المقاومة فجر امس دورية للميليشيات الحدودية على طريق عيناتا ـ صف الهوا داخل المنطقة التي تسميها اسرائيل «الحزام الامني» واستخدموا الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما اسفر عن جرح اثنين من عناصر الدورية وشوهدت احدى سيارات الاسعاف تهرع الى المكان وتنقلهم باتجاه فلسطين المحتلة.

كما ان مجموعة اخرى لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفت فجر امس موقعا للميليشيات المتعاملة مع اسرائيل التي يقودها انطوان لحد في تلة ياطر بقذائف مدافع الهاون من عيار ٨١ ملم.

وقالت مصادر امنية في المنطقة المحتلة انه نتج عن عملية القصف اشتعال حرائق وشوهدت النيران تندلع من داخل الموقع الذي هرعت اليه سيارات الاسعاف والاطفاء لنقل المصابين واطفاء الحرائق.

وهرعت قوة من قوات الاحتلال والميليشيات الحدودية الى المنطقة وطوقت مكان الحادث ومشطت المنطقة بنيران اسلحتها الرشاشة باتجاه الحقول والبساتين عشوائيا خوفا من كمائن للثوار يتوقعون وجودها في المكان.

وزير سياحة مصر زار اسرائيل بعد وساطة امريكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى القاهرة امس الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري بعد زيارة لاسرائيل استغرقت ثلاثة ايام وكشفت مصادر دبلوماسية في القاهرة النقاب عن ان وزير السياحة المصري قد تراجع عن تأجيل زيارته لاسرائيل بعد وساطة امريكية لدى القاهرة لاقناعه باتمامها.

وكانت السفارة الاسرائيلية بالقاهرة قد قدمت احتجاجا لوزارة الخارجية المصرية بعد اعلان وزير السياحة المصري تأجيل زيارته لاسرائيل التي كان مقررا ان يقوم بها قبل موعدها بأسبوع مضى لاجل غير مسمى، وحتى تنتهي مباحثات طابا بابرام اتفاق احالة النزاع في طابا للتحكيم.

وتأتي زيارة الدكتور سلطان لتل ابيب استكمالا للمباحثات التي اجراها وزير السياحة الاسرائيلي في القاهرة منذ ثلاثة اشهر.

وعلم ان اهم الموضوعات التي ناقشها وزير السياحة المصري في اسرائيل هو تنشيط السياحة المصرية لاسرائيل، خاصة وان الشكوى الاسرائيلية تزايدت حديثا من انخفاض حجم السائحين المصريين اليها، حيث يبلغ متوسط عدد السائحين المصريين اليها في الشهر ٥٠ سائحا فقط بينما ارتفع عدد السائحين الاسرائيليين لمصر الى ثلاثة الاف سائح في الشهر.

ويلاحظ ان وزير السياحة المصري قد حرص اثناء زيارته لاسرائيل على ان يعلن للصحافيين ان هدف زيارته هو هدف سياحي فقط وان مباحثاته لن تتناول اي امور سياسية او غير سياحية.

وكان وزير السياحة المصري يرد بذلك على الانباء التي ترددت اخيرا وساهمت اسرائيل في ترويجها حول الاعداد لمؤتمر قمة قريب بين الرئيس المصري حسني مبارك، وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

المصورون الصحفيون ببيروت يقاطعون نشاط الحكومة

بيروت ـ الوكالات: بدأ المصورون الصحفيون في بيروت مقاطعة القصر الحكومي والتوقف عن تغطية نشاطاته بسبب المضايقات والاعتداءات التي يتعرضون لها.

ونشرت الصحف اللبنانية الصادرة امس صورة موحدة تمثل المصورين المضربين بدلا من صور اجتماع الهيئة الحكومية الوزارية.

واعلن المصورون في بيان لهم عن اسفهم لاعلان قرارهم بالتوقف عن تغطية نشاطات القصر الحكومي وذلك نظرا الى المضايقات والاعتداءات التي يتعرضون لها بين الحين والآخر حتى وصل الامر الى اهانة بعض الزملاء

معرض الرياض بين الامس واليوم:

عدد الزوار حقق امس رقما قياسيا في تاريخ المعارض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد ثلاثة ايام ستنتهي الفترة المحددة لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» في لندن، والذي حددت له من ٣٠ يوليو (تموز) وحتى ١٠ اغسطس (آب) وجذب المعرض من الزوار ولاقى من النجاح اكثر مما كان مخططا ومتوقعا له.

فقد وصل عدد الزوار حتى اليوم الى اكثر من اربعمائة الف زائر وهو رقم قياسي في تاريخ المعارض التي تقام في العاصمة البريطانية، اولا لأن معرض الرياض عن مدينة لا تدخل ضمن دائرة اوروبا، وعن بلد اساسا كان يوجد في اذهان بعض البريطانيين افكار مسبقة خاطئة عنه.

ثم ان الفترة الزمنية المخصصة للمعرض وهي ١٠ ايام، قليلة جدا لاكتساب هذا الرقم من الزوار، اي بمعدل ٤٠ الفا في اليوم الواحد.

صفوف طويلة لزيارة جناح الحج

اقبال شديد على اكشاك الكتيبات والملصقات

ابراهيم الزامل مدير معرض الرياض وسط الزوار.

الزامل: نجاح مذهل للمعرض

اغتنمت «الشرق الاوسط» فرصة الالتقاء بمدير المعرض السيد ابراهيم الزامل، لتستفسر منه عن بعض التفاصيل عن الاقسام المختلفة للمعرض. فقال: «ان الهدف من اختيار اسم المعرض بـ «الرياض بين الامس واليوم» هو محاولة اظهار كيف كنا نعيش بالامس، وكيف نعيش اليوم. ولهذا فان بداية المعرض هي عن منطقة صحراوية وبيت الشعر او الخيمة التي كانت تعتبر في ذلك الوقت لمن يمتلكها بانها قصر.

ثم انتقلنا من بيت الشعر الى بيت الطين. وحاولنا اظهار بعض التفاصيل عن هذا البيت ومستلزماته. ثم ننتقل الى الجناح الملكي الذي تعرض فيه مقتنيات شخصية للملك عبد العزيز مثل بعض ثيابه الشخصية وساعته الخاصة وسيفه الخاص الذي استعمله حين وحد الجزيرة العربية واسس المملكة العربية السعودية وعرضنا فيه صور ملوك السعودية ايضا وفق تدرج تاريخي.

جناح المشاريع

وبعد هذا الجناح ندخل الى قسم «رياض اليوم» اي كيف نعيش اليوم. فندخل الى قبة كبيرة جدا، تحتوي على كل ما هو حديث في المملكة من مشاريع زراعية وصناعية ومواصلات وتربية.

فهناك مجسمات وملصقات لمطار الملك خالد مع شروحات مفصلة عنه. ثم هناك صور ومجسمات للطرق البرية الحديثة التي تغطي شبكة منها مختلف انحاء المملكة وهناك حوالي سبعون مجسما في جميع الاقسام.

وهنالك جناح خاص لمشاريع الاسكان في المملكة مع نماذج مجسمة وصور عن المساكن التي هيأتها الدولة لابناء الشعب. ثم جناح الاسواق التجارية وفيه نعرض المراكز التجارية في الرياض وباقي مدن المملكة، والتي بنيت وفق احدث المواصفات.

وهنالك جناح خاص للحي الدبلوماسي في الرياض. وهو حي حديث خاص للدبلوماسيين المعتمدين لدى السعودية. وفيه كافة السفارات الاجنبية، والمرافق الخدمية التابعة له مثل المدارس والنوادي. وبعده ندخل الى قطاع التعليم، الذي لولاه اي التعليم، لما وصلت المملكة العربية السعودية الى ما وصلت اليه من تقدم وهناك عروض عديدة لافلام مختلفة عن السعودية تعرض ماكانت عليه بالامس وما اصبحت اليه اليوم. وعدد هذه العروض اكثر من خمسة عشر عرضا في اليوم. ومن الافلام التي تعرض فيلم ملحمة الصحراء، وفيلم عن فتح الرياض، وآخر بالسلايدات عن جامعة الملك سعود، ثم عرض بالسلايدات عن الاسلام. وهناك عرض لتاريخ المملكة بواسطة اشعة الليزر، كما ان هناك خمسة عروض سمعية بصرية و١١ جهاز فيديو وستة عروض بالسلايدات.

تتمات تتمات

الامير نايف

واضاف ان هناك لجنة الحج المركزية وهي تقوم بدور ممتاز وتعالج كل عام معالجة جيدة جميع الامور التي تلاحظها في موسم الحج وتحسنها وترفع من مستواها ولكن هناك امورا اساسية نحضر لها في الواقع من قبل الجهات المختصة وبحيث تكون محل دراسة عميقة من قبل لجنة الحج العليا حتى تتخذ فيها او بناء عليها وفي ضوئها قرارات جذرية بالنسبة للامور التي لها علاقة بالحج والحجاج.

وحول الاجراءات التي ستتخذها وزارة الداخلية حيال بعض الحجاج الذين يسيؤون لأمن البلاد وأمن الحجاج من خلال قيامهم بأعمال السرقة لممتلكات الحجاج قال: لقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا في منتصف شهر ذي القعدة الماضي اوضحت فيه هذا الامر وحذرت فيه هؤلاء الذين يندسون بين الحجاج بهدف نشلهم وسرقتهم وطبعا فنحن دولة اسلامية نطبق الشريعة الغراء ولذلك ستكون الجهود مكثفة لاكتشاف هؤلاء الناس والقبض عليهم وتقديمهم للقضاء الشرعي لينفذ فيهم حكم الله وبالتالي فان الاجهزة المسؤولة عن التنفيذ، ستنفذ هذه الاحكام تنفيذا فوريا.

واضاف: ومن المؤسف ان هؤلاء الناس يندسون ويأتون الى بلادنا كحجاج وللأسف فهم مسلمون وهم بذلك يسيؤون للاسلام لأن من الواجب على المسلم ان يتجنب مقارفة الاعمال التي تحرمها عليه الشريعة الاسلامية وكذلك أن لا يسيء الى اخيه المسلم فكيف عندما تكون هذه الاساءة في بيت الله الحرام وفي أطهر بقعة على وجه الارض ونحن نرجو من اخواننا المسؤولين في الدول الاسلامية ان يهتموا بمثل هذه الامور وان يلاحظوا اولئك الذين يأتون بدعوى الحج بقصد الاساءة الى اخوانهم حجاج بيت الله الحرام وان يمنعوا وصولهم حتى لا يحدث منهم ما يحدث ونرجو دائما ان يشاركونا في هذا الدور حيث نكتشف في الواقع بين وقت وآخر اعدادا من هؤلاء الناس الذين من الطبيعي ان تطبق عليهم احكام الشريعة ولكننا بالتأكيد سنكون اشد في مواجهة مثل هذه الامور التي تسيء لجميع حجاج بيت الله الحرام.

وشدد الامير نايف على ثقة وزارة الداخلية الكاملة في القضاء الشرعي الاسلامي مؤكدا ان الشريعة الاسلامية ستبقى مرجع المملكة العربية السعودية في كل الامور وهي التي كان وسيظل لها الفضل في تحقيق الأمن والاستقرار في سائر ارجاء هذه البلاد المقدسة، وجاء ذلك ردا على استفسار عن مدى الاخذ بصحة انكار المتهم لما نسب اليه في مجلس القضاء الشرعي مع اعترافه به منذ مراحل التحقيق التي تباشرها الاجهزة الامنية المختصة قبل احالته الى الشرع الحنيف.

وتحدث الامير نايف بن عبد العزيز خلال مؤتمر صحفي موسع عقده في اعقاب جولة شاملة له على مشاعر الحج للوقوف على طبيعة استعدادات الاجهزة الحكومية ذات العلاقة تحدث عن ملامح تطوير النقل خلال الاعوام العشرين المقبلة لمواجهة الاعداد الكبيرة من الحجاج خصوصا وان الظروف المناخية ستكون مختلفة، فاوضح ان زيادة اعداد الحجاج امر مؤكد حدوثه وهو مأخوذ في الحسبان اما مسألة الفصول، فالفصول تتغير والحج مستمر وطبعا نحن نشاهد الآن ان الحج يأتي في فصل الصيف ولكنه بعد سنوات سيقترب من الربيع ثم الشتاء ثم يعود مرة اخرى للصيف.

وقال ان متابعة هذا الامر محل اهتمام الجهات المعنية بالحج من اجل عملية التطوير في كل الامور بما يتفق مع الاوجه الشرعية للحج اولا ثم بما يحقق للحجاج وضعا افضل ولعلكم تشاهدون ان ما نشاهده اليوم يختلف عما حدث في الماضي حيث نلمس ان هناك تطويرا كبيرا قد شمل مرافق الحج المختلفة ولو عدنا الى احصائيات الحجاج لوجدنا ان تطورا هائلا قد طرأ على اعدادهم فمن بضعة آلاف الى مئات الالوف ثم الى ملايين وطبعا تطورت خلالها كل الامور والوسائل التي سخرت لخدمة الحجاج وهناك جهات تدرس وتقيم هذه الامور صغيرها وكبيرها وتنظمها بما يتفق مع الواقع.

وتناول الامير نايف موضوع تنظيم حجاج الداخل ردا على سؤال في هذا الخصوص حيث اوضح ان هذا التنظيم لم يرتجل وانما حدث بعد تقييم ودراسة واعطى النتائج المرجوة فالحج ليس نزهة في الواقع فهناك قرابة الالف مليون مسلم في العالم وكل هؤلاء المسلمين مفروض عليهم الحج ولا بد ان يؤدوا هذه الفريضة ولذلك يجب ان نأخذ هذا الامر بعين الاعتبار وقد وجدنا من هذا المنطلق ان اخواننا المسلمين الذين يقيمون بيننا في المملكة العربية السعودية يستغلون وجودهم هنا في اداء هذه الفريضة سنويا وهذا بطبيعة الحال طمع في الثواب وسعي لمرضاة الله وهو شيء طيب ولكن هناك جانبا آخر هو ان هناك اخوة لهم يتطلعون لاداء فريضة الحج من الواجب ان نترك لهم مكانا حتى يؤدوا هذه الفريضة بكل يسر وسهولة.

وقال ولذلك كان تنظيم حجاج الداخل الذي يتفق فعلا مع هذا الهدف والذي يقوم على ان اي مقيم لم يسبق له الحج ميسرا امامه سبيل الحج بشرط ان لا يكرر هذه الفريضة مرة ثانية مادام مقيما على ارض المملكة العربية السعودية وبالتالي فقد تحقق عن طريق هذا التنظيم تخفيض مئات الالوف من الحجاج، ونتج عن هذا ان هنالك متنفسا في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة واعطى النتائج المرجوة حيث انخفض رقم حجاج الداخل من حوالي مليون حاج الى ٣٠٠ الف حاج.

واضاف قائلا وطبعا هناك نقطة من المناسب ايرادها وهي انه يجب كذلك على المواطن السعودي ان يتحمل قسطه من هذه المسؤولية وان يترك مكانا لاخيه الحاج سواء كان من المقيمين داخل المملكة او من الاخوة المواطنين الذين لم يسبق لهم الحج وهذا الامر كان موضع اهتمام جلالة الملك وطبعا وزارة الداخلية تولت دراسته وتقييمه وأمر خادم الحرمين الشريفين باحالته الى هيئة كبار العلماء حيث اصدرت قرارا بضرورة توعية المواطنين عبر وسائل الاعلام وعن طريق ائمة المساجد وكذلك عن طريق طلبة العلم وغيرهم من الموجهين والوعاظ على اساس توعية المواطنين بأنه يجب عليهم ترك وأداء الحج لمن سبق واداه.

وقال نأمل ان نجد التجاوب منهم حتى يقل العدد لان مواطني هذه البلاد عليهم واجب تجاه اخوانهم المسلمين من شتى اقطار العالم الاسلامي بان يسهلوا قدومهم ويتركوا لهم المكان لأن طاقة استيعاب المشاعر المقدسة محدودة.

واعلن بان هناك توجيها ملكيا بمنع قيام مؤسسات جديدة للطوافة حتى يتم تقييم عمل المؤسسات الحالية للطوافة وكيفية ادائها لخدماتها ومعرفة اوجه القصور فيها وقال: نحن مع كل انسان في ان يستفيد ولكن ليس على حساب استغلال الحجاج سواء كانوا من الداخل او من الخارج سواء كانوا سعوديين أم غير سعوديين. واضاف انه ليس هناك مجال لقيام مؤسسات طوافة للحج الداخلي بمعنى الطوافة ولكن هناك مؤسسات لحجاج الداخل اعطيت ترخيصا من وزارة الحج والاوقاف سواء كانوا سعوديين او مقيمين.

٣ مفاجآت

النقطة التي اكد عليها البيان مرة اخرى في نهايته بالاشارة الى الدول الاخرى بأن تخفض إنتاجها كذلك وأن أوبك ليست على استعداد للدفاع عن السوق لوحدها.

وكان الحديث عن الحصة العادلة قد بدأ رسميا في اجتماع ديسمبر (كانون الأول) الماضي عندما أقرت المنظمة هذه الاستراتيجية. لكن وقبل البحث في كيفية الحصول على هذه الحصة العادلة تزعمت إيران، الجزائر وليبيا اتجاها يقضي بالعودة الى الاستراتيجية القديمة والقاضية بالعودة الى الدفاع عن هيكل الاسعار.

لكن في اجتماع أبريل (نيسان) الماضي نجحت المملكة العربية السعودية والكويت في حمل الاغلبية الى العودة الى مفهوم الحصة العادلة للمنظمة.

ويتميز هذا الاتفاق بانه يوحد الاتجاه داخل المنظمة والتي بدأت تبحث في استراتيجية بعيدة الامد، وقد عقدت اللجنة المكلفة أولى جلساتها، ولا يمكن أن يجري البحث في هذه الاستراتيجية والاتجاهات بين الدول الاعضاء متنافرة.

وسيبدل الاتفاق المناخ والعلاقات بين الدول الاعضاء ويسهم في ايجاد أجواء إيجابية مفعمة بالثقة. فقد جرب الجميع ما الذي يعنيه إنخفاض الأسعار الى ما دون العشرة دولارات للبرميل، وهو أمر ينسحب على المنتجين خارج المنظمة كذلك ويزيد من فرص قيام جهد بين كل المنتجين لاعادة الاستقرار الى السوق النفطية.

معرض الرياض

المعرض وكانت اجابة الامير سلمان واضحة عندما ذكر ان التكلفة في حدود اربعة ملايين دولار.

وفي تقديرنا ان احدا لن يستطيع اخفاء حقيقة التكلفة الحقيقية لمعرض الرياض بين الامس واليوم في لندن فهو لم يقم في الخفاء وهناك جهات رسمية غير سعودية وجهات تجارية ومقاولون، والجهة التي تملك صالة اولمبيا التي اقيم فيها المعرض كل هذه الجهات غير السعودية لا يمكن ان تخفي هذه الحقيقة.

وحتى لو افترضنا ان المعرض كلف ٣٥ ـ ٤٠ مليون دولار فان نجاحه والمردود الاعلامي الذي حققه يتجاوز هذا الرقم بكثير، وأن نجاحه قد أذكى الغيرة في نفوس الكثيرين.

ولذلك وجدنا من يقف ليعتمد على الاشاعات ويثير الغبار حول عمل ناجح بعد ان ارتفع عدد الذين رأوا المعرض في اقل من اسبوع واحد الى اكثر من ٣٥٠ الف مشاهد، وعندما نضيف اليهم من سيأتون لمشاهدته حتى يوم اقفاله في ١٠ اغسطس، والذين شاهدوا على شاشات التلفزيون واثناء المحاضرات والحفلات المختلفة الاشخاص الذين تحدثوا عن المملكة العربية السعودية، والذين قرأوا الصحف التي كتبت عنه، والذين تحدثوا الى الذين ذهبوا الى المعرض وشاهدوه فانه بعملية حسابية بسيطة يعرفها رجال الاعلام والاعلان تكون المملكة العربية السعودية قد دفعت لكي تصل رسالتها الاعلامية من خلال معرض الرياض بين الامس واليوم الى كل الف شخص مبلغا زهيدا جدا من المال، ولو ارادت المملكة العربية السعودية أن تصل الى هذا الهدف الاعلامي لكلفها ذلك اضعاف ما ذكرته حتى الاشاعات عن تكلفة هذا المعرض.

شجون عربية

شيء لا يصدقه عقل!

تصورات شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي للحكم الذاتي للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما صرح بها امس الاول شيء لا يصدقه عقل!

يقول بيريز إنه اذا وجد شعبان على ارض واحدة فان الاحتمالات تكون، اما ان يقتسما الارض او يقتسما السلطة.

وما يعرضه بيريز، اذا لم نتوقف كثيرا امام احقية الشعب اليهودي في ارض فلسطين، هو ان تكون للشعب الفلسطيني السيادة على السلطة ولكن ليس على الارض!

ولمن يصعب عليه الفهم نقول ان بيريز يريد ان يكون للفلسطينيين حق اختيار عمد مدنهم وان يكون لهم الاشراف على بعض الشؤون الادارية وشؤون الكهرباء والماء والبلدية بحدود، لكن يظل الاشراف الامني وشؤون الدفاع كلها في يد الدولة العبرية!

وكأن بيريز يقول لمليون و٤٠٠ الف مواطن في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل انتم احرار حرية كاملة مادامت سلطتكم على انفسكم ولكن ليس على ارضكم!

لم يشهد التاريخ حكماً ذاتياً فيه حرية للافراد على انفسهم ولكن ليس على ارضهم.

الوطن، وهنا نتحدث عن اي وطن هو بالدرجة الاولى سكان وارض.

والوطن الفلسطيني في التصور الاسرائيلي «المعتدل» هو سكان بلا ارض.

ويبدو ان هذا التصور يهدف الى اعطاء شرعية قانونية من خلال اي اتفاق يؤكد عدم احقية الشعب الفلسطيني على الأرض.

وبالتالي يصبح سلب الوطن الفلسطيني في مفهوم الوثائق والقوانين امراً مقنناً وموثقاً امام القانون الدولي.

ويجب في الوقت نفسه ان ننتبه الى خطة اسرائيل المقبلة لما تسميه بمحاولة تنمية الاراضي المحتلة فهذه الخطة في نهاية الامر تهدف الى اعطاء شكل الاحتواء الاقتصادي المتكامل لشؤون الاراضي المحتلة.

وهكذا ـ وفق المشروع الاسرائيلي ـ تكتمل حلقة السيطرة الاقتصادية والعسكرية من خلال مشروع زائف يعطي الاستقرار السياسي والشرعية الدولية لمخططات الدولة العبرية.

عماد الدين أديب

مدير الأمن العام السعودي لـ «الشرق الاوسط»

قوات أمن الحج توفر السلامة لضيوف الرحمن وللمواطن السعودي دور رئيسي في دعم رجال الأمن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

مع اقتراب موسم الحج في المملكة العربية السعودية تقف كافة الاجهزة المعنية وذات العلاقة بخدمة الحجيج على اهبة الاستعداد لتقديم كل التسهيلات التي امر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لكي يقضي كافة الحجاج مناسكهم في سهولة ويسر.

ويمثل القطاع الامني السعودي واحدا من اهم الاجهزة ذات العلاقة المباشرة بشؤون الحجيج، لذلك فقد التقت «الشرق الاوسط» مع الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام السعودي وقائد قوات امن الحج حول اهم الاستعدادات لموسم حج هذا العام..

واستهل الفريق اول آل الشيخ حديثه بقوله:

اولا اود ان اشكر لجريدة «الشرق الاوسط» والقائمين عليها ان اتاحت لنا فرصة اللقاء مع قطاع كبير من قراء الصحف العربية في كثير من دول العالم، واود بهذه المناسبة ان اتقدم بالتهنئة للمسلمين جميعا لحلول موسم الحج المبارك داعيا الله تعالى ان يعيده وامثاله على الامة العربية والاسلامية باليمن والبركة ومرحبا باخواننا القادمين للحج هذا العام ومهنئا لهم ان اكرمهم الله بهذا القدوم متمنيا لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا وغفرانا لجميع الذنوب داعيا الله تعالى ان يعودوا الى بلادهم سالمين غانمين بعد اداء المناسك...

وفي ما يلي نص الحوار مع الفريق اول آل الشيخ.

● في ضوء توجيهات خادم الحرمين الشريفين بتيسير حج ضيوف الرحمن لهذا العام ما هي ابرز ملامح الخطة الامنية لحج عام ١٤٠٦هـ؟

□ اولا اشكر لـ «الشرق الاوسط» اتاحة هذه الفرصة وأحيي قراءها.. واود ان اوضح للجميع أن حكومة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله تبذل قصارى جهودها من اجل توفير الامن والسلامة وتسهيل مسيرة حجاج بيت الله الحرام، وقد كرست لتحقيق هذا الهدف الكثير من الاجهزة والمشروعات التي تكفل تحقيق هذا الهدف الكبير.. وفي مجال الامن العام فان صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وسمو نائبه يتابعان بدقة وبصورة مباشرة كل استعدادات قطاعات الامن لموسم الحج.. وقد تضمنت توجيهات سموهما ان تحشد كل الامكانات لتحقيق اهداف خطة قوات امن الحج..

والهدف الاساسي من خطة امن الحج هذا العام وفي كل عام هو توفير الامن والسلامة لجميع الضيوف وجعل المناخ العام في الارض المقدسة طوال الموسم مناسبة لكي يتمكن الجميع من التفرغ لعبادة الله والتنسك بدون معوقات او منغصات ودون اي ازعاج.

وتبذل اجهزة الامن في هذا الصدد جهدا كبيرا لتحقيق هذا الهدف توصلا لهدف استراتيجي ابعد مدى وهو ان يصبح الحج ميسورا ومريحا وخاليا من اي معوقات او منغصات او مشاكل على المدى البعيد. وهذا الهدف ليس خاصا باجهزة الامن وحدها ولكنه محصلة متوقعة باذن الله تعالى لجهود جميع اجهزة الدولة المشاركة في اعمال الحج.. والتي تقدم الانجازات المادية والخدمات لتحقيقه.

مشروعات حضارية

ويستطيع كل انسان من نظرة واحدة الى مناطق الحج المقدسة سواء في الحرمين الشريفين او في مناطق المناسك ان يتأكد من الجهود المبذولة في هذا السبيل امام ما تم انجازه من مشروعات حضارية لا تستفيد منها المملكة طوال العام بقدر ما هي عظيمة الفائدة لجميع الحجاج خلال الموسم واعني بها مشروعات الطرق والانفاق والجسور والمياه والانارة والمشروعات الصحية الاخرى التي تتكامل خدماتها لتحقيق الهدف الكبير الذي نوهنا عنه انفا..

وخطة هذا العام في خطوطها العريضة لا تختلف كثيرا عن خطط الأعوام السابقة التي حققت بفضل الله تعالى نجاحا تلو نجاح، واثبتت تفوق اجهزة الامن عندنا في التنفيذ والسيطرة على الموقف ومواجهة كافة الاحتمالات المتوقعة وغير المتوقعة وبحول الله تعالى نتوقع ان تحقق نجاحا اكبر هذا العام يفوق ما سبق تحقيقه..

ويمكن القول ان الملامح الرئيسية للخطة تتمثل في حجز السيارات الصغيرة في المواقف الخمسة المعروفة على مداخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة. والاستفادة من كل المشروعات التي تم انجازها في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في تسهيل حركة الحجيج ومن خلال غرفتي العمليات الرئيسية يمكن السيطرة والتحكم مركزيا في حركة الحجيج لتنظيمها وتوفير السيولة والامان لها.

وهناك ايضا المجمعات الامنية المتكاملة التي تضم كافة التخصصات المرتبطة بشؤون الحج من طبية واجتماعية وامنية وقضائية.. كما ان خطة السير استطاعت استيعاب كافة المشروعات الحضارية الكبيرة في مناطق الحج سواء بمكة المكرمة او المدينة المنورة او المشاعر المقدسة حيث تم الوقوف على ما انجزته فعلا وما اصبح مهيأ للاستعمال خلال هذا الموسم.. وهي كلها مشروعات قصد بها سلامة وامن وراحة الحجيج جميعا..

مشاريع الامن

● ما هي ابرز واهم مشاريع الامن العام لموسم حج هذا العام؟

□ الامن العام يقدم خدمات يحاول في كل وقت سواء على مستوى العمل العام او على مستوى موسم الحج رفع مستوى هذه الخدمات بتأمين الاجهزة التكنولوجية الحديثة وبتدريب الرجال على اسلوب افضل لتقدم خدمات ارقى، ونحن في كل عام نحاول ان نتجاوز المستوى الذي حققناه من قبل.. وفي هذا العام نعتقد اننا قد حققنا مستوى افضل في تنفيذ خطة قوات امن الحج.

وابرز خطوط هذه الخطة هو التأكيد على حجز السيارات الصغيرة في المواقف الخمسة المخصصة لها على مشارف مكة المكرمة ومناطق الحج المقدسة. والتشديد في ذلك حتى لا تفلت سيارة واحدة الى الداخل مع عدم التوسع في منح تصاريح دخول الا في حالة الضرورة القصوى.

كما ان هناك المجمعات المتكاملة التي تضم رجال الامن والقضاء والصحة والخدمات الاخرى المعاونة.

وهناك ايضا خطة السير المحكمة والتي يؤدي تنفيذها بدقة الى تسهيل مسيرة الحجيج والتخفيف من معاناة الزحام وعدم وجود اختناقات مرورية كما ان هناك خدمات النقل الجماعي التي تسهم دون شك في تخفيف هذه المعاناة.

وفي صميم مجال العمل الامني فهناك غرفة العمليات المشتركة في (منى) والتي تحوي شاشات تلفزيونية تستقبل الصوت والصورة من عدسات مركبة في اماكن متفرقة من مناطق الحج والطرق المؤدية اليها بما يكفل تمام السيطرة وسرعة التدخل يساعد على ذلك ايضا شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية الحديثة التي تستخدمها قوات الامن في ارض المشاعر المقدسة وفي مدن الحج..

وجميع رجال الامن العاملين في مواقع الحج المختلفة يشعرون بتمام الثقة فيما توفر لهم من اعداد وتدريب وما يستخدمونه من اجهزة واليات تكفل لهم اداء مهامهم على اكمل وجه باذن الله..

اهلا ومرحبا

● ما هي الكلمة التي يوجهها مدير الامن العام السعودي الى جموع القادمين لاداء فريضة الحج هذا العام؟

□ كلمتي الى جميع ضيوف الرحمن هي: اهلا بكم ومرحبا في بلد الاسلام الام، وهنيئا لكم ان انعم الله عليكم بهذه الرحلة المباركة.. مع اطيب امنياتي ان تلاقوا في سفركم هذا البر والتقوى داعيا المولى القدير ان يتقبل منكم وان يجعل حجكم مبرورا وسعيكم مشكورا، وان يغفر للجميع ذنوبهم وان تعودوا الى بلادكم بحول الله تعالى غانمين سالمين.

واود ان اقول ان اخوانكم من رجال الامن في المملكة العربية السعودية الذين سيصادفونكم في جميع المواقع هم اخوان لكم كرسوا حياتهم لخدمة الامن في هذا البلد المبارك وهم اعدوا كل قوتهم وحشدوا كل عتادهم من اجل ان يبذلوا الجهد في خدمتكم جميعا لتنعموا بالراحة جميعا ولتتوفر لكم كل مقومات الامن والسلامة والمناخ الهادىء الذي يمكن الجميع من اداء المناسك في يسر وسهولة ودون اي ازعاج او معوقات ويسعدهم جميعا ان تطلبوا خدماتهم، وهم على اتم الاستعداد لبذل كل الجهد في سبيل تحقيق هذا الهدف النبيل.. وتعاونكم معهم كفيل بتحقيق ذلك.

● ما هي طبيعة التنسيق بين الاجهزة الامنية وباقي اجهزة الدولة ذات العلاقة بالحج خلال هذا الموسم؟

□ التنسيق قائم وضروري في هذا الموسم وكل موسم.. ومن دون هذا التنسيق يعمل كل جهاز حكومي في اتجاه، ويحدث ازدواج او اكثر للجهود التي تحقق خدمة واحدة، في حين ان التنسيق يركز هذه الجهود ويؤدي الى الفائدة المرجوة باقل جهد ممكن ويتدخل الجهاز المختص دون غيره باداء الخدمة المطلوبة.

وفي هذا المجال تجد قوات الامن تبذل الكثير من اجل هذا التنسيق والتعاون وتقوم غرف العمليات بالاتصال بالاجهزة المعنية في حالة وجود ما يتطلب تدخلها.

واذا اتيحت الفرصة للجلوس في غرفة العمليات تسمع المختصين بها وهم يتصلون بشتى الاجهزة الحكومية، فمثلا تسمع اتصالا بالجهاز المسؤول عن المياه لان احد رجال الامن ابلغ بان موقعه فيه مياه كثيرة لا يعرف مصدرها، او اتصالا آخر بالمسؤولين عن الكهرباء لان التيار مقطوع في مكان معين او لان هناك اسلاكا متشابكة او عارية في موقع آخر.

وهكذا تبادر غرفة العمليات الى اخطار الاجهزة المعنية بما يعرض من طوارىء في شتى المواقع لتدارك الموقف باسرع ما يمكن ومنع حدوث اية مضاعفات لما يحدث من اعطال او مفاجآت كما ان قوات الامن تكون على اهبة الاستعداد دائما لتلبية اي نداء من الاجهزة الحكومية التي تطلب معونتها في اي وقت من الاوقات.

دور المواطن السعودي

● ما هو في رايكم الدور الذي يجب ان يقوم به المواطن السعودي والمقيم في هذه البلاد خلال موسم الحج؟

□ المواطن السعودي ابن هذا البلد العزيز انسان كريم ومحب للخير بطبعه وللدين في نفسه جذور عميقة ولذلك فهو يقدر قدوم الحجيج حق تقديره وينظر الى هذه الرحلة المباركة فيها عواطف الاخوة وروابط الدين الواحد الذي يربطه بجميع القادمين، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان المواطن السعودي لديه تقدير خاص لمهمة الامن لانه ينعم بحالة امنية لا تتوفر في غير هذه البلاد ومن ثم فكل مواطن لدينا يعتبر نفسه رجل امن يتعاون مع شقيقه رجل الامن الرسمي من اجل توفير المناخ الملائم لضيوف الرحمن ليؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة وخشوع.

وما ينطبق على المواطن السعودي يكاد ايضا ينطبق على اخواننا المقيمين بالمملكة الذين قدموا للمشاركة في تنفيذ خطط التنمية.. فلا شك ان معايشتهم لنا ووجودهم معنا في اماكن العمل والاماكن العامة قد اشعرهم بالكثير من عاداتنا وتقاليدنا التي ليست غريبة على الكثير منهم لان اغلبيتهم من العرب ومن المسلمين..

ومن ثم فهم يجلون هذا البلد الطيب ويقدرون واجباته واصول كرم الضيافة نحو الوافدين للحج والزيارة. كما انهم يدركون القيمة الحقيقية للعمل الامني وما يوفره لهم من اطمئنان على النفس والمال.

ومن ثم فهم لا شك يشاركون بوجدانهم وانفعالهم رجال الامن في تحقيق الاهداف الكبيرة التي ينشدونها من نشاطهم خاصة في موسم الحج..

ومن هذه الناحية فاننا مطمئنون الى مستوى وعي كل مواطن ومقيم وايضا ادراك كل منهما لدوره في استضافة الحجيج وتسهيل مهمتهم مثلهم مثل رجال الامن تماما.

الفريق اول عبد الله آل الشيخ

شكر للأمير سلمان من صندوق واندية الطلبة السعوديين ببريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

رفعت ادارة صندوق الطلاب السعوديين في بريطانيا رسالة شكر للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض لتبرعه بمبلغ ١٠ الاف جنيه استرليني لصندوق واندية الطلاب السعوديين ببريطانيا.

واعربت ادارة الصندوق عن تقديرها لهذه الرعاية الابوية الكريمة المستمرة لرعاية شؤون الطلاب السعوديين بالخارج.

ووجهت إدارة الصندوق كتاب شكر مماثلا للسيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية لدى المملكة المتحدة.

الخلاف الامريكي الاسرائيلي حول «لافي» يزداد تفجرا وسيظهر للعلن قريبا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

توقعت مصادر امريكية ان يظهر الخلاف الدائر بين المسؤولين في الحكومة الامريكية من جهة وبين المسؤولين الاسرائيليين من جهة اخرى حول مشروع انتاج طائرة «لافي» الى العلن خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. خاصة وان الحكومة الامريكية ابلغت اسرائيل بموقفها النهائي من المشروع قبل فترة من الوقت. لكن اسرائيل رفضت ذلك بشدة.

وقالت هذه المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل بموقفها من مشروع انتاج طائرة لافي، قبل بضعة اسابيع، وطلبت منها وقف العمل به وتأجيله على الرغم مما اتفق عليه حتى الآن، والبدء مع الولايات المتحدة في بحث بدائل اخرى له.

وعن الرد الاسرائيلي على الطلب قالت تلك المصادر ان هذا الطلب اثار غضب المسؤولين الاسرائيليين الشديد، ورفضوه، وابدوا اصرارهم التام على المضي قدما في تنفيذ المشروع، ورفضوا مجرد فكرة البحث في البدائل الاخرى التي عرضت عليهم.

واكدت المصادر على ان موضوع طائرة «لافي» وطلب الولايات المتحدة تأجيله كان من بين الموضوعات التي بحثها جورج بوش نائب الرئيس الامريكي خلال لقاءاته مع المسؤولين الاسرائيليين اثناء زيارته لاسرائيل في الاسبوع الماضي.

ويعود رفض الولايات المتحدة لاتمام المشروع الى اسباب عدة منها ان تكاليف المشروع كما تقدمت بها اسرائيل لا تعكس الحقيقة، بل ان تكاليفه الحقيقية اعلى بكثير مما تقدر اسرائيل، لدرجة ان تكاليف انتاج الطائرة الواحدة سيصل الى ٢٢ مليون دولار، بينما قالت اسرائيل انه لن يزيد عن ١٥ مليون دولار، وان كامل تكاليف المشروع من المساعدات الامريكية.

وبالاضافة الى ما سبق، فان الولايات المتحدة، لا تريد لاسرائيل في حال انتاجها لهذه الطائرة المتقدمة، المبنية بالتكنولوجيا الامريكية ان تصبح منافسة لها في اسواق بيع السلاح في المستقبل.

ومما يؤكد الخلاف بين البلدين على هذا المشروع، ما ذكرته مصادر صحفية يوم الاول من امس، من ان وزارة الدفاع الامريكية تعد دراسة تفصيلية للمشروع يتوقع ان تنتهي منها في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، حيث تبين فيها وزارة الدفاع الامريكية ـ وهي الجهة الاولى المعارضة للمشروع ـ اسباب رفضها للمشروع، وهذه الدراسة ستكون الثانية من نوعها التي تعدها وزارة الدفاع خلال ٤ اشهر.

ونسبت المصادر الصحفية الى مسؤولين في الحكومة الامريكية قولهم ان الدراسة ستشمل بدائل لمشروع «لافي» لطرحها على الاسرائيليين، ومن بين تلك البدائل احتمال مساهمة اسرائيل في بناء طائرة مقاتلة امريكية عبر تزويدها بمدافع اسرائيلية الصنع وبنظم توجيه الصواريخ في الطائرة، او احتمال توقيع اتفاقية يشترك فيها البلدان بناء عليها في تصنيع الطائرة على ان تكون الشركة المنفذة شركة امريكية.

فضيحة تهريب تكنولوجيا القنابل العنقودية لاسرائيل:

وزارة العدل الامريكية تتراجع عن التحقيق مع المتهمين الاسرائيليين

واشنطن ـ ق.ن.ا: اعلنت وزارة العدل الامريكية امس انها سحبت الامر القضائي الذي اصدرته في شهر يوليو (تموز) الماضي باستدعاء ثمانية من المسؤولين الاسرائيليين للتحقيق معهم بتهمة التآمر لتهريب المعدات التكنولوجية الخاصة بتصنيع القنابل العنقودية.

وصرح سبيش تروت نائب المدعي العام الامريكي بان الحكومة سحبت هذه الاوامر القضائية في مقابل تعهد اسرائيل بالتعاون في التحقيقات التي تجريها السلطات الامريكية في هذا الموضوع.

وكان من المقرر ان يمثل هؤلاء الاشخاص الذين يعملون في مكتب الصناعات العسكرية الاسرائيلية في نيويورك امام المحكمة خلال الاسبوع الحالي.

وذكرت مصادر امريكية مطلعة ان تراجع الحكومة الامريكية عن التحقيق مع الاسرائيليين الثمانية يأتي نتيجة لضغوط شديدة مارستها الحكومة الاسرائيلية لالغاء الاجراءات القضائية التي كانت تستلزم مثولهم امام المحكمة.

وقد اشتكت السلطات الاسرائيلية اثناء زيارة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في الاسبوع الماضي لتل ابيب مما وصفتها هذه السلطات بالمحاولات المتعمدة لاحراج اسرائيل وتسليط الضوء على انشطة التجسس وتهريب التكنولوجيا الامريكية.

كما هددت السفارة الاسرائيلية بمنح الاسرائيليين الثمانية الصفة الدبلوماسية كوسيلة لحمايتهم من هذه الاجراءات القضائية.

وذكر احد المحققين الامريكيين ان سلطات العدل الامريكية كانت تخشى من مداهمة مكتب الصناعات العسكرية الاسرائيلية في نيويورك الذي يعمل به ١٠٠ شخص لانه تحت حماية مشددة من حراس اسرائيليين مسلحين.

وكانت السلطات الامريكية قد امرت يوم ٨ يوليو (تموز) الماضي باستدعاء الاسرائيليين الثمانية وتفتيش مقار ثلاث شركات امريكية بتهمة التورط في محاولة تهريب هذه المعدات الخاصة بانتاج القنابل العنقودية التي حرمت الولايات المتحدة تصديرها لاسرائيل بعد ان استخدمتها في غزوها للبنان عام ١٩٨٢.

حاخامات اسرائيل يطالبون بالسماح بالصلاة على جبل المعبد!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعتمد الكنيست الاسرائيلي ليلة امس مشروع قانون ضد التحريض على العنصرية. وكان هذا القانون الذي يقضي بصفة خاصة بتوقيع عقوبة تصل الى السجن لمدة خمسة اعوام وذلك فيما يتعلق بأي مطبوعات تنحو الى التحريض على العنصرية مثار مناقشات مطولة استغرقت عدة اشهر.

وقد تم في اللحظة الاخيرة التوصل الى اتفاق بين حزب العمل وكتلة ليكود والاحزاب الدينية اتاح اعتماد هذا القانون الذي يستهدف بصفة خاصة الحاخام مائير كاهانا رئيس حركة «كاخ» العنصرية الارهابية التي تدعو في المقام الاول الى طرد العرب من اسرائيل.

من ناحية اخرى ذكر التليفزيون الاسرائيلي ان مجموعة من الحاخامات من بينهم كبير الحاخامات الاشكيناز (اليهود الغربيين) السابق شلومو جورين طالبت بحق اليهود في الصلاة على جبل المعبد في مدينة القدس القديمة واعادة بناء معبد على الجبل.

ويقع جبل المعبد في منطقة ساحة المسجدين الحالية ثالث الحرمين الشريفين، وحتى الآن كان اليهود المتدينون يمنعون من دخول المنطقة خوفا من تدنيس قدس الاقداس الذي لم يبق منه سوى حائط المبكى.

وفضلا عن ذلك فان كبار رجال الدين الاسلامي اعلنوا منذ اعوام اعتزامهم منع اليهود من الصلاة في الساحة خوفا من ان تستولي اسرائيل على المنطقة لتعيد بناء المعبد الثالث.

واعلن الحاخام جورين تشكيل مجلس حاخامي اعلى لجبل المعبد ووجه نداء للحكومة الاسرائيلية من اجل اتاحة بناء معبد داخل المنطقة، واوضح الحاخام جورين ان مثل هذه المبادرة ممكنة بمقتضى القانون اليهودي بما ان المكان المحدد معروف وذلك يمكن في مثل هذه الحالة بناء معبد دون تدنيس حرمة المكان.

واعرب حاخامات اخرون في حديث للتليفزيون عن معارضتهم الشديدة لمقترحات الحاخام جورين، وذكروا ان مسألة تحديد المكان لم تحسم قط وأنه مازال محظورا على اليهود دخول منطقة جبل المعبد.

وندد يوسف بورج وزير الديانات وزعيم الحزب الوطني الديني وكذلك تيدي كوليك رئيس بلدية القدس بهذه المبادرة التي تهدد باشعال المنازعات الطائفية.

تفشي البطالة

على صعيد آخر تفيد معطيات نشرة المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاءات ان شهر يوليو (تموز) الماضي سجل ارتفاعا ملحوظا في عدد الاشخاص العاطلين عن العمل في الكيان الصهيوني.

واشارت هذه النشرة التي صدرت امس الى ان عدد الباحثين عن عمل بلغ ٤٧ الف شخص اي بزيادة قدرها ٣,٨ بالمائة مقارنة مع شهر يونيو (حزيران) الماضي وبلغ عدد العاطلين عن العمل لمدة ستة ايام فأكثر خلال الشهر ٢٥ الف شخص اي بزيادة قدرها ٢ بالمائة.

من ناحية اخرى، نسبت انباء الارض المحتلة الى مصادر اقتصادية اسرائيلية قولها ان اتصالات تجري حاليا بين الحكومة واتحاد العمال الاسرائيلي (الهستدروت) حول تجميد الاجور والاسعار والضرائب وسعر صرف الشيكل لمدة عام كامل، في اطار صفقة اقتصادية شاملة جديدة.

وتعتقد الحكومة الاسرائيلية والهستدروت ان هذه الصفقة وحدها كفيلة بالمحافظة على الاستقرار في المرافق الاقتصادية.

رئيس وزراء مالطة:

ابلغنا الليبيين بالغارة الامريكية بعد رصدنا للطائرات المهاجمة

واشنطن ـ ا.ف.ب: صرح كارمينو ميفسود بونيشي رئيس وزراء مالطة في حديث نشرته امس صحيفة «نيويورك تايمز» بأن السلطات المالطية ابلغت ليبيا بالغارة الامريكية على طرابلس وبنغازي في ابريل (نيسان) الماضي.

واضاف ان المراقبين الجويين المالطيين رصدوا طائرات غير معروفة الهوية على شاشات الرادار قبل ٤٥ دقيقة من الغارة وقاموا على الفور بابلاغ نظرائهم الليبيين.

واستطرد رئيس وزراء مالطة قائلا ان حكومته ستواصل ابلاغ جميع الدول الصديقة في الشمال او الجنوب.

وقال لو علمنا ان دولة تفكر في مهاجمة ليبيا فسوف نخطر الجهة المعنية وسوف نفعل الشيء نفسه بالنسبة لايطاليا او الولايات المتحدة. واوضح ان الخطر يكمن في حجب المعلومات.

واستقبلت وزارة الدفاع الامريكية بتشكك تصريحات رئيس وزراء مالطة واوضحت ان الغارة اعتمدت اساسا على مفاجأة تكتيكية، وذكر جاي فارار المتحدث باسم وزارة الدفاع ان رد فعل الليبيين يشير الى انهم فوجئوا تماما.

رابطة العالم الاسلامي تتبرع لمشاريع اسلامية في اندونيسيا

جاكرتا ـ واس: قدمت رابطة العالم الاسلامي مبلغ ٣٤ الفا و٧٠٣ دولارات أمريكية أي ما يعادل حوالي ٣٩ مليون روبية اندونيسية مساعدة من الرابطة لبناء خمسة مساجد في سومطرة الشمالية وبناء مدرسة ومصلى في محافظة رياو وبناء مدرسة ومصلى آخر في مدينة اندرمايو في جاوه الغربية واصلاح مدارس إسلامية للايتام ومسجد في بعض القرى باندونيسيا.

وقد سلم المبلغ للقائمين على هذه المؤسسات الاسلامية القائم باعمال سفارة السعودية في جاكرتا ومدير مكتب الرابطة باندونيسيا الدكتور محمد رشيدي.

واعرب القائمون على هذه المؤسسات عن شكرهم العميق لرابطة العالم الاسلامي ولحكومة المملكة العربية السعودية التي تحرص دائما على ما فيه خدمة الاسلام والمسلمين.

الرئيس الكيني يرحب بأي مبادرة لوقف حرب العراق وايران

نيروبي ـ ا.ف.ب: اكد امس الرئيس الكيني دانييل اراب موي تأييد بلاده لأي حل سلمي للنزاع بين ايران والعراق.

واعرب الرئيس موي في كلمة القاها امام طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي الذي يقوم بزيارة رسمية لكينيا عن انشغاله بالحرب الدائرة بين البلدين.

وقال: «انه نزاع قائم منذ ستة اعوام اي انه يبدد مواردهما البشرية والمادية ويشكل عقبة في طريق تنميتهما الحقيقية».

واضاف ان المناقشات السلمية كانت يمكن ان تؤدي الى تطبيع العلاقات بين البلدين واي جانب يرفض حل المشاكل بالسبل السلمية لا بد وان يعتبر حليفا للموت يتلذذ بمعاناة البشر.

وقال موي ان كينيا ستعلن في نهاية الشهر الحالي موقفها ازاء الحرب بين ايران والعراق خلال مؤتمر قمة عدم الانحياز القادم في هراري.

بدء اعمال اللجنة المصرية الزائيرية المشتركة

كينشاسا ـ ا.ف.ب: وصل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية مساء امس الاول الى كينشاسا للاشتراك في الدورة الرابعة للجنة الزائيرية المصرية المشتركة.

وبعد انتهاء اعمال الدورة يعقد في زائير في الفترة من ٨ الى ١١ اغسطس (آب) اجتماع للدول الخمس لوادي النيل التي شكلت منذ عام ١٩٨٤ منظمة اوندوجو هي افريقيا الوسطى ومصر واوغندا والسودان وزائير بينما تتمتع بوروندي ورواندا وتنزانيا بصفة مراقب في هذه المنظمة.

وكان في استقبال الدكتور غالي كابالا كيسيكا سيكا وزير الدولة الزائيرية للشؤون الخارجية، ويدير الوزير المصري اليوم ندوة حول موضوع مستقبل منظمة الوحدة الافريقية.

وزير الزراعة والمياه السعودي يوقع اتفاقية تعاون مع "الفاو":

السعودية حققت الاكتفاء الذاتي في القمح والتمور والخضار والبيض واللحوم والألبان ومشتقاتها

روما - «الشرق الاوسط» - واس: اكد وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ مجددا ان المملكة العربية السعودية وصلت الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في كثير من السلع الغذائية الاساسية كالقمح والتمور والخضار والبيض واللحوم والالبان ومشتقاتها. واضاف انه يوجد فائض للتصدير من هذه السلع وخاصة القمح الذي صدر منه لبعض الدول الاوروبية والاسيوية والعربية المجاورة.

جاء ذلك في تصريح ادلى به بعد ان وقع اتفاقية التعاون الفني للتنمية الزراعية بين المملكة ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) بقاعة الملك فيصل بمقر المنظمة في روما والتي وقعها عن المنظمة مديرها العام السيد ادوارد صوما.

واوضح الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ ان هذه الاتفاقية تعتبر واحدة من اهم الاتفاقيات التي وقعتها المملكة مع جهة خارجية في القطاع الزراعي واشار الى انها تغطي ٨ اتفاقيات فرعية للتعاون الفني تشمل مجالات الانتاج النباتي والحيواني والاسماك والتدريب.

واضاف ان الاتفاقية والتي تبلغ مدتها ٥ سنوات تهدف الى تزويد الوزارة ببعض الخبراء المختصين في قطاعي الزراعة والمياه كما تهدف ايضا الى تعميق مفهوم التعاون بين وزارة الزراعة والمياه ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية.

واكد وزير الزراعة والمياه السعودي ان توقيع هذه الاتفاقية يجسد الاهتمام والدعم اللامحدود الذي يحظى به القطاع الزراعي من الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

واعرب عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية وعن شكره للسيد ادوارد صوما والمسؤولين في المنظمة للتعاون المثمر القائم بين المملكة العربية السعودية والمنظمة.

وقد اعرب الدكتور ادوارد صوما مدير عام المنظمة عن تقديره لزيارة وزير الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية وحضوره شخصيا لتوقيع الاتفاقية في مقر المنظمة تأكيدا للثقة المتبادلة. كما اعرب عن امله في استمرار توطيد هذه العلاقات وتعميقها لصالح التنمية الزراعية التي تحظى بعناية خاصة من قبل الملك فهد وولي عهده.

١٠ ملايين طن سنويا طاقة انتاج مشاريع (سابك)

الرياض - واس: بلغت طاقة انتاج مشروعات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) خلال الربع الثاني لعام ١٩٨٦م ١٠ ملايين و٤٩٧ الف طن سنويا. جاء ذلك في الكتيب الذي اصدرته الشركة والذي يستعرض وضع المشروعات خلال الربع الثاني من هذا العام داخل المملكة او خارجها.

واوضح بانه بلغ انتاج الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) من القضبان والاسياخ خلال هذه الفترة ٨٠٠ الف طن سنويا كما بلغ انتاج شركة درفلة الصلب بجدة من المادة نفسها ١٤٠ الف طن سنويا.

كما بلغت طاقة انتاج الشركة السعودية للميثانول (الرازي) بالجبيل من الميثانول الكيماوي ٦٠٠ الف طن سنويا كما بلغ انتاج شركة الجبيل للاسمدة (سماد) خلال الفترة نفسها من مادة اليوريا ٥٠٠ الف طن سنويا. كما بلغ انتاج شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات (ينبت) من مادة الايثلين ٤٤٥ الف طن سنويا ومن الايثلين جليكول ٢٠٠ الف طن سنويا ومن البولي ايثلين منخفض الكثافة ٢٠٥ الآلف طن سنويا ومن البولي ايثلين عالي الكثافة ٩٠ الف طن سنويا.

واضاف الكتيب بانه بلغ انتاج شركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا) من مادة بولي اثيلين مخفض الكثافة ٢٦٠ الف طن سنويا كما بلغ انتاج الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) من مادة الاثيلين ٦٥٦ الف طن سنويا من مادة ثاني مكوريدا الاثيلين ٤٥٤ الف طن سنويا ومن مادة الستايرين ٢٩٥ الف طن سنويا ومن الايثانول ٢٨١ الف طن سنويا ومن الصودا الكاوية ٢٧٧ الف طن سنويا.

كما بلغ انتاج الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) خلال الفترة نفسها من مادة الميثانول الكيماوي ٧٠٠ الف طن سنويا كما بلغ انتاج الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا) عن مادة الايثلين ٥٠٠ الف طن سنويا ومن مادة البولي ستايرين ١٠٠ الف طن سنويا ومن البيوتين ٥٠١٠ الف طن سنويا كما بلغ انتاج الشركة الشرقية للبتروكيماويات شرق خلال نفس الفترة من مادة بولي ايثلين منخفض الكثافة ١٣٠ الف طن سنويا ايثلين جليكول ٣٠ الف طن سنويا. كما بلغت طاقة انتاج شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) من مادة اليوريا ٣٣٠ الف طن سنويا ومن حامض الكبريتيك ١٠٠ الف طن سنويا ومن حامض الكبريتيك ١٠٠ الف طن سنويا ومن مادة الميلامين ٢٠ الف طن سنويا.

واوضح الكتيب بانه بلغ انتاج الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز) من غاز النتروجين ١٤٦ الف طن سنويا ومن غاز الاوكسجين ٤٣٨ الف طن سنويا.

كما بلغ انتاج الشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان) خلال الربع الثاني من هذا العام من مادة كلوريد الفينيل الاحادي ٣٠٠ الف طن سنويا ومن مادة مكوريد الفينيل المتعدد ٢٠٠ الف طن سنويا.

واضاف الكتيب بانه بلغ انتاج الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) من مادة الـ ام تي بي اي ٥٠٠ الف طن سنويا كما بلغ انتاج الشركة الوطنية للاسمدة الكيماوية (ابن البيطار) من مادة الامونيا ٥٠٠ الف طن سنويا.

كما تطرق الكتيب ضمن استعرض لمشاريع (سابك) الى المشاريع الخارجية التابعة للشركة فاوضح بانه بلغ انتاج مصهر الالومنيوم (البا) بالبحرين خلال نفس الفترة من كتل الالمنيوم ١٧٠ الف طن سنويا كما بلغ انتاج شركة الخليج للصناعات البتروكيماوية (جي بي اس سي) بالبحرين من مادة الامونيا ٣٣٠ الف طن سنويا كما بلغ انتاج شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم (جارمكو) بالبحرين من صفائح ورقائق الالمنيوم ٤٠ الف طن سنويا.

كما تطرق الكتيب الى الايدي العاملة في الشركات المذكورة انفا فاوضح بأنه بلغ عدد العاملين خلال الفترة نفسها ٨ الاف و١٨ عاملا منهم ٤ الاف و١٠ عمال سعوديين و٤ الاف و٨ عمال سعوديين.

١٠٤ ملايين سهم تم تداولها بالبحرين خلال ٦ اشهر

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اكد تقرير اقتصادي صدر يوم امس عن وزارة التجارة والزراعة البحرينية ان كمية الاسهم التي تم تداولها في السوق المحلية خلال الستة شهور الاولى من هذا العام قد تجاوزت ١٠٤ ملايين سهم والمجموع الكلي لقيمة هذه الصفقات اكثر من ٢٠ مليون دينار بحريني.

وذكر التقرير ان سوق الاسهم قد سجل انتعاشا كنتيجة مباشرة لوصول اجمالي اسهم الشركات المساهمة المحلية وعددها حوالي ١٩ شركة الى ٨ ملايين و٧٩٥ الفا و٥٠١ سهما في الوقت الذي بلغت قيمتها ١٧ مليونا و٧٦ الفا و٥٠٣ دنانير بحرينية.

واشار التقرير الى ان اجمالي قيمة اسهم الشركات المساهمة المعفاة والمسماة «الخليجيات» قد وصل الى ٩٥ مليونا و٧٠٣ الفا و٧٤٣ سهم في حين بلغت قيمة هذه الصفقات ثلاثة ملايين و٣٥٥ الفا و٩٠٣ دنانير بحرينية.

واوضح التقرير ان متوسط سعر السهم لدى الشركات المحلية قد بلغ دينارين و٤٥ فلسا في حين وصلت اسعار الشركات الخليجية الى ٣٥ فلسا فقط.

الشاذلي عياري في دمشق

دمشق - ا.ف.ب: وصل الدكتور الشاذلي عياري مدير عام البنك العربي للتنمية الاقتصادية الافريقية امس الاول الى دمشق في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام.

وقد استقبل عياري لدى وصوله محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري والعقيد خليل بهلول مدير عام شركة الاسكان العسكري.

واشار عياري في تصريح مقتضب بان الهدف من زيارته هو اجراء مشاورات مع المسؤولين السوريين حول التعاون السوري الافريقي على الصعيدين الحكومي والخاص وان يستعلم عن الخدمات وبصفة خاصة الخدمات التقنية التي تستطيع سورية ان توفرها للبنك وللمؤسسات العربية بصفة عامة.

افتتاح اول بورصة للاوراق المالية بالصين

بكين - أ.ف.ب: تم افتتاح اول بورصة للاوراق المالية في الصين امس الاول في مدينة شينيانج الصناعية بشمال شرقي البلاد.

وقد وقع الاختيار على شينيانج (٦,٥ مليون نسمة) لتكون بمثابة حقل تجارب لمختلف الاصلاحات العمرانية التي بدأت عام ١٩٨٤ وجذبت الانتباه حين اصبحت اول مدينة صينية توجد بها شركة تشهر افلاسها في الاسبوع الماضي.

وكانت شينيانج تضم حتى الان ١٨ شركة من بين ٦ الاف مسموح لها ببيع السندات للعاملين فيها. ولم يوضح النظام الجديد ما اذا كان سيسمح لبقية الشركات باصدار سندات مماثلة.

وتم تأسيس «تراست اند اينفستمنت كوربوريشن» وهي هيئة مالية تتبع بنك الصين مباشرة لادارة البورصة. تتولى هذه الهيئة ادارة وتحديد اسعار السندات المطروحة. وتحدد القيمة وفقا لاسعار الفائدة المعمول بها في بنك الصين. ويمكن بيع وشراء هذه السندات بين الافراد والشركات.

اختتام اجتماعات شبكات الكهرباء بدول مجلس التعاون

دبي - ق.ن.ا: اختتم فريق العمل الخليجي الذي يقوم بدراسة الجدوى الاقتصادية لربط شبكات الكهرباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاته امس الذي استمرت يومين باعداد تقريره النهائي حول الموضوع تمهيدا لرفعه الى الامانة العامة للمجلس ومناقشته في اجتماع وكلاء وزارات الكهرباء والماء والوزراء لدول المجلس في سبتمبر المقبل بالرياض.

ويتضمن التقرير سير العمل في عملية ربط شبكات الكهرباء بالدول الاعضاء الست والخطوات المستقبلية التي سيتم الاتفاق عليها في ضوء وجهات نظر الخبراء والعاملين في كل قطاع على حدة.

واوضح مصدر مسؤول باللجنة ان في مقدمة مزايا الربط بصفة عامة زيادة التعاون بين قطاعات الكهرباء في كل دول المجلس وكذلك التوفير في رؤوس الاموال الاستثمارية عن طريق خفض الاحتياطي لكل دولة على حدة.. والعمل على مساعدة قطاعات الكهرباء لبعضها البعض في حالات الكوارث وتكوين احتياطي من الطاقة الكهربائية للاستعانة به في حالات الضرورة.



استمرت المعاملات ساخنة في سوق طوكيو للعملات امس مما ادى لتدخل بنك اليابان لتدعيم قيمة الدولار التي ارتفعت قليلا نتيجة لذلك.
ويرى في الصورة بعض الوسطاء اثناء انهماكهم في المعاملات امس.

ريجان مصمم على بيع القمح المدعم للسوفيات

واشنطن - ا.ف.ب: ذكر البيت الابيض امس ان الرئيس رونالد ريجان لا ينوي العدول عن قراره الخاص ببيع قمح امريكي مدعوم الى الاتحاد السوفياتي بالرغم من انتقادات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان شولتز «لديه اراء ثاقبة للغاية ولكني على يقين من انه سيؤيد قرار الرئيس. ولا اظن ان الاخير غاضب». وكان سبيكس يعقب بذلك على الانتقادات التي وجهها شولتز لقرار الرئيس ريجان والتي فاجأت الاوساط الحكومية في واشنطن.

واعلن شولتز في مقابلة نشرتها صحيفة (يو اس اي توداي) انه لا يرى اي ميزة في القرار الذي اتخذه الرئيس ريجان والمتعلق بتزويد الاتحاد السوفياتي بـ ٤ ملايين طن من القمح المدعم من الآن وحتى ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦.

واضاف وزير الخارجية الامريكي بلهجة تكاد تخلو من الدبلوماسية انه يتعين ان يضحك السوفيات كثيرا عندما يشترون القمح الامريكي باقل من السعر الذي تدفعه ربة البيت الامريكية. وقال «لا أعتقد اننا نخدم بذلك مصلحة الولايات المتحدة».

ويلاحظ المراقبون ان اعضاء الحكومة الامريكية غالبا ما يدلون باراء متعارضة غير انهم قلما يفعلون ذلك بعد ان يحسم الرئيس الخلاف المثار بينهم.

وكان شولتز قد وصف بالفعل اقتراحا تقدم به في نهاية الشهر الماضي روبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي بشأن دعم مبيعات القمح الامريكي للاتحاد السوفياتي والصين تمكينا للمزارعين الامريكيين من تسويق فائض انتاجهم بأنه «مثير للسخرية».

ويرى شولتز ان بيع القمح الامريكي على هذا النحو الى الاتحاد السوفياتي يشكل انتهاكا لاتفاق ابرمته الدول الاوروبية حليفة الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٢. وكان الغربيون قد اتفقوا فيما بينهم اثناء ازمة خط انابيب الغاز الطبيعي وتوصيله الى الاتحاد السوفياتي عبر سيبيريا بأن التجارة مع الاتحاد السوفياتي لا يجوز ان تكون مدعمة. وقد ايد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي رأي شولتز وزير الخارجية الامريكي هذه المرة الامر الذي نادرا ما يحدث.

غير ان الاعتبارات الانتخابية قد طغت على الاعتراضات الدبلوماسية. فتصويت الولايات الزراعية قد يلعب دورا هاما في الابقاء على الاغلبية الجمهورية داخل مجلس الشيوخ على اثر الانتخابات النيابية التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ولقد اعرب مصدرو الحبوب كاستراليا والارجنتين وفرنسا عن معارضتهم لقرار بيع القمح الامريكي المدعم للاتحاد السوفياتي. ويتعين الآن على الدبلوماسية الامريكية التي يقود دفتها شولتز أن توضح لماذا أوجد الأمريكيون استثناء لقانون التبادل الحر.

تقرير لمجلس الوزراء بمصر: توزيع الدعم بعد وقف تجارة الكهرباء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرير مثير أعدته لجنة المتابعة لرئاسة مجلس الوزراء في مصر حول اختيار معدل الاسر المصرية لاستهلاكها من الكهرباء كمقياس لحصولها على الدعم من الاحتياجات الاساسية.

وكان الاتجاه يقضي بحرمان كل من يستهلك اكثر من مائتي كيلووات كهرباء من بطاقات الدعم التموينية.

جاء بالتقرير ان عشرات الآلاف من الاسر المصرية في مختلف المدن تبيع الكهرباء الى الجيران وتعتمد على هذا الكسب كمورد رزق، وان الاسرة الواحدة تبيع من ٢٠٠ كيلووات كحد ادنى ترتفع الى ٤٠٠ كيلووات شهريا، وان الشرطة المصرية عجزت خلال ربع قرن مضى عن القضاء على هذه التجارة غير المشروعة. فاذا استخدم باحثو رئاسة الوزراء هذه المعدلات الاستهلاكية لتلك الاسر في توزيع الدعم الحق ظلما عليها ويتطلب الامر اعطاء فرصة لهؤلاء المتجرين بالكهرباء من خلال الاعلان عن ذلك لكي تنتهي هذه التجارة غير المشروعة ومن المتوقع ان توافق رئاسة الوزراء في مصر على الاقتراح المطروح امامها.

اليابان تتبرع للفاو بـ ٤٠٠ الف دولار

طوكيو - واس: قدمت اليابان تبرعا لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» وقدره ٤٠٠ الف دولار امريكي لأحد المشاريع الزراعية في افريقيا.

وذكر مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية امس ان المشروع الذي تشرف على تنفيذه منظمة الفاو هو جزء من مشروع الثورة الخضراء الذي تبنته اليابان في اطار متابعة توصيات قمة بون للدول الصناعية السبعة والذي عقد في العام الماضي.

الأسواق المالية

أسعار الاسترليني والدولار تتراجع بسبب مخاوف ضعف النمو

لندن - «الشرق الاوسط»:

تذبذبت اسعار الاسترليني والدولار امس وسط حالة من القلق في السوق بشأن قوة الاقتصاد البريطاني وخطط الحكومة الامريكية لتخفيض العجز القياسي في ميزان المدفوعات.

واشتدت الضغوط على الدولار خلال المعاملات المبكرة في سوق طوكيو امس، مما اضطر بنك اليابان الى التدخل بشراء الدولار من السوق لمنع استمرار تدهور قيمته مقابل الين الياباني. واسفرت جهود البنك في رفع قيمة الدولار قليلا في طوكيو، ولكنه لم يلبث ان عاد للتراجع مع افتتاح المعاملات في الاسواق الاوروبية.

وكان الدولار قد تمكن من التحسن قليلا امس الاول في اعقاب ارتفاع اسعار النفط الخام. لكن تلك الاتجاه توقف امس، بسبب الشكوك المحيطة بامكانيات النمو في السوق الامريكية، وتضارب تصريحات المسؤولين الامريكيين حول المدى الذي يمكن ان تنخفض إليه قيمة الدولار.

وبالنسبة للجنيه الاسترليني فرغم استبعاد تخفيض اسعار الفائدة حاليا بسبب ارتفاع مستوى الاقراض من البنوك الى حوالي ٣ بلايين جنيه استرليني خلال الاسابيع الاربعة حتى ١٦ يوليو (تموز) الماضي، فإن العملة البريطانية كانت أضعف اوروبيا وعبر الاطلنطي عما كانت عليه امس الأول، فانخفضت قيمة الاسترليني بحوالي نصف سنت مقابل الدولار، وما يقرب من ٢,٥ فينك مقابل المارك الألماني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٤٧٨٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٨٣٠.
- ٣,٠٧٣٥ مارك الماني منخفضا من ٣,١٠١٧.
- ٢,٤٧٥٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٠٤٨.
- ٩,٩٧٧٢ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٠٥٤٧.
- ٥,٥٤٨ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٨١.
- ٢٢٨,٢٠ ين ياباني منخفضا من ٢٢٩,٨٦.
- ٢١١٧ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٣٦.

● الدولار:
- ٢,٠٧٩٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٩١٥.
- ١,٦٧٥٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٨٩٠.
- ٦,٧٥٨٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٨٠٢٥.
- ١٤٣٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٤٣.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملموسا، فبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية ٣٦٢,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٣٥٩ دولارا عند اقفال امس الاول. وشهدت المعاملات ارتفاعا تدريجيا للاسعار، حيث كان سعر الافتتاح قد بلغ ٣٥٩,٧٥ دولار، ارتفع في نهاية فترة المعاملات الاول الى ٣٦٠,٨٥ دولار.

وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح امس ٣٦٢,١٠ دولار للاونصة مقابل ٣٥٩,٣٠ دولار عند اقفال السوق امس الاول.

وسجلت اسعار الفضة ارتفاعا في نيويورك، وانخفاضا هامشيا في لندن، ففي السوق الامريكية بلغ سعر الاونصة، من الفضة ٥,٢١٤٠ دولار مقابل ٥,١٩٤٠ دولار امس الاول. بينما انخفض السعر في لندن الى ٣,٤٩٤٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٤٩٧٥ جنيه استرليني امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٧١٠
مارك الماني	١,٧٩٧٠٠	١,٧٩٣٩
فرنك سويسري	٢,٢٢٣٠	٢,٢٢٧٤
فرنك فرنسي	٠,٥٥٨٠	٠,٥٥٥٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦٠	٠,٠٠٢٦١٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣١
جلدر هولندي	١,٦٠	١,٥٩٩٧
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧٢٨٠
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٢٢٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٥٦٥
كرون سويدي	٠,٥٤	٠,٥٣٨٤
كرون نرويجي	٠,٥٠٩٠	٠,٥٠٨١
كرون دنمركي	—	٠,٤٧٨٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٧	٠,٠٨٦٩٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٧
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣١٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩١	١٢,٩٠٩٤
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٦١٢
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٨	—
ليرة سورية	٠,١٧٧٥	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٢٠	٠,٤٢١٣٢٤
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٣,٧٣٠	٤٣,٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,١١٠	٤,٠٨٥
اونصة ذهب	١,٣٦٥	١,٣٥٢
كيلو الفضة	٧٣٠	٦٣٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

حالة طوارئ بتونس لمواجهة الجراد

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اتخذت تونس الاحتياطات القصوى لمقاومة الجراد اذا ما تسرب اليها من جنوب الصحراء الكبرى.

وعقدت في وزارة الفلاحة (الزراعة) السبت الماضي جلسة عمل اعلنت فيها حالة طوارئ في مصالح الوزارة والمؤسسات التابعة لها ولاسيما المؤسسة المختصة بمقاومة الافات وجندت الوزارة كل الوسائل للقيام بهذا المقاومة بالسرعة المطلوبة وفي ظروف تعتمد على كل الامكانات والوسائل ومنها الطائرات وقد وفرت الوزارة الادوية اللازمة للقضاء على الجراد في حالة تسربه وقد تحركت الطائرات المختصة نحو الحدود الغربية للبلاد لمواجهة احتمال القيام بعمليات رش مكثفة.

تخفيض انتاج النفط في المكسيك بنسبة ١٠٪

لندن - «الشرق الاوسط»:

استقرت اسعار النفط الخام امس حول معدل ١٣ دولارا للبرميل من خام بحر الشمال تسليم الشهر المقبل. وتخلصت السوق نسبيا من ردود الفعل العصبية التي تعرضت لها بعد اعلان اتفاق وزراء اوبك على تخفيض انتاج بلادهم الى ١٦,٨ مليون برميل يوميا.

وتوقع المتعاملون استقرار اسعار النفط حول معدلات تبادلها خلال اليومين الاخيرين (١٣-١٥ دولار) في حالة الالتزام بتنفيذ الاتفاق.

واعلنت حكومة المكسيك امس انها ستخفض صادراتها النفطية بنسبة ١٠٪ في خطوة منسجمة مع قرارات وزراء اوبك امس الاول. وتعتبر المكسيك بذلك اول دولة غير عضو باوبك تنحاز الى موقف تخفيض الانتاج تضامنا مع اوبك.

ومن المتوقع ان يبلغ الانتاج المكسيكي من النفط بعد التخفيض حوالي ١,٣٥ مليون برميل يوميا.

ورغم ان قرار المكسيك لم يترك اثرا مباشرا على المعاملات في الاسواق الاوروبية امس، الا انه من المحتمل ان تشهد سوق النفط بنيويورك انعكاسات هذا القرار. وفي حالة انضمام دول اخرى الى موقف اوبك بتخفيض الانتاج فان اسعار النفط يمكن ان ترتفع فوق معدل ١٥ دولارا.

وفي سوق لندن للمعادن والمواد الاولية كانت المعاملات هادئة امس، واتجهت اسعار المعادن للارتفاع في حين انخفضت اسعار البن والسكر والبطاطس.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٨٠	٩٠٠,٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٥,٥	٢٥٧,٥
زنك	٥٢٧	٣٥٠,٥
الومنيوم	٣٥٢	٧٦٥,٢٥
نيكل	٢٦٣٠	٢٦٣٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٤٤٢
بن	نوفمبر	١٦٩٠
سكر	اكتوبر	١٤٨,٦٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٥,٥٠
قمح	نوفمبر	١٠٦,٣٥
شعير	نوفمبر	١٠٤,٧٥
بطاطس	نوفمبر	١٢٨,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

خسائر للاسهم في نيويورك ولندن وطوكيو ومكاسب في فرانكفورت
الحكومة البريطانية توقف عرض جنرال اليكتريك لشراء بليسي

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعترضت الحكومة البريطانية امس على العرض المقدم من شركة جنرال اليكتريك البريطانية لشراء شركة (بليسي) البريطانية لانتاج الاليكترونيات والذي تبلغ قيمته حوالي ١,٢ بليون جنيه استرليني وكان قد تم اعلانه في ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي.

وجاء قرار الحكومة بناء على توصية لجنة «مكافحة الاحتكار» التي كانت قد اخضعت عرض جنرال اليكتريك لدراسة دقيقة خلال الشهور الستة الماضية، وانتهت الى ان من شأن الاندماج بين الشركتين «الاضرار بالمصلحة العامة».

وكانت شركة (بليسي) للاليكترونيات قد شنت حملة ضخمة لوقف عرض جنرال اليكتريك وذلك على صعيدين في وقت واحد. اولهما محاولة التأثير على المساهمين بعدم بيع اسهمهم لجنرال اليكتريك، وثانيهما تحذير الحكومة من ان ابتلاع بليسي بواسطة جنرال اليكتريك من شأنه ان يحرم السوق البريطانية من عوامل المنافسة.

وقام مجلس ادارة (بليسي) خلال الشهور الاخيرة بنشاط دائب للتصدير وفتح اسواق جديدة لمنتجات الشركة، خصوصا في مجال انظمة المعلومات والانظمة الدفاعية. ونجحت الشركة مؤخرا في الاتفاق مع شركة (ويستنجهاوس) الامريكية على تطوير نظام رادار للانذار المبكر شبيه بنظام (اواكس) الامريكي لبيعه للقوات الجوية البريطانية.

وتأمل (بليسي) توسيع نصيبها داخل السوق البريطاني عن طريق تنويع منتجاتها، وعقد اتفاقات بالانتاج المشترك مع شركات اجنبية، لزيادة قدرتها على التصدير للخارج.

وجاء قرار الحكومة امس ليضع حدا لمخاوف مجلس ادارة بليسي وكبار المساهمين الذين كانوا يخشون من عدم اعتراض الحكومة على اندماج الشركة مع جنرال اليكتريك.

ولكن القرار انعكس سلبيا على اسعار اسهم كل من الشركتين خلال معاملات امس، فتراجعت اسهم (بليسي) الى ١٩٨ بنسا بخسارة ٨ بنسات للسهم، كما تراجعت اسهم جنرال اليكتريك الى ١٩٠ بنسا بخسارة ٦ بنسات للسهم.

وكان المناخ العام للمعاملات في السوق امس كئيبا بسبب تأثير مجموعة من العوامل التجارية الطارئة في مقدمتها اصدار جديد بقيمة ٣٧٠ مليون جنيه من جانب شبكة محلات بووتس لصناعة وتوزيع المواد الصيدلية والمستحضرات الطبية، والنتائج الضعيفة للاداء في شركة جيست كي نيتيلفولدس (جي.كي.ان) المتخصصة في انتاج وتوزيع قطع غيار السيارات والخدمات الصناعية والتي تعمل في بريطانيا واوروبا والولايات المتحدة.

وبالاضافة الى اصدار بووتس، والاعتراض على عرض جنرال اليكتريك لشراء بليسي، والنتائج الضعيفة لشركة (جي.كي.ان)، فقد استمر تأثير العوامل السلبية المتعلقة بتردي النمو وعدم استقرار اسعار العملات وتراجع نسبيا الاثر الايجابي القوي الذي كانت اسعار النفط قد تركته على السوق امس.

وسجل مقياس فايننشال تايمز خلال فترة المعاملات الثانية انخفاضا الى ١٢٣٣,٨ نقطة بخسارة ٣٢ نقطة بالمقارنة مع اقفال امس الاول. وانتشرت الخسائر في كافة القطاعات تقريبا، باستثناء بعض الاصدارات المحدودة.

وكان من بين نتائج اداء الشركات التي ظهرت امس:

● **ارتفاع طفيف لارباح (جي.كي.ان):**

ارتفعت ارباح شركة (جيست - كين - نيتيلفولدس) بنهاية النصف الاول من العام الحالي الى ٧٤,٥ مليون جنيه استرليني مقابل ٧٠,٥ مليون جنيه خلال نفس الفترة المقابلة من العام الماضي. وفي الوقت نفسه انخفضت الايرادات الاجمالية للشركة الى ١٠٨٩ مليون جنيه مقابل ١١٥٥ مليونا خلال الفترة المقابلة من العام الماضي. وسجلت ارباح الشركة في بريطانيا والولايات المتحدة تراجعا ملموسا، في حين ارتفعت الارباح في الاسواق الاوروبية الاخرى الى ٤٠ مليون جنيه مقابل ٣٤ مليونا. وكانت تقديرات السوق للارباح نصف السنوية للشركة تصل الى ما يتراوح بين ٧٩ الى ٨٠ مليون جنيه.

● **١٩٢,٤ مليون دولار خسائر بان امريكان:**

ارتفعت الخسائر الصافية لشركة (بان امريكان) الامريكية لخطوط الطيران الى ١٩٢,٤ مليون دولار خلال النصف الاول من العام الحالي. وسجلت حسابات الشركة للربع الثاني من العام الحالي خسائر صافية قيمتها ٧٤ مليون دولار تضاف الى خسائر الربع الاول التي كانت ١١٨,٤ مليون دولار.

وكانت بان امريكان قد تعرضت في عام ١٩٨٥ الى خسائر صافية قيمتها ٢٩٢,٢ مليون دولار بسبب زيادة حدة المنافسة سواء عبر الاطلنطي او داخل الولايات المتحدة نفسها.

وعزا تقرير مجلس الادارة خسائر الربع الثاني من العام الحالي الى تراجع السياحة والسفر بسبب خوف الركاب من حوادث العنف.

● **٤٣٪ انخفاض لارباح كوماتسو اليابانية:**

سجلت عمليات شركة كوماتسو اليابانية للمعدات الثقيلة انخفاضا في الارباح الاجمالية خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٤٣,٤٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغ اجمالي الارباح في الشهور الستة الاولى من العام الحالي ١٤,٢٥ بليون ين ياباني (٩٢,٤ مليون دولار).

وعزت الشركة تراجع ارباحها الى قوة الين، والمنافسة في الاسواق الخارجية، وانخفاض الطلب، خصوصا في الدول المصدرة للنفط.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق العالمية كالتالي:

● **وول ستريت:**

تراجعت اسعار الاسهم امس، وبلغ الانخفاض حوالي ٣,٥ نقطة في الساعات الاولى للمعاملات. وكانت المعاملات قد سجلت انتعاشا الليلة قبل الماضية. وارتفع مقياس داو جونز الى ١٧٧٧ نقطة بزيادة ٧ نقاط تقريبا بالمقارنة مع الاقفال السابق بعد ان كانت الزيادة قد وصلت الى ١٨,٨ نقطة في منتصف المعاملات تقريبا.

وكان وراء ارتفاع اسعار الاسهم اندفاع لشراء اسهم شركات البترول، لكن تأثير الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة والخوف من استمرار ضعف معدل النمو قلل من تأثير ارتفاع اسهم النفط على السوق بشكل عام.

● **طوكيو:**

اتجهت المعاملات للانخفاض امس. وسيطرت عمليات البيع على السوق، في الوقت الذي انخفضت فيه طلبات الشراء، مما ترك مقياس نكي جونز يهبط الى اسفل بخسارة ٦١,٣ نقطة مسجلا ١٧٣٥٢,٥ نقطة بنهاية المعاملات. وتم تداول حوالي ٦٨٠ مليون سهم.

● **فرانكفورت:**

تجاهلت سوق الاسهم والسندات في المانيا الغربية المؤشرات السلبية القادمة عبر القارة الاوروبية او عبر الاطلنطي او من اسواق الشرق الاقصى. وسجل متوسط اسعار الاسعار ارتفاعا لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع، اذ ارتفع مقياس كوميرز بنك الى ١٨٩٤ نقطة بزيادة ٢٨,٧ نقطة بالمقارنة مع اقفال امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٥٩٣	-١٣
- بريتش اويل	١١٨	-٣
- بريتش تيليكوم	١٨٦	-٦
- بيتشام	٣٨٣	-١٥
- بوتر	٢٩٠	-٣
- اي.سي.اي	٩٨٢	بدون
- لويدز	٣٨٧	بدون
- ميدلاند	٥٤٩	+٢
- نات وست	٥٠٢	-٥
رانك اورجنيزيشن	٤٨٤	-٥
- رويتر	٤٨٨	+٥
- واكال	١٨٦	-٢
- صن اليانس	٦٦٤	-٢٣
- شل	٨٣٦	بدون
- جنرال اليكتريك	١٩٠	-٦

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

بعد رفض ثاتشر للاجماع الافريقي
بريتوريا تتشجع بالموقف البريطاني وتفرض عقوبات على زامبيا وزيمبابوي

جوهانسبرج ـ واشنطن ـ بون ـ وكالات الانباء: قالت حكومة بريتوريا العنصرية انها ستتخذ اجراءات انتقامية ضد الدول الافريقية التي سعت بقوة لفرض عقوبات شاملة ضدها في مؤتمر قمة لندن المصغر الذي انهى اعماله يوم الاثنين الماضي.

وقال وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا في مؤتمر صحافي عقده امس ان حكومته «تدين بشدة العقوبات التي وافقت عليها ست دول من رابطة الكومنولث شاركت في قمة لندن المصغرة ضد حكومته».

واضاف ان حكومته لن تقف مكتوفة الايدي وانها ستلجأ الى اجراءات ضد دولتين افريقيتين هما زيمبابوي وزامبيا وذلك لدورهما الفعال اثناء مناقشات قمة لندن المصغرة التي اسفرت عن عقوبات شاملة ضد حكومته العنصرية وافقت عليها ست دول ولم توافق عليها بريطانيا.

واشار بوتا في اول رد فعل رسمي على بيان قمة لندن الى ان حكومته ستفرض ضرائب على جميع البضائع التي تصدرها زيمبابوي وزامبيا الى جنوب افريقيا كما انها ستزيد من الاجراءات المتعلقة بالمبادلات التجارية مع هاتين الدولتين.

وادعى ان العقوبات الشاملة التي وافقت عليها ست دول من رابطة الكومنولث في مؤتمر لندن المصغر سيكون لها «نتائج وخيمة» على ملايين السود داخل جنوب افريقيا وخارجها.

واضاف ان مليوني عامل اسود يعملون في جنوب افريقيا ويأتون من الخارج سيتضررون من هذه العقوبات وان عدة الاف سيفقدون عملهم.

واشار الى ان حكومته لن تغض النظر عن الدول الاخرى التي وافقت على العقوبات الشاملة ضد حكومته، وكان يقصد بذلك الهند واستراليا وكندا وجزر البهاما وقال «انه واثق ان حكومته ستتعامل مع هذه الدول بالطريقة المناسبة».

وكان البيان الختامي لمؤتمر رابطة الكومنولث المصغر الذي وافقت عليه الهند وكندا واستراليا وزيمبابوي وزامبيا وجزر البهاما قد اقر العقوبات الاقتصادية التي اقرها مؤتمر قمة ناسو الذي عقد في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بجزر البهاما، ومن اهمها وقف الرحلات الجوية من والى جنوب افريقيا والغاء الاستثمارات الجديدة ووقف المشتريات والعقود مع حكومة بريتوريا كما وافقوا على عقوبات اضافية هي حظر استيراد اليورانيوم والفحم والحديد من جنوب افريقيا وسحب التسهيلات القنصلية وحظر القروض المصرفية.

ورفضت حكومة مارجريت ثاتشر التي استضافت المؤتمر الموافقة على هذه العقوبات الشاملة تحت ذريعة انها تسبب نتائج عكسية وتلحق الضرر بجميع السكان في جنوب افريقيا ولكنها وافقت على عقوبات محدودة جدا وطوعية.

واثار الموقف البريطاني ردود فعل عنيفة اذ هاجم زعماء الدول الست المشاركة في مؤتمر لندن سياسة ثاتشر في جنوب افريقيا ووصفوها بأنها تلحق الضرر بالغالبية السوداء، في حين انتقدت الاحزاب البريطانية المعارضة وبعض شخصيات حزب المحافظين اصرار ثاتشر على عدم الموافقة على فرض عقوبات ضد حكومة بريتوريا العنصرية وقالت ان هذا الموقف يعرض المصالح السياسية والاقتصادية البريطانية للخطر.

وقال تقرير اقتصادي نشرته جامعة ستيلنبوش ان العقوبات التي اقرت في قمة لندن سيكون لها «نتائج على الاقتصاد الجنوب افريقي وانها ستقوض الثقة في الاستثمارات الخاصة في جنوب افريقيا».

وبسبب هذه العقوبات الشاملة تأثرت العملة المحلية التي تستعملها حكومة بريتوريا العنصرية وهي الراند وانخفضت من ٣٩ الى ٣٨,٤٠ مقارنة بالدولار الامريكي.

وفي بريتوريا تلقت سيدة سويدية تعيش منذ ثلاثين عاما في جنوب افريقيا وتعمل لحساب منظمة مناهضة للفصل العنصري امرا بمغادرة البلاد بعد ان اعتقلت سرا لمدة ٤٦ يوما في مكاتب البوليس.

وقالت السلطات لأنايكا فان جيلسويك (٥٥ سنة) رئيسة قسم «بلاك ساش» في بريتوريا (منظمة الدفاع عن الحقوق المدنية للسود التي يتزعم النساء نشاطها) ان «هذا البلد ليس في حاجة الى اشخاص مثلك».

وكان قد القي القبض على فان جيلسويك في ١٥ يونيو (حزيران) الماضي خلال الاعتقالات الجماعية التي شملت نحو ٦ الاف شخص وتمت بمقتضى حالة الطوارىء المفروضة في البلاد بمرسوم صادر في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي. وقد تلقت امرا بعد اطلاق سراحها يوم الخميس الماضي بمغادرة البلاد خلال ثمانية ايام والا اودعت السجن مرة اخرى.

واعربت ماري بورتون رئيسة «بلاك ساش» عن «استياء وغضب منظمتها الشديدين»، لاعتقال السيدة فان جيلسويك والامر بطردها من البلاد.

وفي اوتاوا صرح برايان مولروني رئيس وزراء كندا امس الاول بأن كندا قد تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريتوريا.

وقال رئيس الوزراء محذرا «بما انه لم يتحقق تقدم كاف فان كندا ستتخذ الوسائل اللازمة» وردا على سؤال عما اذا كان سفير كندا في بريتوريا سيستدعى في هذه الحالة قال مولروني «حتما».

واكد رئيس الوزراء الكندي قبيل ذلك في الطائرة التي اقلته من القمة المصغرة لدول الكومنولث التي عقدت في لندن ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر «سيحاسبها ناخبوها حسابا عسيرا»، لمعارضتها توقيع العقوبات الاقتصادية التي اوصت بها البلدان الاعضاء في الكومنولث.

وفي بون طلب سياسيان بارزان المانيان غربيان في حديث اذيع في بون امس بتبني موقف حازم من النظام العنصري في جنوب افريقيا وذلك قبل انعقاد قمة السوق الاوروبية المشتركة في اواخر الشهر المقبل.

وقال وزير الدولة في وزارة الخارجية يورغن موليمان انه يجب على الدول الغربية ان تبرهن على مصداقيتها في ما يتعلق بتطبيق حقوق الانسان في جنوب افريقيا.

وبعد ان ابدى عدم استغراب من تراجع رئيسة الحكومة البريطانية عن معارضتها لفرض عقوبات اقتصادية على نظام الحكم في بريتوريا قال «لن يكون هناك مفر من اتخاذ قرارات واضحة في القمة الاوروبية المقبلة في سبتمبر (ايلول) المقبل اذا لم تطرأ تغييرات جوهرية على موقف الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا».

وقال خبير شؤون جنوب افريقيا في الحزب الاشتراكي الديمقراطي غينتر فيرهويغن ان اقدام نظام الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا على تطبيق الاحكام العرفية في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي «دليل واضح على تبييت النية لمواصلة سياسة القمع والارهاب».

وطالب السياسي الالماني الغربي المعارض دول السوق الاوروبية المشتركة بوقف نقل المعرفة التقنية والاستثمارات المالية ووقف استيراد المواد الخام من جنوب افريقيا.

وفي واشنطن هاجم الزعماء السود السناتور الجمهوري روبرت دول لتأجيله التصويت على عقوبات ضد جنوب افريقيا حتى يوافق الديمقراطيون على قرار مساعدات للمتمردين في نيكاراجوا.

وابلغ راندال روبنسن رئيس جمعية مناهضة الفصل العنصري مؤتمرا صحافيا حضره بعض اعضاء الكونجرس وعدد من زعماء السود «ان الموقف الذي اتخذه السناتور دول ليس له ما يبرره».

التحقيق في فضيحة مالية بطلها وزير فرنسي سابق

باريس ـ أ.ف.ب : علم امس من مصادر قضائية مسؤولة ان القضاء الفرنسي اتخذ اجراءات قضائية ضد كريستيان نوكسي وزير التعاون السابق (اشتراكي) في اطار فضيحة رابطة التعاون مع العالم الثالث التي تشكلت تحت رعايته والتي اكتشف تلاعب مالي فيها.

وقد انتهج القضاء الفرنسي في هذه القضية التي اصبحت قضية الموسم هذا الصيف في فرنسا اجراءات استثنائية ربما تؤدي الى توجيه اتهام الى الوزير السابق دون حاجة الى رفع الحصانة البرلمانية عنه بما انه نائب في الجمعية الوطنية عن دائرة ايزير (جنوب شرق فرنسا) وعمدة مدينة بوربيير.

وقد وجه الاتهام بالفعل الى اربعة اشخاص منهم ايف شاليه المدير السابق لمكتب الوزير والهارب الى الخارج بشأن التلاعب في مبالغ قدرت بملايين الفرنكات واستغلالها في عمليات للمخابرات وفي شراء عقارات وتمويل حملات انتخابية.

ويتعلق الملف الذي تفصل فيه الدائرة الجنائية لمحكمة النقض خلال ثمانية ايام بتسديد فواتير مزورة لاحتياجات الحملة الانتخابية لكريستيان نوكسي خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في مارس (اذار) الماضي. وذكر عامل الطباعة في بوربيير ويدعى دانييل بونجا ان الفواتير المزورة (اكثر قليلا من ٣٢٠ الف فرنك) التي اتهم بتزويرها في ٢٣ من الشهر الماضي طبعت بناء على طلب نوكسي.

ويزداد موقف كريستيان نوكسي حرجا يوما بعد يوم في هذه القضية.

ويرى المتخصصون ان اللجوء لمثل هذا الاجراء القضائي يتعين ان يرتكز على عناصر اتهام قوية.

ويضيق الخناق شيئا فشيئا على الوزير السابق الذي يتهمه مدير مكتبه سابقا، وهو الذي صدر امر دولي بالقاء القبض عليه لاتهامه بالتزوير.

وعلى الرغم من انكار نوكسي لكل ما يتردد من اتهامات الا ان عزلته تزداد تدريجيا. وذكر عدد كبير من المراقبين يوم السبت الماضي ان الحزب الاشتراكي الذي يخشى عواقب هذه القضية وتأثيرها على صورته على صعيد الاخلاقيات السياسية تخلى تقريبا عن نوكسي بعد ما نشرته صحيفة «لوموند» عن ان الوزير السابق سدد اشتراكه في الحزب الاشتراكي بشيكات مسحوبة على حساب تغذية اموال عامة، وهو نفس الحساب الذي استغل في عمليات التلاعب للرابطة.

حادث حدودي بين الكوريتين

طوكيو ـ كونا : ذكرت انباء صحافية امس ان كوريا الشمالية احتجت لدى كوريا الجنوبية على حادث اطلاق نار تعرض له مركز كوري شمالي في المنطقة المنزوعة السلاح بين شطري الكوريتين امس الاول.

وقالت هذه الانباء ان جنودا كوريين جنوبيين اطلقوا اكثر من ٣٠٠ طلقة من مدافع رشاشة وبنادق اتوماتيكية على المركز صباح امس الاول.

واشارت الى ان الجانب الكوري الشمالي في لجنة الهدنة العسكرية بعث برسالة احتجاج الى الجانب الكوري الجنوبي حول الحادث الذي لم تذكر الانباء شيئا عن الاصابات او الاضرار التي الحقها.

الصين ترحب باقتراحات جورباتشوف لتحسين العلاقات بين البلدين

بكين ـ أ.ف.ب : اعربت الصين امس عن اعتقادها بان ميخائيل جورباتشوف تقدم بمقترحات جديدة لتحسين العلاقات الصينية السوفياتية تستحق مزيدا من البحث، ولكنها رفضت من حيث المبدأ عقد مؤتمر بشأن الامن في آسيا والمحيط الهادي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية يو زهيز مونج بقوله «اننا نعتقد ان جورباتشوف تقدم ببضع ملاحظات جديدة بشأن تحسين العلاقات الصينية السوفياتية لم تصدر من قبل».

واضاف المتحدث في مؤتمره الاسبوعي انه «لضمان الامن في آسيا وفي المحيط الهادي يجب ان تتخذ اولا اجراءات ملموسة مثل تخفيض كبير في عدد الصواريخ النووية المنتشرة الان وتخفيف حدة التوتر في المنطقة وتسوية المشكلتين الساخنتين في افغانستان وكمبوديا».

وكان جورباتشوف قد صرح في ٢٨ يوليو (تموز) الماضي بان موسكو مستعدة لاجراء مناقشات مع بكين في اي وقت وعلى اي مستوى لتحسين العلاقات بين البلدين. واقترح عقد مؤتمر بشأن السلام والامن في منطقة آسيا والمحيط الهادي، كما اعلن عن انسحاب جزئي للقوات السوفياتية من افغانستان ومنغوليا واقترح تعاونا صينيا سوفياتيا في مجال الفضاء.

في هذه الاثناء اكد مسؤولان صينيان ان الاصلاحات السياسية ضرورية لضمان نجاح الاصلاحات الاقتصادية على ان لا تمس بأي حال من الاحوال بالنظام الاشتراكي في الصين.

وصرح تيان جيوان نائب رئيس الوزراء لوكالة انباء الصين الجديدة قائلا «سنضع خطة اصلاحات سياسية بعد التحقق من الامر واستطلاع الاراء من جميع المصادر»، واضاف قائلا «ان النظام السياسي لا يعني اطلاقا الغاء النظام الاشتراكي من بلدنا».

وقال تيان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني خلال محاضرة عن المالية «ان الاصلاح السياسي سيتم بواسطة قيادة موحدة وبأسلوب مخطط له تدريجيا». وذكر المسؤول ان هذه الاصلاحات السياسية يجب ان تستهدف «تحسين وتعزيز النظام الاشتراكي الحالي».

كما اكد رئيس الجمعية الوطنية الشعبية ـ البرلمان ـ وهو الرجل الرابع في السلطة ان النظام السياسي الحالي في الصين لا يلبي احتياجات التنمية الاقتصادية للبلاد بصورة كافية، والصين تقوم باصلاحات مرحلية في هذا المجال.

واضاف قائلا خلال مباحثات مع وفد تركي انه «قد تظهر اخطاء خلال الاصلاحات ولكننا على ثقة من قدرتنا على تسويتها واصلاحها بجهودنا الخاصة».

والواقع ان تصريحات تياجان جيوين نائب رئيس الوزراء ينقصها الكثير بالمقارنة بتصريحات بعض الشخصيات السياسية في البلاد التي ذهبت الى درجة المطالبة بتعدد الاحزاب واضفاء الطابع الديمقراطي على النظام البرلماني الصيني على غرار بريطانيا.

وتضع التصريحات الاخيرة حدا لمناقشة افكار رددت صداها الصحف الرسمية منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي اذ اشارت الى ان الاصلاحات السياسية يجب ان يتم الاعداد لها بحذر وتحت اشراف الحزب الشيوعي وحده.

وترى مجلة «العلم الاحمر» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني المحافظة ضرورة اجراء اصلاحات سياسية ولكن بحذر وبدون عجلة.

ومن بين أهم افكار الاصلاح فصل السلطات بين الحزب والحكومة والاجهزة المحلية للحزب والمسؤولين عن الشركات لاتاحة ادارة شؤون البلاد بصورة افضل.

وكان وان لي نائب رئيس الوزراء الصيني قد صرح ايضا يوم الخميس الماضي بان التنمية الكاملة جزء حيوي من الاصلاح الاقتصادي للبلاد دون ان يوضح مغزى العبارة.

الاقامة الجبرية لزعيم المعارضة في كوريا الجنوبية

سيول ـ ا. ف. ب: تقرر تحديد اقامة كيم داي جونج احد زعماء المعارضة الكورية الجنوبية مرة اخرى امس اذ منعه البوليس من التوجه الى مكان عقد اجتماع سياسي للمعارضين كان مقررا عقده في نفس اليوم.

وهذه هي المرة الثلاثون التي يتعرض فيها كيم داي جونج (٦٠ عاما) لنفس الاجراء منذ عودته من منفاه الاختياري في الولايات المتحدة في فبراير (شباط) ١٩٨٥.

قرار موسكو يعلن قريبا حول تأجيل التجارب النووية

موسكو ـ واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكر ميخائيل كابيتسا نائب وزير الخارجية السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي سيعلن خلال الايام القليلة المقبلة قراره بشأن تأجيله من جانب واحد للتجارب النووية السارية منذ عام والتي ينتهي اجلها اليوم في ٦ اغسطس (اب) الحالي.

وذكر كابيتسا ان عددا كبيرا من رجال السياسة والدولة ولاسيما زعماء الدول الست المحايدة وغير المنحازة وهي الارجنتين واليونان والهند والمكسيك وتنزانيا والسويد قد توجهوا ويتوجهون الى الحكومة السوفياتية لمطالبتها بمد هذا التأجيل.

ومضى كابيتسا قائلا ان «مسألة التأجيل السوفياتي ستحسم على ان يؤخذ في الاعتبار هذه النداءات ومدى جدية الولايات المتحدة في مناقشة مسألة وقف التجارب النووية». والمح الى ان الاتحاد السوفياتي يمكنه الا يستأنف في المدى القصير تجاربه.

ويبدو ان صحيفة «روسيا» السوفياتية تؤيد مثل هذا الافتراض. فقد اوضحت ان «التأجيل السوفياتي يعد ظاهرة محددة لاسلوب جديد للتفكير يقدم امكانية وحيدة لحظر جميع التجارب الذرية».

وفي واشنطن صرح الرئيس رونالد ريجان امس الاول بأن تخلي الولايات المتحدة عن معاهدة (سولت ٢) بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية لن يؤدي بالضرورة الى زيادة ضخمة في الترسانة النووية السوفياتية.

واكد ريجان في رسالة للكونجرس ان الاتحاد السوفياتي لن يعمد بدون حدود المعاهدة الى القضاء على نظم تسليح قديمة كان سيتخلى عنها عند انتهاء اجل المعاهدة.

الا ان الرئيس الامريكي اضاف ان «عددا من هذه النظم القديمة لن يكون لها اثر يذكر في التهديد السوفياتي الشامل لأمن الولايات المتحدة».

وتجدر الاشارة الى ان ريجان كان قد اعلن يوم ٢٧ مايو (ايار) الماضي ان الولايات المتحدة لم تعد ملتزمة بالحدود المنصوص عليها في معاهدة (سولت ٢) واتهم الاتحاد السوفياتي بانتهاك هذه المعاهدة مرات عديدة.

وذكر الرئيس الامريكي انه حتى لو أبقي على حدود معاهدة (سولت ٢) لاضاف الاتحاد السوفياتي الفي رأس نووية وقنبلة نووية الى ترسانته على مدى السنوات الخمس المقبلة، ومن ثم اضاف ريجان ان «الفارق قد يكون ضئيلا فيما يتعلق بمجموع الاسلحة بين القوات التي قد ينشرها السوفيات مع وجود قيود المعاهدة او بدونها».

الصين توافق على تخفيض قوات الخمير الحمر في كمبوديا

سنغافورة ـ ا. ف. ب: اكد الامير نورودوم سيهانوك رئيس الحكومة الثلاثية للمقاومة الكمبودية ان الصين وافقت على خفض عدد قوات الخمير الحمر وتنظيمها طبقا للمجموعتين الاخريين التابعتين للمقاومة المناهضة لفيتنام.

واوضح الامير سيهانوك انه علم بذلك خلال اجتماعه يوم ٣ يوليو (تموز) الماضي مع ياو بانج سكرتير علم الحزب الشيوعي الصيني. وادلى سيهانوك بهذه المعلومات خلال مؤتمر صحافي عقده قبيل سفره الى بانكوك المرحلة المقبلة من جولته في جنوب شرقي اسيا.

ولم يوضح سيهانوك كيف سيكون اتفاق الخمير الحمر، وهم أهم مجموعات المقاومة الثلاث التي تتشكل منها الحكومة الائتلافية الديمقراطية وتعترف بها الامم المتحدة، مع المجموعتين الاخريين بشأن عدد القوات او نزع سلاح العدد الزائد من القوات.

ويعد التخوف من عودة الخمير الحمر الى السلطة بعد اتهامهم بارتكاب مذبحة راح ضحيتها مئات الالوف من الكمبوديين خلال سلطتهم التي استمرت خمسة اعوام الى ان اطاح بهم الجيش الفيتنامي عام ١٩٧٩ السبب الرئيسي الذي تتعلل به هانوي لتبقي في كمبوديا حوالي ١٤٠ الف جندي فيتنامي.

واقترحت الصين خفض عدد قوات الخمير الحمر لكي لا يشكلوا خطرا على بقية المجموعات الكمبودية في حالة انسحاب فيتنام من كمبوديا.

وذكر سيهانوك انه قدم تفصيلات حول التأكيدات الصينية في رسالة سرية بعث بها الى سوبيا دنبلان وزير خارجية سنغافورة الذي اجتمع معه يوم الاثنين الماضي كما بعث خطابات اخرى مشابهة الى وزراء خارجية الدول الست الاخرى في رابطة دول جنوب شرقي اسيا.

وكانت الرابطة التي تضم سنغافورة وبروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلاند قد عملت بمساعدة من الصين عام ١٩٨٢ على تشكيل الائتلاف من الاجنحة المتفرقة من المقاومة والخمير وافقت عليها اغلبية دول الامم المتحدة. وتشرف الرابطة على الجهود المبذولة من اجل انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا.

ورفضت فيتنام نداءات الامم المتحدة من اجل سحب قواتها واجراء استفتاء حر وايضا الجهود الدبلوماسية للرابطة من اجل مفاوضة اتفاقية السلام.

واكد الامير انه يأمل في الحصول على تأكيدات صينية جديدة تهدىء مخاوف فيتنام وتسرع بعملية السلام.

المعسكر العربي الثالث للكمبيوتر في المحمدية بالمغرب

ري ظمأ الأطفال من التعلم والمتعة

المحمدية (المغرب) ـ «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:
كل شيء تغير في المعسكر العربي للكمبيوتر.. إلا روحه، وقليل من الوجوه!! بعد عامين من انطلاق التجربة بطنجة، قامت «الشرق الاوسط» بزيارة المعسكر الثالث بالمحمدية لتغطية المرحلة الجديدة في سباق نشر الوعي المعلوماتي.
الصيف هو الصيف، لكنه صيف آخر، وطريقنا اصبحت جنوب العاصمة المغربية.
قطار العصر مر من هنا، ولا بد ان يلحقه الاولاد على عجل، ليعيشوا عصرهم تأثرا وتأثيرا، عساهم يكونون اكثر كفاءة على رسم ملامح الغد المشرق.

مدينة المحمدية، بين الرباط والدار البيضاء، تستقبل حشودا من ضيوف المحيط الاطلسي، ضاقت بهم شواطئها الرملية ولم يضق محيط صدرها. والقوم صف واحد طويل بطول صف النخل الرابط بين المدينة والبحر. في قلب هذا الشاطىء يقوم الفندق السياحي الذي يحتضن المعسكر العربي الثالث للكمبيوتر بين ظلال الاشجار وهواء المكيفات واصوات الموجات الصغيرة في اندفاعها لري الرمال الظامئة.

ظامئة هي العقول للمعرفة، وظامئة هي الاجساد للترويح.

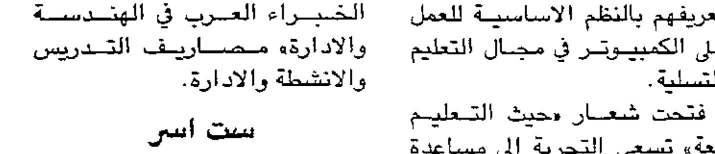
.. وانفتحت الابواب والاذرع، لنغوص في اعماق المعسكر.

امتداد التجربة

«المعسكر الثالث امتداد لنفس التجربة مع بعض التطور، ومع الاستفادة من الخبرة المكتسبة خلال المرحلتين السابقتين فلم نعد نحتاج الوقت الكبير لتحقيق اندماج الفتيان في جو المعسكر، وساعدنا هذا المكان الذي وجدنا فيه كل التسهيلات».

هذه مقدمة الادارة يمثلها المغربي امين العلوي مدير المعسكر واللبناني القادم من الرياض، محمد ترجمان المدير الاداري والمالي، ويفسر الاداريون تطور التجربة بالارقام فيقولون: «بدأنا في طنجة مع ١٦٣ فتى فانطلقت تجربتنا مع ١٦٣ عائلة من مختلف الاقطار العربية، وكان من نتائج ذلك ارتفاع عدد المشاركين في المعسكر الثاني الى ٧٣٠ فتى وطالبا، موزعين بين طنجة وتونس والقاهرة وقبرص، اي انتقلت التجربة الى ٧٣٠ عائلة عربية. ويتوقع ان يرتفع هذا العدد خلال الصيف الحالي الى اكثر من ١٢٠٠ فتى موزعين بين المحمدية والقاهرة والاسكندرية ويورك الانجليزية فتتسع التجربة بذلك لتشمل ما لا يقل عن ١٢٠٠ عائلة عربية...».

وهكذا تأبى «مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة» الا ان تواصل تجربتها باصرار، سعيا لنقل اهم مظاهر التكنولوجيا الحديثة الى الفتيان العرب، وتعريفهم بالنظم الاساسية للعمل على الكمبيوتر في مجال التعليم والتسلية.



ادارة المعسكر رفقة الاطر المشرفة

فتحت شعار «حيث التعليم متعة» تسعى التجربة الى مساعدة الفتيان في استغلال جزء من عطلهم الصيفية، كما تسعى الى تدريبهم على النظام والانتظام ودفعهم الى الاعتماد على الذات في مناخ عربي سليم، تذوب فيه حواجز الجنسية واللهجة.

«انه اكبر من مخيم واهم من مدرسة» كما قال احد الاساتذة، وعلق زميله «انه قمة عربية للفتيان...» فلا غرو ان توزع ادارة المعسكر كتيبات يجمع فيها المشاركون عناوين زملائهم لربط الصلات خارج المعسكر. وتجدر الاشارة الى المساهمة القيمة التي قدمتها عدة شخصيات سعودية ولبنانية وفلسطينية، بتخصيص منح لعدد من المستفيدين، علما بأن واجب المشاركة الذين يبلغ ١٠٨٥ دولارا للاقامة الكاملة طوال اسابيع المعسكر الثلاثة (٦٠٠ دولار للمغاربة)، لا يغطي غير تكاليف الاقامة، فيما تتحمل «مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة» مصاريف التدريس والانشطة والادارة.

ست اسر

من حيث توزيع الاعمار، ينقسم معسكر المحمدية، الذي يضم ١٢٨ فتى وفتاة تتراوح اعمارهم بين ٨ او ١٨ سنة، الى ست اسر، واحدة منها للفتيات هي اسرة «المسيرة»، وخمس للفتيان والاشبال هي «المستقبل» و«اليرموك» و«القدس» و«الاتحاد» و«العاصفة» ويشرف على تأطيرهم ٣٤ شخصا بين اداريين ومنشطين ورواد، علاوة على طبيب وممرضة.

ولا يفترق افراد الاسرة الواحدة الا في حصص الكمبيوتر اذا اقتضت الضرورة ذلك، او بعض الانشطة الموازية اذا اختلفت الهوايات.

ويظل الاولاد موزعين بين قاعة الكمبيوتر وأماكن الانشطة الثقافية والترويحية والملاعب الرياضية ولا يلتقون مجتمعين الا ساعة الاكل.

فمن الفنون التشكيلية حيث يتلقى الفتى مبادىء الرسم والخزف والاعمال اليدوية، الى المسرح حيث يتلقى مبادىء الالقاء والتمثيل، الى الانشطة الرياضية ممثلة في السباحة وكرة القدم والكرة الطائرة وكرة الطاولة وكرة المضرب والفروسية والمشي، يقضي المعسكرون يومهم متنقلين بين الانشطة الترفيهية المختلفة التي تعتبر وسيلة ترويحية تساهم في تأهيل الطفل لتلقي الدروس وهو اكثر قابلية واستعداد.

وفيما ألغي الفلك والشطرنج والتصوير الشمسي وطابور الصباح والمجلة، اذ لاكتشاف ميولات الاطفال ارتأى المنظمون تقليص عدد الانشطة لضمان الاستفادة منها.

وثلاثة مستويات

ومن حيث المستوى التعليمي، ينقسم المعسكر الى سبع مجموعات، ثلاث للمبتدئين الذين يتعلمون لغة «اللوكو»، وثلاث للمتوسطين الذين يتعلمون البازيك، وتابعتها مجموعة البازيك المتقدم، ويشرف على تعليمهم ١٢ استاذا، بمعدل لا يتجاوز استاذا لكل ١١ فتى.

وقد ارتفعت حصص الكمبيوتر بنصف ساعة في اليوم، فأصبحت اربع ساعات موزعة بالتساوي بين الصباح والمساء، حيث ينتقل الفتيان من الحصة النظرية التي يتكلم فيها لغة القلم الجاف، الى الحصة التطبيقية التي يتمرن فيها على لغة الاصابع والازرار، ويكتشف خلالها معرفة «الغبي المطيع»، الكمبيوتر.

فلاول مرة في هذه المعسكرات، تمكن الاولاد من تعلم لغة «اللوكو» بالعربية، بفضل المبادرة الجادة التي قام بها الاستاذ المغربي محمد المحمدي في المحمدية (!!!) ويعتزم السهر على تطويرها، نظرا لانها تيسر العملية التعليمية لدى الطفل، الذي يتلقى المعلومات العلمية الحديثة بلغته الاصيلة.

ولأول مرة شهد المعسكر اعطاء دروس في لغة البازيك المتقدم، وهي خاصة بمن تعلموا هذه اللغة في المعسكر السابق.

كما يتعرف الاولاد على الجزئيات الاساسية في الكمبيوتر، علما بأن «الاهم لديهم هو استعمال الجهاز والقدرة على فهم طلاسمه».

«ولا ارى انهم يحبون فيه جانبه الترفيهي فقط، ولكنهم يهتمون بدراسته واستعمالاته المختلفة» حسب قول التونسي علي بن ابراهيم، مدرس البازيك المتقدم. وهو تأكيد لما اوضحه لنا قبل عام، الدكتور نبيل علي شعث، مدير «مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة»، عندما قال: «يجب الا يبقى الكمبيوتر حكرا على العلماء»!!

قالوا عن المعسكر

ولعل من اطرف الحكايات التي سمعناها، حكاية الاب الذي ارسل ابنه للمعسكر واشترى له جهاز كمبيوتر لكن فضول الابن وطوفان اسئلته فرض على الاب، بشيبه، ان يلتحق بمعهد للكمبيوتر، ليكون في مستوى اسئلة ابنه الصغير!! او هذه الام التي جاءت لزيارة ابنائها في المعسكر، واعربت لـ «الشرق الاوسط» عن نيتها في تعلم الكمبيوتر.

ونلخص عشرات الارتسامات التي جمعناها في ما قل ودل:

الفتى السعودي خالد محمد علوان (١٢ سنة)، من هواة كرة القدم والسباحة والمطالعة، عبر عن ارتساماته الطيبة واضاف: «تعلمت مكونات الكمبيوتر الشاشة والذاكرة والقرص... وتعلمت رسم الاشكال، وهدفي هو استعمال هذا الجهاز العجيب في كل الخدمات التي يقوم بها. ولا انوي الاستغناء عنه».

ويلاحظ الفتى الفلسطيني معاوية فهد القواسة (١٤ سنة)، وهو من هواة السباحة وكرة الطاولة والرسم والغناء، انه: «في المعسكر السابق لوحظ تفاوت حاد في الاعمار. اما هذه السنة، فان تقارب الاعمار سهل التفاهم بين الاطفال». وقد كانت هذه ثاني مشاركات معاوية، بعد حضوره في المعسكر السابق بطنجة.

اما الطفل المغربي ياسر البياز (١٤ سنة)، الذي يشارك للمرة الثالثة على التوالي، وهو من مجموعة البازيك المتقدم، فيتعامل مع الجهاز مثلما يتعامل المصور مع آلة التصوير، ويشرح استاذه. «إنها آلة سلهة واستعمالها في متناول الجميع».

ويقول المصري معاذ علي شحاته (١٢ سنة)، وهو زملكاوي يهوى كرة القدم وكرة الطائرة وكرة الطاولة والقراءات الدينية، «تعلمت تشغيل الجهاز والتعامل معه على مستوى تخزين وإخراج المعلومات، كما تعلمت البرمجة العربية والانجليزية» وقبل ان يقدم تعريفه للكمبيوتر، اجاب زميله «آلة كاتبة يقول المعلم انها جهاز غبي وحمار»!!

وعبر مدير الفندق عن ارتياحه لاستضافة «مؤتمر الاطفال العرب» هذا، موضحا انه هيأ مساعديه لاستقبال الحدث بما يتطلبه من ابوة وأمومة وحنان ومؤكدا ان عددا من زوار الفندق استفسروا عن الامر وطلبوا تسجيل ابنائهم.

وقالت احدى العاملات في الفندق «المهم هو ان يمر المعسكر في احسن الظروف»، متمنية ان تتوفر لها الامكانيات التي تتيح لها ارسال ابنائها الى معسكر مماثل.

وعقب سائح فرنسي: «لم يقلق الاطفال راحة النزلاء، خلافا لم توقعت، وأنا احبذ فكرة إقامة معسكرات الكمبيوتر، وانتشارها في جميع المناطق».

وكان مدير الارصاد الجوية راضيا عن مشاركة ابنه الاكبر، الذي «رسم على شاشة الكمبيوتر وردة.. وعلما مغربيا.. ومركبة فضائية».

وانتهينا الى باب الفندق، حيث وقف المدير والرائد والاستاذ والطفل في توديع «الشرق الاوسط»، في لحظة مؤثرة، فكأنها آخر لحظات المعسكر، حيث يكون الفراق مبللا بالدموع.

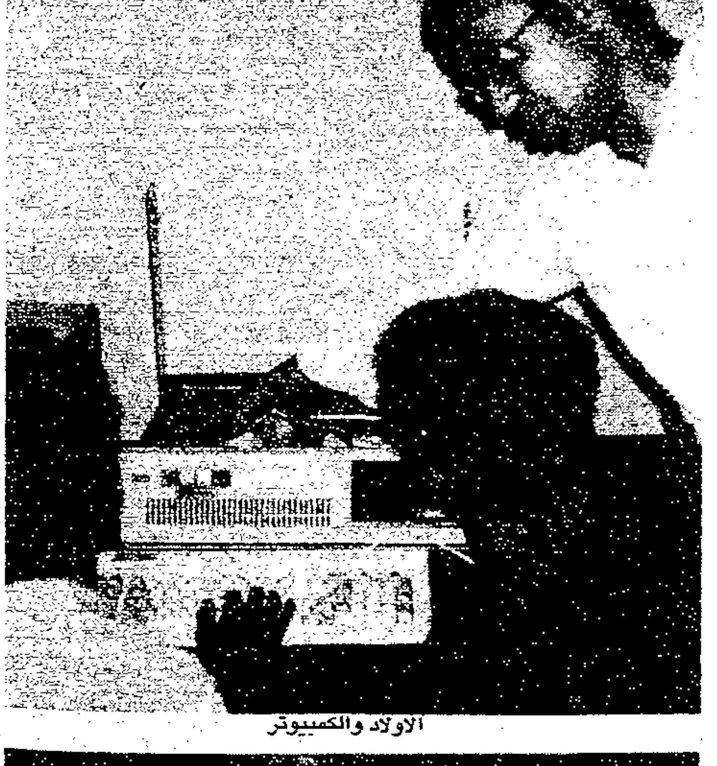
فالتأثير يشمل الاداريين والاساتذة والرواد والمنشطين والاولاد والبنات، ويطال مستخدمي الفندق او القرية السياحية، ولا ينجو من هذا التأثير العاطفي غير «الغبي المطيع»، الذي يسميه البعض خطأ «العقل الالكتروني». ليس لانه لا يملك دموعا ولو مكتوبة او مرسومة على الشاشة، ولكن لانه لا يملك عاطفة.

واسألوا الام التي ازعجها تعيين وحيدها في كلية بعيدة عن القاهرة. فذهبت الى ادارة الثانوية لتطالب بإنصافها من هذا الغبي الذي اخطأ في تعيين ابنها بالكلية المذكورة. فلما قيل لها ان الكمبيوتر هو المسؤول قالت لهم: «فهموه، ان ابني لا يستطيع ان ينام بعيدا عن امه»!؟

اسرة المستقبل: اصغر الاسر

اسرة القدس

اسرة اليرموك



الاولاد والكمبيوتر



في قاعة الاكل

في ملعب الكرة الطائرة

تصاعد موجة المتفجرات في بيروت تطرح التساؤلات بشدة:

خطة «بيروت الغربية» أمام الاحتمالات الأسوأ رغم التطمينات
سعاده عن «الشرقية»: الخروقات واردة مهما كان نوع الأمن

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

● «ياليت تتساقط على رؤوسنا القذائف العشوائية فهي تبقى افضل وارحم من هذا الوضع الذي نحن فيه...».

● «المؤسف حقا اننا شعب لا يشعر انه موحد ولا في الموت وعند اراقة دماء الابرياء والمساكين...».

● «قالوا انهم يجرون تحقيقات لكشف الفاعلين عن المجازر. والنتيجة أصبحنا نعرفها جيدا، فهي لا تصل الا الى الصاق التهمة بمجهولين.. وفي كل التحقيقات السابقة كان المجهولون يبقون مجهولين باستمرار».

● «ماذا تفيدنا تصريحات السياسيين من الوفاق او خلافاتهم طالما اننا نموت في كل لحظة دون ان يسال احد عنا».

● «كلما حلت بنا مصيبة ينبري السياسيون الى تدبيج الاستنكارات والتنديد والوعيد. لكن تبقى الامور «على الارض ياحكم» نحن نموت واهل السياسة يعيشون».

... تلك «عينات» من أقوال مواطنين «عاديين» في بيروت، وذلك في اعقاب حصول مجزرتي السيارتين المفخختين في عين الرمانة والبربير.

كل شيء بات نسبيا عند اللبناني، فهو في أيام القصف العشوائي يتمنى لو كانت الحرب تقتصر فقط على تبادل رصاص القنص اذ في هذه الحالة يمكن اعتبار «خطوط التماس» مناطق الخطر التي يجب تجنب المرور فيها، وتبقى سائر المناطق امنة والحياة فيها طبيعية وعادية. وفي الأيام التي تحصل فيها انفجارات للسيارات المفخخة تنقلب تلك الارضية رأسا على عقب، فلا يعود المواطن يتمنى سوى القصف العشوائي لأنه في هذه الحالة يمكن اخذ الحيطة والحذر والاختباء في الملاجيء والاماكن السفلى من الابنية.

لا نحلم بالسلام!

لذلك فاللبناني في حيرة من تمنياته، ـ وتبقى الامور نسبية بالنسبة له في زمن الحرب ـ وحده السلام لا يتمناه لانه كما يقول المواطن يوسف نجار صعب المنال في الوقت الحاضر، «ومن الافضل ان يكون الانسان واقعيا ويعمل على التكيف مع واقع الحال. فلا يحلم بالسلام فيما القذائف والصواريخ تتساقط على راسه أو منزله».

ويضيف مواطن آخر هو عادل الجوهري الى ذلك قوله: «كيف تريدون ان تكون غير ذلك؟ يحاولون ان يوحوا لنا بالتفاؤل بان الحلول المطلوبة باتت على قاب قوسين أو ادنى من دخول باب الازمة اللبنانية، يعقدون الاجتماعات واللقاءات ويتخذون المقررات ثم يقولون لنا: «اطمئنوا الدنيا مازالت بالف خير والمسالة محلولة». كيف تصدق مثل هذا الكلام؟ انهم يضحكون علينا نحن نموت كل لحظة، وهم يتشاطرون باعطائنا الكلام المعسول عن الامن المفقود والامان المطرود.

لقد احدثت متفجرتا عين الرمانة والبربير في الواقع صدمة عنيفة لدى المواطنين. فانفجار السيارة الملغومة في عين الرمانة (٣٠ قتيلا وعشرات الجرحى ميدنيا) جاء في الوقت الذي ذهبت فيه الميليشيات والاحزاب في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية (مثل حزب الكتائب والاحرار، و«القوات اللبنانية») الى حد التاكيد بان كل الاوضاع الامنية في هذه المنطقة باتت مستقرة، وانه يجب الانصراف الى معالجة سريعة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية. واعتبرت تلك القوى انها كسبت الرهان على الامن في المنطقة الشرقية لبيروت منذ احداث ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي والتي اطاح بها سمير جعجع بايلي حبيقة عن قيادته «القوات اللبنانية».

وفجأة حصل «الزلزال» في عين الرمانة ـ وهي تسمية يرددها اهالي المنطقة ـ فقد انفجرت سيارة مفخخة في قلب شارع سكني اودى بحياة واصاب عشرات الابرياء، وبات واضحا من خلال ذلك ان مسالة كسب الرهان الامني عادت الى الواجهة طارحة علامات استفهام كثيرة.

سعادة: الحزب مسيطر

لكن الدكتور جورج سعادة، رئيس حزب الكتائب، رفض، في تصريح خاص، اي موقف يشكك اصحابه فيه:

«بقدرة الحزب وحلفائه على ضبط الاوضاع الامنية» في المناطق التي يسيطر عليها او تخضع لنفوذه.

ونقول للدكتور سعادة: لكن كل التجارب السابقة وصولا الى متفجرة عين الرمانة تؤكد سقوط مبدأ «الامن الذاتي»، وتكرر التاكيد على ان لا بديل عن «الامن الشرعي»، فيجيب قائلا: أن

أحدا لا يرفض الامن الشرعي.. وان الامن الذاتي لا يحصل عادة آلا لسد فراغ في حال غياب الشرعية الذي يبقى في نهاية الامر غيابا قسريا لا خياريا.

ولكن انفجار السيارات المفخخة لا يرتبط في هذا الاطار، ومهما كان الامن محصنا ومضبوطا الا ان احتمالات حصول مثل هذه الانفجارات تبقى واردة باستمرار سواء كان هناك امن شرعي أو أمن حزبي أو أي نوع من انواع الامن.

خيار واحد فقط

لذلك فان متفجرة عين الرمانة، (ومن بعدها العبوة الناسفة التي انفجرت في محلة الدورة بالمنطقة الشرقية من بيروت ايضا) لا تشكلان اختراقا للاوضاع الامنية الهادئة والمستقرة في هذه المنطقة، بقدر ما تكشف النقاب عن المحاولات التي مازالت ناشطة في سبيل عدم طي صفحة الازمة والحرب والعودة بالبلاد والعباد الى صفحة الامن والامان.

لكن نعود الى المواطن العادي الواقع باستمرار في الحيرة اياها المشار اليها اعلاه، حيث يمكن القول ان الامور بنظره خيار واحد لا خياران، وهو السلام وانهاء الازمة، وان كل الفذلكات التي يستخدمها السياسيون لتبرير المزيد من المجازر والمآسي التي تحل بالابرياء لا تقدم أو تؤخر شيئا على صعيد المسؤولية المباشرة التي يتحملون وزرها، لكن للاسف: «لا من حسيب ولا من رقيب».

متفجرة البربير

وهذا المنطق نفسه ينطبق على انفجار السيارة الملغومة الذي حصل في منطقة البربير بالشطر الغربي من بيروت بعد اقل من ٢٦ ساعة على حصول متفجرة عين الرمانة، وحصدت بدورها (٢٤ قتيلا وعشرات الجرحى مبدنيا).

فقد جاء انفجار تلك السيارة الجانية بعد أسابيع قليلة من بدء تنفيذ خطة أمنية متكاملة جرى اقرارها في اللقاء الاسلامي والوطني اللبناني الموسع الذي انعقد في العاصمة السورية بتاريخ ١٣ يونيو (حزيران) الماضي، وذلك بهدف انهاء مظاهر التردي الامني وحالات الفلتان والتسيب في المنطقة الغربية بالاضافة الى وضع حد لما سمي بـ «حرب المخيمات».

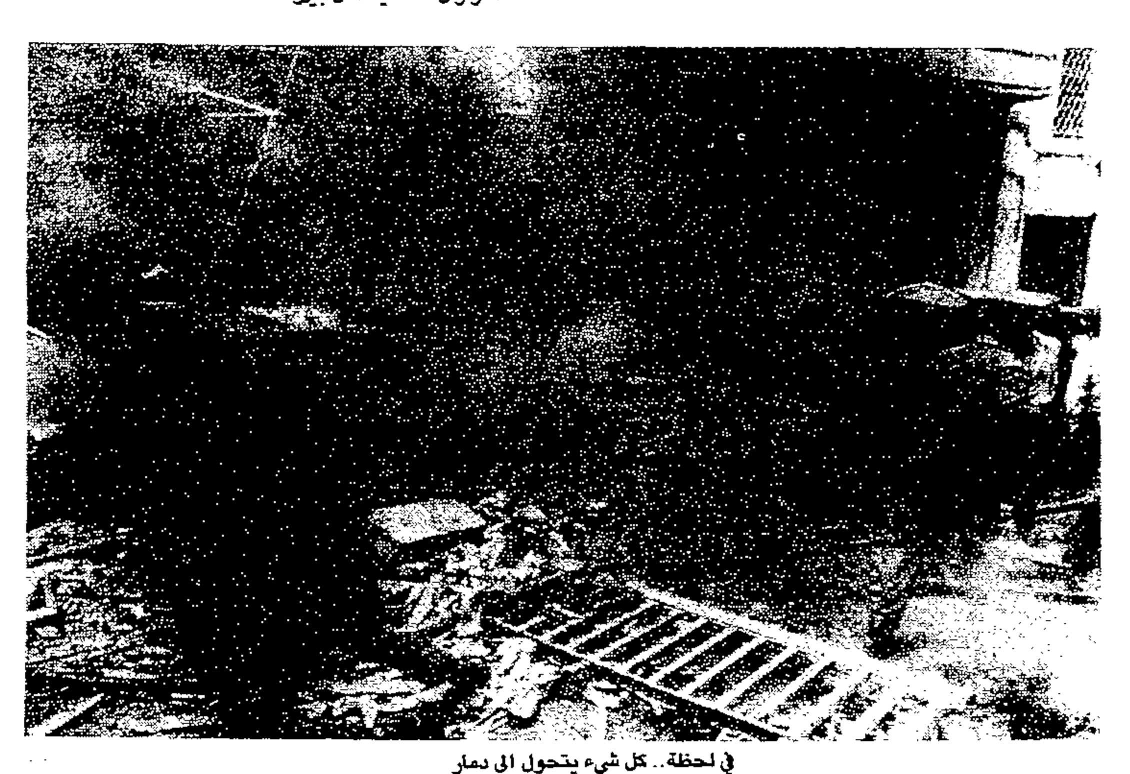
وخطا تنفيذ تلك الخطة خطوات ملحوظة الى الامام باشراف حوالي ٢٠٠ عنصر من «القوات الخاصة» السورية، وبحضور مباشر على الارض في بيروت للعميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان. فاغلقت المكاتب المسلحة بمعظمها ومنع الظهور المسلح الى حد بعيد، وازيلت مظاهر المخالفات القانونية، وقمعت عدة احداث في حينه بشكل بات اصحاب الحديث عن دخول «الغربية» في عصر الانفراج الامني بعد الخطة المذكورة اكثر جدية في كلامهم، واصرارا على ما يذهبون الى قوله على هذا الصعيد.

ثم جاءت متفجرة البربير لتقلب الامور رأساً على عقب ايضا، وتطرح تساؤلات حول مصداقية ما يقوله اصحاب ذلك الحديث.

وإذا كان العميد كنعان يؤكد ان تنفيذ الخطة الامنية «للغربية» سيبقى مستمرا مهما حصل من «مفاجآت غير سارة»، وإذا كان رئيس الحكومة رشيد كرامي يذهب الى القول بان «مجزرة منطقة البربير لن تؤثر على تنفيذ الخطة الامنية»، وان بعبارة اخرى، كل شيء تمام على هذا الصعيد، فان المواطن العادي يبقى على تساؤلاته المقلقة، وعلى حيرته غير المنتهية منذ ما يزيد عن احدى عشرة سنة بالتمام والكمال.


«الزلزال» تسمية أهل بيروت


محيي الدين صالح: في طريقه الى حيث نفذ فيه حكم الاعدام رميا بالرصاص بعد ضبطه اثناء محاولة تفجير سيارة مفخخة


في لحظة.. كل شيء يتحول الى دمار

لوموند

العلاقات السوفياتية ـ الإسرائيلية تنتظر قمة جورباتشوف وريجان ؟



ماذا عن هجرة اليهود السوفيات؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي جاء فيه:

وسواس العقلانية يسيطر ظاهريا على سياسة جورباتشوف حيال العالم الخارجي. وفي خط متواز مع جهود مشكورة لاستئناف الحوار مع الامريكيين حول خفض التسلح وظهور بعض التقدم في العلاقات مع الصين، تؤكد المؤشرات وجود مبادرة ديبلوماسية جديدة نحو اسرائيل.

القضية ليست جديدة ويعود تاريخها الى ما قبل وفاة بريجنيف، حيث ارادت موسكو الاعتراف بان قطع العلاقات الديبلوماسية عام ١٩٦٧ مع الدولة اليهودية كان تحركا خاطئا. لقد حرم الاتحاد السوفياتي نفسه من وسيلة للمعلومات وعمل اساسي في منطقة الشرق الاوسط بـاكملها حيث لم تتوقف مصالحه عن النمو. ومنذ ذلك الحين بدأت عمليات الاستطلاعات وبالونات الاختبار تتوالى، خاصة بعد لقاء سفيري اسرائيل والاتحاد السوفياتي في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٥ في باريس. حيث تبعها لقاء في نيويورك بين شمعون بيريز ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفردنادزه.

واضافت «لوموند» تقول: المشكلة المطروحة ليست سهلة. على الصعيد المبدئي اولا: يرفض الاتحاد السوفياتي ـ رسميا على الاقل ـ تبادل السفراء مع اسرائيل طالما ان هذه الاخيرة ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تطالبها بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. ان هذا الاحتمال يبدو مستبعدا وانه تم التغلب على هذه الصعوبة بالاعلان عن اجراء محادثات «قنصلية» قريبة.

المشكلة الثانية : مصير اليهود السوفيات الذين تقدموا بطلبات للهجرة الى اسرائيل. لقد سرت شائعات متعددة الانواع حول هذا الموضوع، خاصة في باريس، حيث تم درس تقديم مساعدة لعملية انتقال واسعة لليهود السوفيات.

واخيرا فان الخلافات الاساسية ليست صغيرة. الهدف السوفياتي الاساسي لاستئناف العلاقات مع اسرائيل هو الاستجابة لاحد المطالب التي وضعتها اسرائيل من اجل قبول موسكو في اي مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وتساءلت «اللوموند» قائلة: لكن هل هناك من مؤشر ضئيل وضروري يشير الى احتمال عقد مثل هذا المؤتمر وما هو الدور الذي ستعطيه واشنطن بشكل خاص الى الاتحاد السوفياتي في هذا الجزء من العالم؟ وليس من الصدفة ان تظهر التكهنات حول استئناف العلاقات بين موسكو واسرائيل في الوقت الذي تظهر فيه خطوات صغيرة نحو قمة مقبلة بين ريجان وجورباتشوف. لان هناك في النهاية تتخذ القرارات النهائية!

تصويب

ورد امس في صفحة «الصحف» موضوع عن الحكومة الماليزية الجديدة والتحديات التي تواجهها. وقد جاء في العنوان اسم «اندونيسيا» خطأ، والصحيح كما لا يخفى على القراء هو «ماليزيا». ولذلك اقتضى التنويه.

الجارديان

ترحيب الصين ببادرة الزعيم السوفياتي يعني احتمال تحسن العلاقات السياسية بين الطرفين

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان الزعيم الصيني دنج كسياوبنج فتح الباب امام تحسين العلاقات السياسية مع الاتحاد السوفياتي باعلانه ان الخطاب الذي وجهه الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الاسبوع الماضي يحتوي على «عناصر ايجابية» يجب دراستها بدقة وعناية.

وكان دنج يرد، باعلانه الذي صدر مع انه يقضي عطلة في مدينة بيداهي، على خطاب جورباتشوف الذي عرض فيه سحب بعض القوات السوفياتية من منطقة الحدود الصينية ـ المنغولية والسعي الى التوصل الى حل وسطي مع الصين بالنسبة للنزاع على الحدود النهرية في الشمال الشرقي.

واشارت الصحيفة الى ان المبادرات السوفياتية السابقة كانت تعامل دائما في بكين على اساس انها غير صادقة او غير مخلصة. وكانت الزعامة الصينية حتى الآن تميز بوضوح بين العلاقات الاقتصادية والثقافية التي هي في تحسن سريع وبين العلاقات السياسية التي ترى الصين انها لا يمكن ان تتحسن ما دامت «العقبات الثلاث الاساسية» قائمة.

الا ان الصحافة الصينية اخذت تشير في تعليقاتها الان الى ان اثنتين من تلك العقبات الثلاث وهما قضية الاحتلال السوفياتي لافغانستان والنزاع على الحدود الصينية ـ السوفياتية شهدتا تصريحات ومبادرات سوفياتية تستحق الترحيب حتى ولو ان تلك المبادرات لا تلبي كل مطالب الصين.

وقد صدرت تعليقات دنج في اجتماع عقده مع سوسومو نيكيادو كبير مستشاري الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان، ولكنه ذكر في الوقت نفسه انه يجب متابعة التحركات السوفياتية ومراقبتها عن كثب.

جورباتشوف

الا أن هو ياوبنج الامين العام للحزب الشيوعي الصيني اكد ايضا ان خطاب جورباتشوف الاخير يحتوي على «عناصر جديدة». كذلك نشرت الصحف الصينية الرسمية في الايام الاخيرة تعليقات ايجابية على دعوة الزعيم السوفياتي الى وجوب اجراء اصلاحات على النظام الاقتصادي السوفياتي.

واشارت صحف الصين الى ان الزعامة الجديدة في الكرملين استطاعت الآن وقف التدهور في الاقتصاد السوفياتي كما ان جورباتشوف يشن في رأيها حربا حقيقية ضد «المصالح التقليدية الراسخة» في النظام البيروقراطي.

الا ان الاهم ايضا هو ان الحكومة المنغولية رحبت بتصريحات جورباتشوف كما رحبت بها الحكومة الفيتنامية في هانوي. لكن الحكومة الفيتنامية لم تقترح اتخاذ اي خطوات يمكن ان تؤدي الى حل نقطة النزاع الثالثة وهي الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا.. وهي العقبة الكأداء الثالثة التي ترى بكين انها تحول دون تحسن العلاقات السياسية بينها وبين موسكو.

ويجدر بالذكر ان السنوات الثلاث الماضية شهدت عقد محادثات لتحسين العلاقات السياسية بين الطرفين في مناسبتين دون تحقيق اي تقدم. اذ ان كلا الطرفين تجنب حتى الآن تقديم تنازلات وركز على علاقاته مع الاطراف الاخرى، لا سيما الولايات المتحدة.

تايمز

القطار الاول الى تيرانا

علقت صحيفة «التايمز» على ربط البانيا بباقي القارة الاوروبية بالسكة الحديدية لأول مرة فقالت:

بعد اربع سنوات من العمل، من المقرر ان يتم اليوم افتتاح خط السكة الحديدية الذي يمتد حوالي خمسة وعشرين كيلومترا يصل ما بين يوغوسلافيا والبانيا. وهكذا سيتم بربط شبكتي السكة الحديدية في البلدين وضع نهاية لعزلة البانيا عن بقية العالم.

واشارت الصحيفة الى ان هذا المشروع كان صعبا جدا لانه انطوى على خلافات وحساسيات وصعوبات عملية ودبلوماسية وعاطفية. فتضاريس شبه جزيرة البلقان صعبة ووعرة كما ان العلاقات الثنائية بين البلدين متوترة. وعندما اتفقت الدولتان قبل سبع سنوات على اقامة تلك الصلة بينهما لم يكن هناك اي ضمان بان الحكومة الالبانية ستعمل على تحقيقه.

اما الان فقد اختلف الوضع. اذ ان البانيا هي التي اكملت جزء الخط الحديدي الذي يمر في اراضيها قبل يوغوسلافيا بثمانية عشر شهرا. وكانت يوغوسلافيا هي التي تخلفت في جانبها.

وسوف يؤمن هذا الخط الذي سيكون في البداية للبضائع فقط سرعة الوصول الى البانيا وبأجرة اقل مما سيساعد التجارة بينها وبين اواسط اوروبا. اما بالنسبة ليوغوسلافيا التي لها صلات تجارية قوية منذ زمن مع بقية اوروبا فان الفوائد المادية مشكوك فيها.

الا ان هناك جانبا اخر للخط وهو يعكس انفتاح البانيا التدريجي على العالم الخارجي. اذ ان العاصمة تيرانا اخذت تستضيف من وزراء الخارجية العالميين والرسميين الاجانب اكثر مما اعتادت في اي وقت مضى. كذلك بدأنا نشهد توقيع البانيا على اتفاقيات ومعاهدات تجارية بشكل اكثر علانية وانفتاحا. وقد اعادت فتح الطريق البري الرئيسي الذي يربطها مع اليونان بعد ان ظل مغلقا اكثر من خمس واربعين سنة.

ولا شك في ان خط السكة الحديدية الجديد الذي يربطها بيوغوسلافيا يعتبر تطورا مهما آخر.

وقد يقول البعض ان هذا الخط الذي لا يزيد طوله على ٢٥ كيلومترا لا يستحق كل هذه الضجة. ولكن هذا خطأ لانه يعني ربط البانيا بكل القارة الاوروبية ... ولذا فهو دون شك انجاز لا يستهان به. واذا ما حقق هدفا واحدا فقط وهو تقريب العاصمة الالبانية من بقية اوروبا ففي ذلك الكفاية وفيه ما يبرر كل قرش انفق على هذا المشروع القيم.

اتجاهات الصحف العالمية

● كانت صحيفة «التايمز» هي الوحيدة التي خرجت على اجماع الصحف القومية الجادة في عنوانها الرئيسي . اذ ان كل تلك الصحف مثل «الجارديان» و «ديلي تلجراف» اختارت نبأ اتفاق وزراء اوبك على خفض الانتاج وما نجم عنه من ارتفاع فوري على اسعار النفط عنوانا رئيسيا لها. كذلك اشتركت عدة صحف امريكية في الخبر نفسه.

اما «التايمز» فقد ركزت في عنوانها الرئيسي على نتائج مؤتمر القمة المصغر الذي عقده زعماء سبع من دول الكومنولث البريطاني في لندن لبحث ازمة جنوب افريقيا والخلافات الحادة بين رئيسة وزراء بريطانيا من جهة وبقية الزعماء من جهة اخرى اثر رفض مارجريت تاتشر الموافقة على فرض عقوبات ذات شأن ضد النظام العنصري في بريتوريا.

● وفيما عدا العناوين الرئيسية لم ترد اي اخبار خارجية تذكر على الصفحات الاولى. اذ ان الصحف ركزت على الاخبار المحلية. ومن اهم هذه الاخبار الارتفاع الطفيف الذي حققه الجنيه الاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى اثر ارتفاع اسعار النفط وازدياد حدة موجة العنف التي تشنها منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في بلفاست ومدن ايرلندة الشمالية الاخرى.

● ومن اهم اخبار الصحف الامريكية ما نشرته «وول ستريت جورنال» عن اتخاذ حكومة جنوب افريقيا اجراءات فورية ضد دولتي زامبيا وزيمبابوي بسبب موقفهما بوجوب فرض العقوبات الشديدة ضد النظام العنصري، ورفض مجلس الشيوخ الامريكي اقتراحا لخفض مخصصات برنامج حرب النجوم اي بادرة الدفاع الاستراتيجي وتصاعد موجة العنف التي تشنها منظمة (إيتا) الباسكية الانفصالية في اسبانيا والمؤتمر الصحافي الذي عقده جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في القاهرة اثر انتهاء جولته التي دامت عشرة ايام في الشرق الاوسط، واخر تطورات الحرب العراقية الايرانية.

● اما صحيفة «هيرالد تريبيون» فقد شاعت التركيز على الصور في صفحتها الاولى اكثر من تركيزها على الاخبار. اذ نشرت ما مجموعه ثماني صور لشخصيات مختلفة في الاخبار مع التركيز على زعماء دول الكومنولث الذين حضروا القمة المصغرة في لندن.

● ومن اهم اخبار صحيفة «واشنطن بوست» الانتقاد الذي وجهه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى قرار الرئيس الامريكي ريجان القاضي ببيع القمح الى الاتحاد السوفياتي وتصريحات شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل التي ذكر فيها انه مستعد لقبول دور سوفياتي في اي محادثات سلام خاصة بالشرق الاوسط اذا ما استأنفت موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

● وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في خبر لها ان الصور التي حصل عليها احد الاقمار الصناعية المدنية الفرنسية تظهر ان هناك نشاطا جديدا في الموقع الرئيسي لاجراء التجارب النووية السوفياتية مما يشير الى احتمال استئناف السوفيات تجاربهم النووية تحت سطح الارض. ويجدر بالذكر ان الموعد النهائي للحظر التطوعي الذي فرضه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على اجراء هذه التجارب قد انتهى يوم امس (الاربعاء).

الصحافة البريطانية وجنوب افريقيا

انقسمت الصحف البريطانية على نفسها الى درجة كبيرة بالنسبة للقمة المصغرة للكومنولث التي اختتمت اعمالها في لندن دون التوصل الى اتفاق.

ولم يتفق كاتبو المقالات الافتتاحية على شيء اللهم الا على تمسك كل منهم بموقفه السابق ازاء جدوى فرض عقوبات اقتصادية ضد نظام التمييز العنصري.

إذ اكدت صحيفة «ديلي اكسبريس» ان مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء «محقة اذ تضع مصالح بريطانيا العظمى فوق كل اعتبار لانها تبقي بذلك على وظائف العاملين البريطانيين وفي نفس الوقت فقد فعلت الكثير على الارجح ـ وهو الامر الغريب ـ حفاظا على مصالح عدد لا بأس به من السود كانوا سيعانون اشد المعاناة من لعقوبات».

اما صحيفة «توداي» فترى ان الموقف المخزي لمارجريت تاتشر «يسيء الى اقصى حد لبريطانيا». وذكرت الصحيفة ان تكتيكات تاتشر «غريبة حقا».

ورددت صحيفة «الجارديان» نفس النغمة اذ انتقد كاتب المقال الافتتاحي «هذه المشادة المخزية» مشيرا الى ان تاتشر «سقطت في شرك منطقها الخاص» واضافت ان هذا «الفشل الذريع» جعل بريطانيا «تخسر على كل صعيد.. اما المستفيد الوحيد منه فهو نظام بريتوريا الحاكم».

وذكرت صحيفة «ديلي ميرور» ان الاثر الوحيد لما اقترحته تاتشر «الصماء العمياء» من اجراءات هو ضمان «عزلة بريطانيا».

واكد كاتب المقال الافتتاحي في صحيفة «ديلي تلجراف» المحافظة ان القمة المصغرة التي تعتبر بمثابة تمرين للحد من الخسائر انتهت بمحصلة «يمكن للحكومة ان تتحملها». اما البقية «فتتوقف الان على بوتا لانه في الخريف ربما يتضح ان الثمن السياسي والديبلوماسي لتصدي تاتشر لفرض عقوبات اقتصادية قد اصبح غير مقبول».

ووصفت صحيفة «التايمز» القمة المصغرة بانها «نصف خطوة للوراء» وقالت ان «الحكومتين الوحيدتين اللتين من الممكن ان تغتبطا هما حكومتا بريتوريا ولندن: حكومة بريتوريا لانها كانت تخشى من اجراءات اكثر تشددا وحكومة لندن لان تاتشر قدمت ادنى قدر من التنازلات دون ان يؤدي ذلك الى تفكك الكومنولث».

واضافت الصحيفة «ان تاتشر تتعامل بطريقة عجيبة مع مهمة بالغة التعقيد».

هيرالد تريبيون

سماح يا أهل السماح : امريكا تتخلى عن استدعاء مهربي التكنولوجيا الاسرائيليين!

ذكرت صحيفة هيرالد تريبيون ان وزارة العدل الامريكية اعلنت انها تخلت عن محاولاتها لاستدعاء عدد من الاسرائيليين ضمن عملية التحقيق في المحاولة غير المشروعة للحصول على التكنولوجيا الامريكية من اجل صناعة القنابل العنقودية في اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية تعهدت مقابل اسقاط الوزارة مذكرات الاستدعاء التعاون معها في التحقيق.

ويجدر بالذكر ان ثمانية اسرائيليين على الاقل متورطون في التحقيق ان لم يكن تسعة تبعا لما ذكره رسميون امريكيون شريطة عدم ذكر اسمائهم.

ويأتي الاتفاق بين وزارة العدل الامريكية والحكومة الاسرائيلية اثر سلسلة من المفاوضات بما في ذلك اجتماع عقد في الوزارة نفسها بين المدعي الامريكي العام ستيفن ثروت ورسميين من السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

وذكر المدعي العام ان مذكرات الاستدعاء قد سحبت مقابل تعهد الحكومة الاسرائيلية بالتعاون مع التحقيق وتقديم المعلومات المناسبة.

ويتركز التحقيق على محاولة الاسرائيليين الحصول على التكنولوجيا عن طريق متعاقدين خاصين في امريكا. وقد اتضح ان بعض الاسرائيليين الذين صدرت بحقهم مذكرات استدعاء قانونية يتمتعون بالحصانة الديبلوماسية.

ويجدر بالذكر ان اسرائيل ماتزال تنفي انها حاولت الحصول على تلك التكنولوجيا المتقدمة. الا ان وزارة الدفاع الاسرائيلية لها بعثة خاصة في نيويورك يعمل فيها حوالي مائتي موظف يتفاوضون على الاف العقود مع الشركات الامريكية كل سنة.

ولكن رغم النفي الاسرائيلي فان المصادر العسكرية الامريكية ذكرت أن ممثلي الصناعات العسكرية الاسرائيلية طلبوا في اواخر عام ١٩٨٤ واوائل ١٩٨٥ من شركة فيكتور في ولاية ايوا الحصول على التكنولوجيا واقترحوا وصف تلك التكنولوجيا بطريقة لا توحي بأنها ستستخدم في صناعة القنابل العنقودية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
التكنيك التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد المصلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

U.K.: المملكة المتحدة:
● Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
Telex: 404397 ARBUS SJ
Riyadh Office: مكتب الرياض:
Gulf Office: مكتب الخليج:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office: مكتب الرباط:
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: مكتب تونس:
٤ نهج علي بلش حانبة. هاتف: ٣٤٢٢٨٢ ـ ٣٤٢٤٨٣

EGYPT: جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: مكتب القاهرة:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: مكتب الخرطوم:
Tel: 71707/71782/71732

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيمي

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوسيرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

مفاوضات هلسنكي

لم يعد هناك اي مبرر امام محاولات الاتحاد السوفياتي لاخفاء حقيقة الاتصالات الدائرة بينه وبين اسرائيل لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما بعد ان كشفت اسرائيل علنا النقاب عنها وبعد ان اعترفت موسكو باجتماع هلسنكي الذي سيعقد خلال الشهر الحالي.

والواقع ان انباء الاتصالات الاسرائيلية السوفياتية واتجاه موسكو لاعادة تبادل الممثلين الدبلوماسيين مع اسرائيل ليست جديدة فمنذ لقاء الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف في العام الماضي وهذه الانباء تتوارد كل يوم مما يشير الى العلاقة بين المحادثات التي دارت خلال اللقاء وبين بدء هذه الاتصالات.

ولكن الجديد في هذه الانباء ان اسرائيل بدأت تملي شروطها على موسكو، ففي اول تعليق علني لشمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية قال ان اسرائيل ستصر على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع الاتحاد السوفياتي كشرط لمشاركته في اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. ولم ينس بيريز ان يشير عرضا الى استئناف العلاقات التجارية والثقافية.

واستكمالا لحلقات اللعبة الاسرائيلية المعهودة صرح اسحق شامير وزير الخارجية في كلمات واضحة الالتواء بانه من السابق لاوانه القول بان الكرملين مهتم باستئناف العلاقات مع اسرائيل.

ولعل الدبلوماسية السوفياتية تكون على وعي كامل بأبعاد اللعبة الاسرائيلية وهي تجري مفاوضاتها في هلسنكي مع الدبلوماسيين الاسرائيليين.

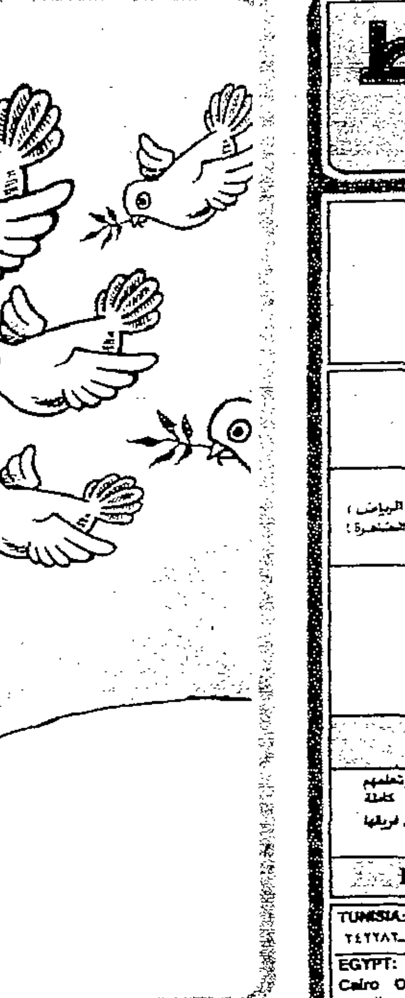
ثاتشر تقف معزولة

انتهى مؤتمر قمة الكومنولث المصغر الذي عقد في لندن باتفاق من حضروه على الاختلاف في ما يتصل بموضوع العقوبات ضد نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا. وقد اصبحت رئيسة الوزراء البريطانية معزولة في موقفها بعد رفضها الموافقة على قائمة العقوبات التي كان زعماء دول الكومنولث قد اتفقوا في اجتماع القمة الذي عقدوه في ناسو في جزر البهاما في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي على فرضها ضد بريتوريا.

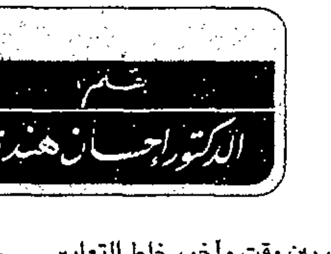
وقد تضمنت قائمة العقوبات تلك، التي اتفق الزعماء الستة الاخرون الذين حضروا اجتماع القمة المصغر في لندن على تبنيها، حظر المواصلات الجوية مع جنوب افريقيا، وحظر اي استثمارات جديدة فيها، وفسخ اتفاقات التبادل التجاري معها. كما وافق الزعماء الستة ايضا على أجراءات اضافية هي انهاء القروض المصرفية، وحظر واردات اليورانيوم، والفحم، والحديد، والفولاذ وسحب التسهيلات القنصلية. اما رئيسة وزراء بريطانيا فلم توافق الا على حظر فوري للاستثمارات الجديدة وحظر على الترويج للسفر الى جنوب افريقيا للسياحة.

ومع أن رئيس وزراء زمبابوي ورئيس جمهورية زامبيا قالا ان لديهما على استعداد لتحمل تضحيات في سبيل فرض عقوبات على بريتوريا، فقد قالت رئيسة وزراء بريطانيا بعد صدور البيان الختامي لاجتماع قمة لندن ان حكومتها لا تعتقد بان فرض عقوبات اضافية على بريتوريا سيغير الوضع الداخلي لصالح الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا، بل سيكون له تأثير معاكس ضار بأغلبية السكان.

وهكذا لاتزال الحكومة البريطانية تضع المصالح الاقتصادية البريطانية مع جنوب افريقيا في مرتبة اعلى من الضغط الفعال على نظام الحكم العنصري في بريتوريا من اجل انهاء التفرقة العنصرية وتحقيق حكم الاغلبية للسود. وتكمن خطورة هذا الموقف في ان حكومة الاقلية البيضاء ستفهم منه ان في وسعها الاستمرار في سياساتها العنصرية.



من حق تقرير المصير إلى الحكم الذاتي



بقلم: الدكتور احسان هندي

يحاول بعض الكتاب والمحللين، بين وقت وآخر، خلط التعابير والمفاهيم الى درجة يصعب بها على المرء ـ حتى لو كان محايدا وموضوعيا ـ أن يتقبلها! وأهم مظاهر هذا الخلط هو ذلك المزج المؤسف بين تعبيري (الحكم الذاتي) من جهة و(تقرير المصير) من جهة ثانية، واعتبارهما مترادفين مع العلم ان الفارق كبير بين التعبيرين حيث أن الأول ليس إلا (خطوة مبدئية) قد تؤدي الى الثاني (حق تقرير المصير)، وقد لا تؤدي اليه!

وعلى هذا فتقديم (الحكم الذاتي) ـ وهو التعبير الذي جاء في نص اتفاقيات كامب ديفيد ـ على أساس أنه صورة من صور ممارسته (حق تقرير المصير) للشعب العربي الفلسطيني هو أمر من قبيل (منطق العواطف) لذا فإننا سنبين فيما يلي الفرق بين هذين المفهومين وتأثير ذلك على معطيات القضية الفلسطينية ككل:

أولا ـ حق تقرير المصير: المقصود بحق (تقرير المصير AUTO DETERMINATION) الامكانية المفتوحة أمام كل شعب من الشعوب لاختيار النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يروق له، ونوع العلاقات الخارجية التي تربطه ببقية الشعوب الاخرى، ومدى عمق هذه العلاقات، وبالرغم من أن تباشير (حق تقرير المصير) قد ظهرت منذ (بيان حقوق الانسان والمواطن) الذي أصدرته الثورة الفرنسية عام ١٧٩٢، فإن هذا الحق لم يوضع موضع التطبيق إلا بعد صدور ميثاق هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٥، ثم تكرس هذا الحق في عدة نصوص دولية صادرة عن الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة عام ١٩٦٠ (بيان تصفية الاستعمار) ثم في الأعوام التالية له وخاصة في فترة السبعينات. وإن حق تقرير المصير يعني أول ما يعنيه (الحق بالاستقلال والسيادة)، ومعنى هذا أن الاعتراف لأي شعب من الشعوب بحق تقرير المصير يستوجب ويتضمن في نفس الوقت IPSO FACTO الاعتراف له بما يلي:

(أ) في المجال الداخلي: (١) حقه في انشاء دولة مستقلة إذا شاء ذلك.

(٢) اختيار نظام الحكم لدولته هذه (ملكية ـ جمهورية ـ امارة ... الخ).

(٣) اختيار النظام السياسي الملائم سواء كان نظاما برلمانيا مثل انكلترا، أو رئاسيا مثل الولايات المتحدة الامريكية، أو مجلسيا مثل الاتحاد السويسري.

(٤) اختيار النظام الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدولة (نظام اشتراكي وطني ـ نظام ليبرالي حر ـ نظام ماركسي...).

(٥) سن التشريعات الداخلية اللازمة لادارة دولته هذه.

(ب) في المجال الخارجي: ويعني حق تقرير المصير هنا امكانية الشعب رسم وتنفيذ السياسة الخارجية التي يراها مناسبة لبلده بشرط التقيد بمبادىء ميثاق هيئة الأمم المتحدة وغيره من القواعد الآمرة في القانون الدولي، ويشمل هذا عقد المعاهدات والتحالفات مع الدول الاخرى أو الامتناع عن ذلك، والاعتراف بالدول الاخرى أم لا، وتحديد مدى العلاقات مع هذه الدول في حال الاعتراف بها، والحق في شن الحرب وعقد الصلح كذلك.

وبما أن الشعب الفلسطيني هو شعب متميز عن غيره من الشعوب، تعرض الى مؤامرة استعمارية دولية وهجمة صهيونية توسعية تمكنت بمساعدة الاستعمار عامة من احتلال وطنه، فإن له الحق بالتمتع بحق تقرير المصير كبقية الشعوب الاخرى التي ناضلت ونالت استقلالها على هذا الأساس، وخاصة بعد أن اعترفت له الامم المتحدة بهذا الحق منذ عام ١٩٦٩ تحت تسمية (الحقوق الوطنية الثابتة ـ التي لا يمكن التنازل عنها أو التصرف بها ـ للشعب العربي الفلسطيني)، وبعد ان عينت لجنة خاصة دولية لمتابعة ايجاد الوسائل الكفيلة بايصال هذا الشعب الى حقوقه هذه واهمها حقه بالسيادة والاستقلال، وهو الأمر الذي نصت عليه وبالحرف أكثر من عشرة قرارات صادرة عن مؤسسات الأمم المتحدة (الجمعية العامة ـ مجلس الأمن ـ المجلس الاقتصادي والاجتماعي ـ لجنة حقوق الانسان...الخ).

وفي حال تطبيق حق تقرير المصير على الشعب العربي الفلسطيني، والسماح له بممارسة حقه هذا بكامل معطياته، فإنه يفتح أمامه عبر استفتاء عام تقرير أحد الخيارات التالية:

١ـ انشاء دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة فوق الأرض العربية الفلسطينية أو جزء منها.

٢ـ انشاء اتحاد فيديرالي أو كونفيديرالي مع المملكة الاردنية أو مع أية دولة اخرى من دول المنطقة المجاورة لفلسطين بشرط أن يرضى شعب تلك الدولة بالشكل الاتحادي المقترح (فيديرالي او كونفيديرالي).

٣ـ نبذه الاستقلال الكامل، وطلبه الانضمام كمقاطعة تتمتع بالحكم الذاتي الى إحدى الدول المجاورة له.

٤ـ اختياره الاندماج الكامل (الوحدة الاندماجية)، بدون أي وضع خاص، مع أية دولة يختارها من الدول المجاورة له، بشرط موافقة شعب هذه الدولة الأخيرة على ذلك ايضا.

٥ـ وضع نفسه تحت الوصاية الدولية لهيئة الامم المتحدة (مجلس الوصاية) خلال الفترة التي يحددها.

وإذا اختار الشعب العربي الفلسطيني انشاء دولة مستقلة استقلالا كاملا، وتمكن من تحقيق ذلك، فإن حكومة دولته هذه ستكون حرة في الاعتراف باسرائيل أم لا، وكذلك بتطبيع علاقاتها معها أم ابقائها مجمدة إذا اعترفت بها!

●●●

ثانيا ـ الحكم الذاتي: أما الحكم الذاتي (SELF GOVERNMENT-AUTONOMIE) فهو تعبير أضعف بكثير من تعبير (حق تقرير المصير)، وهو لا يزيد عن كونه واحدا من جملة الخيارات المفتوحة أمام الشعب الذي يمارس حق تقرير مصيره. وهكذا فالحكم الذاتي لا يتضمن بتاتا الحق بالاستقلال وتشكيل دولة ذات سيادة، ولا يعترف للاقليم الذي يتمتع به بأي شخصية دولية، وتحكمه في أغلب معطياته مبادىء القانون الداخلي للدولة ذات العلاقة وليس مبادىء القانون الدولي العام.

والحكم الذاتي، بكلمة أخرى، هو نوع من (الحكم المحلي LOCAL GOVERNMENT) مع صلاحيات لا مركزية واسعة في قضايا التعليم والقضاء والمالية والصحة والأشغال العامة، وهو لا يرقى الى مرتبة الاستقلال الكامل ولكنه قد يعطى لفترة مرحلية تمهد للوصول الى الاستقلال الكامل. وهنا نعود ونقول انه لا ينم عن الاعتراف بوجود أي (شخصية دولية PUBLIC INTERNATIONAL BODY) للاقليم الذي يتمتع به، ولذا يمكن للدولة صاحبة الولاية الشرعية على الاقليم ان توقف نظام الحكم الذاتي فيه، أي وقت تشاء، بدون أن تتعرض للمساءلة الدولية، اللهم إلا إذا كان الحكم الذاتي فيه مضمونا من قبل دول اخرى أو من قبل هيئة الأمم المتحدة.

وتفريعاً عما تقدم نقول ان المنظمات الدولية لا تتدخل عادة، ولا يحق لها أن تتدخل، في المناطق التي تتمتع بنظام الحكم الذاتي، لأن هذه المناطق يحكمها القانون الداخلي، كما سبق أن قلنا، بعكس قضية حق تقرير المصير، للشعوب التي لم تمارس بعد هذا الحق، والتي تحكمها مبادىء القانون الدولي.

●●●

ومن المؤسف ان «اتفاقية كامب ديفيد» لتاريخ ١٧ سبتمبر ١٩٧٨ قد تضمنت تعبير «الحكم الذاتي» عبر التعبيرين الانجليزيين (SELF GOVERNING) و (AUTONOMY)، ولكنها لم تتضمن بتاتا تعبير «حق تقرير المصير SELF-DETERMINATION» ومعنى هذا أن الاتفاقية المذكورة لم تعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، ولا يمكن أبداً أن تقود الى استقلاله وسيادته على أرضه.

كما استخدمت الاتفاقية كذلك لشرح تعبير (الحكم الذاتي) تعبيرا أخر هو (المجلس الاداري) وبهذا لا يخرج الحكم الذاتي المقترح في اتفاقيات كامب ديفيد عن نوع من التطوير لصلاحيات (المجالس البلدية) التي تمارسها حاليا السلطات البلدية في الضفة والقطاع!.

نعم، تحدثت الاتفاقية عن الدخول في مفاوضات مع الأردن ومع ممثلين منتخبين عن السكان الفلسطينيين لتحديد الوضع النهائي للضفة والقطاع، ولكن أقصى تفسير أعطته اسرائيل لهذا النص هو الوصول ـ في أفضل الاحتمالات ـ لنوع من الحكم المحلي في نطاق «أرض اسرائيل»، أو الانضمام بشكل قسري مسبق الى الأردن. وبكلمة اخرى فإن «الحكم الذاتي» بالمفهوم الاسرائيلي على الأقل هو خيار مفتوح أمام أفراد الشعب الفلسطيني للحصول على الجنسية الأردنية، أو للبقاء اغرابا في وطنهم، لأن الحكومة الاسرائيلية لا يمكنها ان تعطيهم الجنسية الاسرائيلية ولا يقبلون هم بها كذلك. وكل ما في الأمر انهم باسم (الحكم الذاتي) يحق لهم تسيير بعض قضاياهم بأنفسهم، فيما يتعلق بالسكان فقط، وليس الأرض، والدليل على ذلك اصرار رئيس الوزراء السابق بيجن، في الرسالة التي وجهها الى الرئيس كارتر ضمن ملاحق الاتفاقية، على أن «الضفة الغربية» تعني بالنسبة لحكومة اسرائيل أرض «يهودا والسامرة»!

●●●

ومن جملة ما قلناه يتبين لنا أن «حق تقرير المصير» هو حق كامل وأوسع بكثير من «حق التمتع بالحكم الذاتي» لأن الأول يشمل ضمن ما يشمل حق تشكيل دولة مستقلة استقلالا تاما وذات سيادة، بينما الثاني لا يمكن أن يصل الى ذلك حيث أنه لا يزيد أن يكون أحد الخيارات المفتوحة أمام الشعب الذي يمارس حق تقرير مصيره، أو تمهيدا لايصاله الى هذا الحق.

وبما أن الامم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية (منظمة المؤتمر الاسلامي، مجموعة دول عدم الانحياز، منظمة الوحدة الافريقية..... الخ) قد اعترفت للشعب العربي الفلسطيني في مقرراتها جميعا بحق تقرير المصير كاملا بدون انتقاص، لهذا فإن العودة الى الحديث عن «الحكم الذاتي» لهذا الشعب هي من قبيل «التقدم الى الوراء».

الطابور الخامس

بقلم: نصري سلهب

في مدى ست وثلاثين ساعة غير مكتملة العدد، وقبل ان تدور الأرض دورتين، مر شبح الموت، بوجهه الدميم القبيح، مرتين بمكانين، في لبنان، آهلين بالبشر الآمنين، فاذا نحيب اليتامى هنا وهناك يمتزج بآهات الثكالى، واذا الدماء والدموع تنهمر غزيرة في عين الرمانة وفي حي البربير سواء بسواء، واذا المساكن ذات الطبقات الكثيرة والتي بناها اللبنانيون، خلال سنوات، بكد اليمين وعرق الجبين، تنهار وتصبح ركاما فوق ركام، واذا الغبار يتناثر في الاجواء فيعمي الابصار والبصائر، واذا اللبنانيون مرة جديدة، بعد عشرة الاف من المرات يتشحون بالسواد، مذعورين، قلقين، يسألون ويتساءلون، فلا يحظون من المسؤولين ولا من غير المسؤولين بجواب.

كانت الصحف اللبنانية، قبل الحادث الاول، في عين الرمانة، بيوم واحد، قد نشرت صورة البطريرك الماروني ورئيس الحكومة السني يتعانقان في الديمان، حيث تناولا طعام الغداء واستعرضا شؤون لبنان وشجونه، وهموم اللبنانيين والامهم واحلامهم وما اليه يطمحون.

لكأن حادثة عين الرمانة الرهيبة المفجعة جاءت ردا على الاجتماع الذي توسمت فيه خيرا الكثرة الساحقة من اللبنانيين الذين كفروا بالعنف والشر والقهر والدمار وعبروا، بمختلف الوسائل، عن رغبتهم المخلصة في إحلال السلام محل الحرب.

ولكن ! اذا كان هنالك كثرة لبنانية كثيرة تبغي وفاقا وتنشد سلاما، فان هنالك، مع الاسف، في لبنان نفسه قلة قليلة تريد استمرار مسلسل الموت والدمار. كما ان خارج لبنان، مع الأسف ايضا، مخططين بارعين همهم اشعال النار كلما اشرفت على الانطفاء، وإذكاء البغضاء في القلوب كلما بدا لهم ان السلام اوشك ان ينتصر.

ان الايدي التي فجرت عين الرمانة واسقطت فيها القتلى بالعشرات والجرحى بالمئات، هي نفسها بالذات التي فجرت، بعد أقل من يومين، حي البربير واسقطت فيه القتلى بالعشرات والجرحى بالمئات.

لقد فعلت ذلك لتوهم الرأي العام خارج لبنان، ان المسيحيين والمسلمين يتقاتلون ويتباغضون ويتخاطبون بالمتفجرات والات الموت، وان لا سبيل لوحدتهم ووحدة لبنان، وان الحل الوحيد هو تقسيم البلاد.

كما انها فعلت ذلك لتوهم مسيحيي عين الرمانة ولبنان ان «الغربية» انزلت بهم هذه الكارثة، ولتوهم مسلمي حي البربير ولبنان ان «الشرقية» ردت على الكارثة بكارثة مثلها.

إن هؤلاء واولئك ابرياء من هذه الدماء البريئة المهدورة وبها ضنينون. فاللبناني هو هو لا يتبدل خلقا وطبعا، سواء في البسطة او في الاشرفية، سواء في الغربية او في الشرقية.

من اجل هذا لا يجوز لنا التسرع في إلقاء المسؤولية هنا وهناك، ويجدر بنا ان نفكر مليا قبل ان نستنتج.

ذلك اننا، بتسرعنا في الرأي والاستنتاج، وبقولنا ان هاتين الحادثتين الرهيبتين هما من صنع هذه وتلك من الفئات اللبنانية، نكون قد سقطنا في «فخ» المتآمرين علينا وعلى لبنان، واسدينا اليهم خدمة كبرى.

يجب ان ترتفع الاصوات عالية في الشرقية والغربية لتعلن، معا وبانسجام تام، انها تدين «الطابور الخامس» وتستنكر كل الاستنكار ما اقدم عليه في عين الرمانة وحي البربير، وانها لن تنساق وراء الظواهر ولن تخدع بمثل هذه المحاولات المجرمة.

«والطابور الخامس» هو هو، واحد، موحد، في الخارج والداخل.

انه مؤلف ـ ونقولها بألم ـ من لبنانيين ينتسبون الى كل الطوائف والمذاهب، ومن غير لبنانيين في طليعتهم تأتي اسرائيل والصهيونية العالمية من ورائها.

ولقد غدا من رتيب القول ومن التكرار الممل ان نعلن ان اسرائيل تبغي تقسيم لبنان على اسس طائفية ومذهبية، حتى لا تبقى وحدها في هذا الشرق على مثل هذه التركيبة الطائفية العرقية الذميمة.

ولكن ذلك لا يعني ان اسرائيل هي وحدها في الساح.

كما ان ذلك لا يعني ان اتهام اسرائيل بكل مصائبنا من شأنه ان يحل المشكلة وان يرفع المسؤولية عنا.

كما ان ذلك، ايضا، لا يعني ان اسرائيل ليس لها بيننا وعندنا، شركاء، مباشرين، او غير مباشرين، يمدون لها يد المساعدة، عن علم بالامر اوجاهلين، واعين او غير واعين، طائعين او مكرهين.

اما في لبنان بالذات، وفي اللبنانيين انفسهم على اختلاف مذاهبهم، فهنالك، مع الاسف الشديد، قلة قليلة ولكنها فاعلة وذات تأثير على مجرى الاحداث، ترى ان السلام والوفاق يقفلان في وجهها ابواب «رزق» كثيرة تجني من خلالها غنائم سياسية وغير سياسية، ادبية ومعنوية، وغير ادبية وغير معنوية، دون ان تدري انها تأكل من لحمها وانها، بانيابها والمخالب، تقطع اوصال الوطن وتجعل منه اشلاء مبعثرة هنا وهناك غارقة في الدماء.

لقد اثبت الحاكمون والمسؤولون في لبنان انهم ـ لاسباب كثيرة لا مجال لذكرها هنا ـ عاجزون عن السيطرة على الاحداث وعن وقف مسلسل الفناء الذي راح يهدد لبنان في اساساته.

فالانهيار الاقتصادي والنقدي الذي لم يعرف له لبنان مثيلا، في تاريخه القديم والحديث، ليس سوى نتيجة حتمية لذلك العجز الرسمي.

فلا الصرخات ولا النداءات ولا النحيب ولا البكاء ولا الدمار ولا الموت حرك جفننا.

انه لمن المؤسف حقا، بل من المؤلم، ان يبدي المسؤولون في لبنان مثل هذا العجز.

ولكنه من المؤسف والمؤلم اكثر فاكثر ان يصاب الشعب نفسه بالجمود فلا يعرف كيف يتحرك ولا كيف يتصرف لكي يخرج من هذا الجحيم!

لقد سبق لنا وقلنا ـ عن قناعة في الصميم ـ ان القضية في لبنان هي قضية شعب، وليست قضية حكم.

فنحن لا ولم نقصد، بما كتبنا ونكتب، ان نحرض شعب لبنان على حاكميه.

انما قصدنا ونقصد ان نذكر اللبنانيين بانهم شعب واحد في وطن واحد، وبان الموت لا يفرق بينهم، ولا الجوع، ولا القهر، ولا البؤس، ولا الدمار ولا الانهيار ولا السيارات المفخخة، ولا الصاروخ، ولا المدفع.

اننا نطلب من الشعب ـ الشعب الاعزل من السلاح، والذي يشكل الاكثرية الساحقة ـ ان يستيقظ من خدره، من سباته العميق، من ذهوله، وان يخرج، في آن معا، الى الشوارع في بيروت كلها، دون تمييز بين غرب وشرق، فيملأ الشوارع والساحات، فيهدم الحواجز وخطوط التماس، ويفترش الأرض ويلتحف السماء، فيضرب عن الطعام، ويظل مضربا، حتى يتحرك ضمير العالم، ويفهم المسؤولون والفاعليات والفاعليون ان لذلك الشعب عليهم حقا، وان الفاعلية ليست سيطرة على جزء من لبنان فحسب، بل ان الحكم والفاعلية جناحان ينبغي ان يحلق بهما لبنان واللبنانيون في اجواء الوحدة والوفاق والامن والبحبوحة والرخاء.

ينبغي على الشعب اللبناني ان يتذكر ابدا ودوما انه شعب واحد وحيد في وطن واحد وحيد، وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

«ان الطابور الخامس»، داخليا كان ام خارجيا، استطاع ان يقوض اركان لبنان، لانه فرق الشعب فجعله شعوبا، وزرع الخلاف بين اركان الحكم فجعلهم حكومات، ولانه ـ هذا هو الاهم ـ قد باعد بين الشعب وبين حاكميه، فجعل الهوة بعيدة وعميقة، فأدى ذلك كله الى هيمنة «الطابور الخامس» المعن هدما بلبنان وبشعب لبنان.

هذا «الطابور الخامس» لن يقضي عليه سوى حلف شعبي ـ حكومي. ومثل هذا الحلف لا يقوم الا على ارادة الشعب الواحد الموحد الواعي المحب الشجاع.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤،٣١	٤،٢٥	٣،٢٨	٣،٥٦	٣،٤٠	٤،١٣	٤،٠٢	٣،٥١	٤،٣٥	٣،٣٥	٣،٣٤	٤،١٨	٤،٢٨
الشروق	٥،٥٦	٥،٥٢	٤،٥٧	٥،٢٣	٥،١٧	٥،٤٣	٥،٤٠	٥،٣٠	٥،٥٥	٥،٠٧	٥،٠٤	٥،٣٨	٥،٣٨
الظهر	١٢،٢٦	١٢،٢٧	١١،٤٦	١١،٥٩	١٢،٠١	١١،٥٥	١٢،٣٨	١٢،٣٢	١٢،٣٥	١١،٤٤	١١،٤٢	١٢،١٦	١٢،١٦
العصر	٣،٤٧	٣،٥٤	٣،٢٦	٣،٢٥	٣،٣٧	٣،٠٦	٤،١٦	٤،١٢	٤،٠٤	٣،١٤	٣،١٣	٤،٠٣	٣،١٦
المغرب	٦،٥٨	٧،٠٣	٦،٣٣	٦،٣٤	٦،٤٤	٦،٢٣	٧،٢٧	٧،٢٢	٧،٠٧	٦،٢٠	٦،١٧	٦،٥٠	٦،٤٣
العشاء	٨،٢٨	٨،٣٣	٧،٥٧	٨،٠٤	٨،٠٩	٧،٣٢	٩،٠٣	٨،٥٢	٨،٣٧	٧،٥٠	٧،٤٧	٨،١٥	٧،٤٢

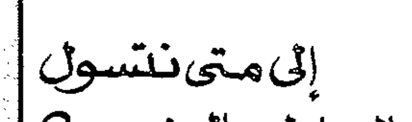
	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٣،٤٩	٥،١٧	٣،٢٤	٤،٠٢	٣،٤٠	٤،٣٥	٤،١٩	٤،٢٤	٥،٣١	٤،٢٥	٣،٤٠	٣،٤٤
الشروق	٥،١٩	٧،٠٤	٤،٥٨	٦،٢٢	٥،٣٦	٦،٣٠	٦،٠٨	٦،١٦	٧،١٦	٦،٢٣	٥،٣٦	٥،٣٤
الظهر	١٢،١٤	٢،١١	١١،٥٣	١،٣٣	[illegible]	١،٥٨	١،١٧	١،٤٩	٢،٢٢	١،٤٢	١،٠١	١،١٣
العصر	٤،٣١	٦،٠٤	٣،٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٤١	٦،١٤	٥،٤٢	٥،٠٣	٥،٢٠
المغرب	٧،٠١	٩،١٦	٦،٤٦	[illegible]	[illegible]	٩،٢٣	٨،٢٤	٩،٢١	٩،٢٥	٩،٠٠	٨،٢٥	٨،٥١
العشاء	٨،٢٢	١٠،٥٦	٨،١٥	١٠،٠٤	١٠،٢٥	١١،١٠	١٠،٠٦	١١،٠٦	١١،٠٤	١٠،٥٠	١٠،١٣	١٠،٣٣

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٠٨	٤،٠٠	٣،٠٨	٣،٤٠	٤،٣٤	٤،١٨	٤،١٣	٤،١٠	٥،١٠	٤،٠٤	٥،١٦	٢،٥٦
الشروق	٦،٠١	٥،٥٥	٤،٤٤	٥،٢٥	٦،٠٧	٦،٠٨	٦،١٠	٥،٥٧	٦،٤١	٥،٥٢	٦،٤٣	٤،٥٥
الظهر	١،٣٢	١،٢٠	١٢،٥٥	١،١٧	١،٠٠	١،٤٧	١،٣٣	١،٠٣	١،٠٨	١٢،٥٧	١،٢٨	١٢،١٣
العصر	٥،٣٦	٥،٢٢	٥،٠٩	٥،٢٧	٤،٤٣	٥،٥٤	٥،٣٤	٤،٥٦	٤،٤٤	٤،٥٠	٥،٠٥	٤،١١
المغرب	٩،٠١	٨،٤٤	٩،٠٣	٩،٠٧	٧،٥١	٩،٢٤	٨،٥٤	٨،٠٧	٧،٣٣	٨،٠٠	٨،١٢	٧،٢٨
العشاء	١٠،٤٧	١٠،٣٢	١٠،٣٣	١٠،٤٤	٩،١٨	١١،٠٧	١٠،٤٢	٩،٤٧	٨،٥٨	٩،٤١	٩،٣٣	٩،١٩

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال





إلى متى نتسول الحلول والفرص؟

ما اكثر ما تنشر صحفنا العربية، وتذيع اذاعتنا، ويتحدث زعماؤنا، عن «نشاط مكثف عربي على الصعيد الاوروبي يشير الى اتجاه الدول الاوروبية الكبرى الى دعم علاقاتها مع الدول العربية، وقيامها بدور ايجابي لاحياء جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط»!

وتنشر صحف اخرى، ومثلها الاذاعات.. انباء عن «زيارات قام بها بعض الساسة العرب من رؤساء دول او رؤساء وزارات لبريطانيا وفرنسا والمانيا وغيرها.. من أجل تحقيق تحرك اوروبي نحو مبادرة جديدة لتنشيط عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط».

واخيرا قرأت «ان السيد عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية طالب حكومات المجموعة الاوروبية بالعمل على وقف حرب الخليج، وممارسة الضغوط الضرورية على ايران لحملها على الاستجابة للمساعي السلمية المبذولة. وكان السيد عدنان في زيارة عمل لوزارة الخارجية الالمانية الغربية».

وهكذا نتكفف او نتسول الحلول لمشكلاتنا، والانفراج لازماتنا من هذه الدولة الاوروبية او تلك، او من مجموعة دول السوق الاوروبية، ونستمر في التكفف والتسول.. دون ان نحظى بشيء منها، ودون ان نيأس من انتظار الفرج على يديها.. مع ان الحلول بأيدينا، وانفراج الازمات نملكها نحن وحدنا، ووقف حرب الخليج نستطيع تحقيقه، لو صدقت العزائم، وقوي الايمان، واجتمع الصف العربي، واتحدت كلمة العرب..

● بالنسبة للحرب الايرانية العراقية بدلا من ان نطالب مجموعة الدول الاوروبية بالضغط على ايران لتقبل مساعي السلام المبذولة منذ فترة طويلة، لماذا لا تمارس هذه الضغوط السياسية والاقتصادية على ايران مجموعة الدول الاسلامية وهي ثلاث وخمسون دولة تجمعها منظمة المؤتمر الاسلامي؟ أليست هي الاحق بذلك، وهي الاكثر عددا، والاقوى نفوذا؟ ولتبدأ اولا بسحب سفرائها من طهران كخطوة سياسية اولى، ثم تخطو الخطوة الثانية فتقطع علاقاتها الاقتصادية معها.. وسترى ان ايران ستبادر الى الاستجابة لطلب منظمة المؤتمر الاسلامي بوقف الحرب، والبدء في مفاوضات السلام مع العراق.

● وحل المشكلة اللبنانية بأيدينا ايضا.. على الدول العربية البالغ عددها اربعا وعشرين دولة تضمها جامعة الدول العربية ان تنذر الزعماء اللبنانيين الذين تفتك فرقهم العسكرية بالشعب اللبناني وتسفك دماء شبابه وشيوخه، ورجاله ونسائه، واطفاله الصغار، تنذرهم بوقف اعمالهم العسكرية، خلال اسبوع واحد.. والا فسوف تقاطع الدول العربية جمعاء لبنان سياسيا واقتصاديا..

ان هؤلاء الزعماء اللبنانيين الذين توقد فرقهم العسكرية نار الحرب الاهلية في لبنان ـ هم ساسة لبنان ورؤساؤه ووزراؤه، أي انهم اعضاء حكومته، وقادة دولته، فمقاطعتهم سياسيا واقتصاديا مناسبة وواجبة.

● وكذلك المشكل الفلسطيني.. يجب اولا ان يكف الزعماء الفلسطينيون عن خلافهم ونزاعهم، ثم يكف بعض الساسة العرب عن استغلال نزاع الفلسطينيين وخلافهم، وتوسيع شقة هذا الخلاف والنزاع. بعد ذلك يبدأ الاخذ بأي خيط او خط لمواجهة امريكا أم اسرائيل وحاضنتها ومرضعتها والمحامية عنها.. وليكن القرار رقم ٢٤٢، او مشروع السلام العربي، او حتى مشروع الرئيس ريجان نفسه.

فالمهم ان نبدأ، وان نخطو.. وأن نأخذ بأي خيط يصلنا الى المفاوضات او المباحثات مع المسؤول الاول والاكبر عن اسرائيل، وبعد ذلك ستتفتح الابواب، وتتعدد المنافذ لمزيد من الانفراج نحو الحل الممكن او المطلوب للمشكل الفلسطيني.

أما المؤتمر الدولي الذي يطالب به الساسة العرب والفلسطينيون ايضا، وتشترك فيه الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن، فلن يفعل شيئا، وستكون مناقشاته وقراراته كمجلس الامن الدولي تماما، وسوف يكون خلاله جدال وخلاف ومساومات بين امريكا وروسيا.

ومن غير المعقول، ولا المنتظر، ولا المأمول: ان تتفق روسيا وأمريكا على حل واحد في مصلحة عربية او اسلامية.

وتجارب السياسة الامريكية والسوفياتية الماضية والحاضرة كافية للاعتبار والاتعاظ.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة (٢١٩)

خواطر في الحياة والموت ... في طرق هولندا

كنت قاعدا اجمع ذهني لاكتب هذه الحلقة، فوصلت الجريدة وفيها هذا النعي في اطار ظاهر بخط واضح «انا لله وانا اليه راجعون» ان رابطة الادب الاسلامي لتنعي (والصواب تنعى بفتح العين) الى اعضائها والى محبي الادب الاسلامي والكلمة الطيبة الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا نائب رئيس الرابطة.. الخ..

فسقطت الجريدة من يدي ولم استطع ان اتم قراءة الخبر، وفركت عيني، وقلت لعل بصري يكذبني، ويريني ما لا يرى. وعدت فاعدت قراءة الخبر، وقلت لعله من تشابه الاسماء، او لعلها من كاذبات الشائعات، ولكن الذي ينعاه هو الرابطة ورئيسها الاخ الحبيب الداعية الاديب ابو الحسن علي الحسني الندوي، فهل يمكن ان يخدع علي علياً، وان يكون الخبر مكذوبا؟

وتصورت الاستاذ عبد الرحمن رأفت الباشا، وقد امتلأ اديمه بالحياة، وفاضت نفسه بالنشاط، وتخيلته يوم كان بين تلاميذي، وكنت اقول له على مشهد ومسمع من رفاقه: «انك يا عبد الرحمن اديب، وسيكون لك شأن». وقد كان. فكتب وخطب وعلم، وكان المفتش العام للغة العربية في الشام، يوم كان رصيفه وسميه الاستاذ عبد الرحمن الباني مفتش العلوم الدينية، فصنعا «صنع الله لهما» للدين وللعربية ما يبقى في الناس اثره، وعند الله ثوابه.

وانا من يوم بدأت اكتب عن هذه الرحلة، لم يفارق ذكر الموت خاطري، ولكني احاول ان اتناسى، وان ابعد قلمي عن مركز الالم، كالذي تدخل تحت جلده شظية من الخشب فتتعفن وينتفخ الجلد، ويتورم المكان، ولا يشفيه الا ان يضغط بأصبعه على مكانها ليخرجها، ثم ينظف الجلد من اثرها، ولكن مس الموضع يؤلمه، فيصرف اصبعه عنه، ويدور من حوله من حيث يشعر او لا يشعر. وكذلك كانت حالي، وان كان جرح قلبي بفقد ابنتي لا يندمل ولا يبرأ ولا تذهب آلامه.

ولكن ما لي؟ وكيف اتكلم كما يتكلم الجاهلون الذين لا يؤمنون؟ اني لارجع الى نفسي فأسألها، اقول لها: ويحك ائن فقدت ابنتي فهل فقدت لا قدر الله ايماني؟ ولو كانت البنت في غيبة لزيارة اختها او عمتها، هل كنت ابكي لبعدها، وأجزع من ذكرها؟ فما لي آمن عليها عند اختها وأخشى وهي عند ربها؟

وهل يفقد من يموت؟ لقد قلت من قديم مقالة قرأها الناس مني وسمعوها: ان الجنين في بطن امه لو امكن ان يسمعك، وان يفهم عنك ويكلمك، وسألته: ما الدنيا؟ لقال لك: ان الدنيا هذه الاحشاء التي اعيش فيها، وهذه الظلمة التي اتقلب خلالها. فان قلت له: ها هنا دنيا البيت الواحد منها أوسع من دنياك هذه كلها بمئة الف ضعف، وان فيها شمسا وقمرا، وان فيها برا وبحرا، وشتاء وصيفا، هل كان يستطيع ان يفهم عنك، او يتصور ما تقول؟

ولو كانا توأمين في بطن واحد، فولد احدهما قبل صاحبه، وامكن ان تسأله عنه، فبماذا يجيب سؤالك؟ الا يقول لك انه كان فبان وخلا منه المكان، انه مات ودفن تحت في الاعماق؟

فكيف رأى الولادة موتا، وكيف لا نرى نحن الحقيقة فنعلم ان الموت ولادة جديدة؟

حياة الانسان، كل انسان، مراحل اربع كل واحدة مما قبلها كالتي بعدها بالنسبة اليها، فالموت الذي نفر منه، ونحاول ان نبتعد عنه، ما هو الا نقلة من مرحلة الى التي بعدها.

مرحلة حياتك وانت جنين في بطن امك، وحياتك في هذه الدنيا، وحياة البرزخ بينها وبين الآخرة، والحياة الدائمة الباقية وهي حياة الآخرة. ان الموت في حقيقته ولادة، وانتقال الى مرحلة أرحب وأوسع، وكل ولادة فيها الم، فلماذا آلم بموت ابنتي ولا أفرح ان قضت شهيدا «ولا تقل شهيدة» بيد مجرم آثم، وانها موعودة بما ادخره الله للشهداء، والشهداء ان كانوا عندنا امواتا فانهم عند ربهم احياء يرزقون، احياء ولكن لا تشعرون بحياتهم، فلماذا اتحاشى ذكرها؟ وان ذكرت فاضت مدامعي، وشق الحزن قلبي، اين ايماني؟ اللهم اني استغفرك وأتوب اليك، اللهم ارحمها وأرحم عبد الرحمن الباشا الذي ذكرني موته بها، والذي كان يوما بين تلاميذي فلعل كلمة مما كنت اقول للتلاميذ كانت عاملا صغيرا، صغيرا جدا، في توجيهه الوجهة التي ارتضاها الله له، فيكون لي شيء من ثوابها.

اني من ستين سنة، اعلم وأكتب واخطب وأحدث، اللهم لا ادعي ان ذلك كله، كان خالصا لوجهك، وليته كان، ولكني بشر اطلب ما يطلبه البشر، من المال الحلال، ويسرني المديح، وتستهويني متع الدنيا، فهل يضيع لذلك جهدي كله؟ هل أخرج فارغ اليدين لم انل شيئا من الثواب؟ اني لامتحن نفسي، اسائلها كل يوم، هل كانت الدنيا وحدها همي؟ لو عرض علي اضعاف ما اخذه الان على مقالاتي وكتبي واحاديثي، على ان اجعلها كتبا ومقالات وأحاديث في الدعوة الى الكفر هل كنت ارضى؟ فليست اذن كلها للدنيا، كما انها ليست مبرأة من مطالب الدنيا.

قلت لكم اني افكر في الموت، وأعرف اني على عتباته، انه يمكن ان اعيش عشرين سنة اخرى كما عاش بعض مشايخي، وكما يعيش اليوم ناس من معارفي، ولكن هل ينجيني ذلك من الموت؟ فما الذي اعددته للقاء ربي، اللهم اني ما اعددت الا توحيدا خالصا خاليا من الشرك، واني ما عبدت غيرك ولا وجهت شيئا مما يعد عبادة الى سواك، وانني ارجو مغفرتك، وأخشى عواقب ذنبي فاللهم ارحمني واغفر لي.

●●●

سيقول قائلون هذه لم تعد رحلة فيها خبر ما صنعت. وصورة عما رأيت وما سمعت، ولكنها شتيت من الافكار والآراء، والجواب قدمته في اول حلقة من هذه الذكريات. قلت اني لست كالجندي المسافر في مهمة عسكرية لا يهتم الا بها، ولا ينصرف الا اليها، بل كالسائح في الارض، يبصر المشهد فيقف عليه ليراه، ويسمع المحاضرة فيتريث مكانه ليستكمل سماعها، ويستطيب البلد فيمكث فيه اياما، فمن قبلني على هذا من القراء، فاهلا به وسهلا، وثقوا ان هذه الاستطرادات ربما كانت انفع لي ولكم من مجرد سرد الوقائع.

●●●

اعود الان الى حديث الرحلة، اعود الى آخن، وآخن على حدود دول ثلاث، فان توجهت تلقاء بلجيكا، كانت اول مدينة كبيرة تلقاك هي «لييز». وان اممت هولندا مررت بمدينة «اندهوفن» ثم لبلدة قد تتساءلون ان سمعتم اسمها، ما الذي نقلها الى هولندا ونحن نعرفها في نجد هنا عندنا، واين هولندا من نجد؟ هي «بريدة» (BREDA) ثم يتفرع الطريق فرعين الايمن الى «اوتراخت» ثم «امستردام». والايسر الى «روتردام»، ثم الى «لاهاي» التي يدعونها هم «دينهاج» (DENHAAG). وقد ذهبنا الى هولندا مرتين اثنتين، ولا استطيع ان اقول انني زرتها ولكن مشيت في طرقها، ودخلت مدنها، والقيت نظرة شاملة عليها، فان تكلمت عنها فانما اصف ما رأيت، وما رايت منها الا اقل من القليل.

وجدتها كالبندقية «فينيسيا» في ايطاليا التي ما رايتها، ولكن رأيت بندقية العرب وهي البصرة، و«امستردام» مثلهما، في كثرة انهارها او اقنيتها، فشارع وقناة: ان شئت ركبت السيارة فيه، او الزورق او السفينة فيها.

ورأيت محطتها الفخمة، وكانوا يعتنون بعمارة المحطات ايام عز القطارات.

ومحطة الحجاز في دمشق، نموذج رائع في حسن العمران، وجمال البنيان، كان يبدأ منها القطار الذي ينتهي في محطة العمبرية في المدينة المنورة، وقد انشئت على غرارها، ولكنها ليست مثلها ولم تبلغ في الجمال مبلغها.

هذا الخط الذي كان منقبة للسلطان عبد الحميد رحمه الله، والذي بني بأموال المسلمين، واريقت في بنائه سواق من دماء العمال المسلمين، الذين كانوا يعملون في حر الصحراء، ووهج الشمس، على الرمال الملتظية التي يشوى عليها اللحم.

وكان وقفا اسلاميا، عاش عشر سنين ثم خربته ايدي المسلمين مع ايدي جماعة «لورانس» فانطبق علينا ما قال الله من عدونا: **«يخربون بيوتهم بأيديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار»**. فهل اعتبرنا؟ هل عرفنا بعد كل ما مر بنا صديقنا من عدونا؟

●●●

وكنت اظن ان «امستردام» على البحر فخبرونا انه بعيد عنها، واننا ان اردناه ذهبنا الى «فولندام»، فذهبنا اليها، ومررنا بمزارع وقرى يشم منها القادم عليها مثل رائحة الاصطبل من كثرة البقر، اعني البقر حقيقة لا البقر على صورة البشر.

و«فولندام» مدينة صغيرة جميلة تراها كانها لوحة يملؤها اللون الاحمر، ومن حولها اطار كبير لونه ازرق، الحمرة من سقوف القرميد، التي تعلو بيوتها الصغيرة المبنية على الطراز القديم، والزرقة من البحر المحيط بها. ورأيت فيها النساء بثيابهن الوطنية وهن بالحجاب الكامل، الثوب الطويل الذي يصل الى وجه القدم، والكم الطويل الذي يبلغ الرسغ فلا يظهر الا الكفان، وعلى الرأس قلنسوة خاصة لم أرها في غير تلك البلاد، تستر الشعر كله، وفي ارجلهن احذية من الخشب كانها القباقيب، ولم نر من المدينة الا جانبا منها، فلو ذهبت اصفها لم يكن وصفي لها الا كوصف الليمونة التي اعتصرتها واخذت ماءها، كالوردة التي جفت ففقدت حياتها، واضاعت عطرها، ان وصفي لا يزيد على وصف «يوليوس قيصر» لما عاد من حروبه في بلاد الغال «فرنسا» فسألوه في مجلس الشيوخ ان يحدثهم عما كان، فقال لهم: «ذهبنا فحاربنا فانتصرنا فرجعنا».

والعرب تقول «البلاغة الايجاز» ولكن من الايجاز ما يمسخ المعنى فلا يبقى منه الا كقشرة الليمونة التي فقدت رحيقها، والوردة التي اضاعت عطرها، ومن البلاغة ما يسمو الى اعلى الدرجات، ويبلغ حد الاعجاز.

●●●

ورجعنا الى «امستردام»، فجلنا فيها، ومررنا بكثير من المدن لم نقف الا قليلا عند «لاهاي»، وكنا قريبين من مسابحها فما نزلنا من السيارة. ولكن رأينا منها بعض ما فيها، والذي رأيناه لا يزيد عما كنا نراه في بيروت، بل ربما كان الذي في بيروت اشد نكرا، وقالوا لنا ان ها هنا (واشاروا الى جزء من السيف اي الشاطئ) مسبحا للعراة ينزلون فيه كما انزلتهم القابلات من بطون امهاتهم، الرجال والنساء سواء، فما عجبت من ذلك لانها لو انشئت مسابح للخيل والبغال والحمير، لما نزلت الا هكذا. هل رأيتم اتانا «حمارة» تريد ان تخوض النهر فلبست «تبانا» «مايوه»، او ارتدت ثيابا؟

على ان بعض الثياب اشد اغراء من نبذها كلها. ولقد قرأت مرة نكتة في مجلة مصرية عن طالبين في مدرسة الفنون الجميلة، التي زعم الراوي انهم يأتون اليها باحدى العاهرات، فتقف امام الطلاب بلا ثياب، باوضاع تذهب منهم بالالباب، وتطير من رؤوسهم الصواب، ليصوروها كما قالوا، قالت المجلة ان طالبا نبه رفيقه فقال له: اما ترى جمالها؟ هل ابصرت مثل هذه الفتنة وهذا البهاء؟ فقال له صاحبه: كيف لو ابصرتها بثيابها؟

ذلك ان الثوب الذي يكشف عن بعض المستور، يطلق خيالك لتتصور ما لم يكشفه فتراه اجمل بعشر مرات مما هو في الحقيقة والواقع.

ولقد قرأت من قديم كتابا عن الازياء و«الموضات»، كيف تتبدل، فتغطي مرة ما كان مكشوفا، وتكشف ما كان مغطى، وسرد مؤلفه ما كان من ذلك في فرنسا في ١٥٠ سنة، فوصل الى سر المهنة فاذاعه.

واذا خلاصته ان الرجل لا يستطيع ان يستوعب جمال جسد المرأة كله بنظرة واحدة، فهم يكشفون له عن شيء منه، ليقع نظره عليه، وينصرف انتباهه اليه: عن اعلى الصدر مثلا، فاذا الفه ومل منه زادوا في الكشف فوسعوا الجيب (والجيب في اللغة فتحة الثوب عند العنق) حتى يصلوا الى الحد الذي لا يستطيعون تجاوزه، فيجعلوا «الموضة» الجديدة ستر الصدر، وكشف شيء من الساق، ولايزالون يقصرون الثوب حتى جعلوه ثوبا صغيرا «مينيجيب» يكشف نصف الفخذين، ثم زادوه قصرا فجعلوه يصل الى اعلاهما، فلا يبقى على الشيء منهما فكان «الميكروجيب» فلما احسوا من الناس الاكتفاء، والشبع بنظر السيقان عادوا الى الصدر.

وكذلك يلعبون بالنساء، والنساء يرتضين ان يكن لعبة لهم، ونحن نقلدهم ونتبعهم، فنضيع في اتباعهم وتقليدهم خلائقنا وسلائقنا، واموالنا واعراضنا، ونخالف في ذلك كله شرع ربنا.

ومن عجائب ما وجدناه عندهم، اني خرجت الى الشرفة مرة بالمنامة (اي البيجامة) فلحق بي حفيداي الصغيران البنت واخوها، يقولان: لا يا جدو لا عيب. قلت: وما العيب؟ قالوا: الخروج بالبيجامة، فرجعت لان على العاقل اذا نزل بلدا ان يعتبر اعراضه، ما لم يكن فيها مخالفة لدينه، وعلى المؤمن ان يجب الغيبة عن نفسه، والا يفتح للناس باب الكلام عنه. وليس هذا هو العجيب ولكن العجيب انك ان نزعت المنامة وخرجت بالتبان «اي المايوه» لم يكن عيبا مع ان التبان لا يستر الا السوءة الكبرى، وهو من صغره كبعض سراويلات النساء، التي يوضع الواحد منها في علبة كبريت.

فالعورة اذن هي المنامة «البيجامة» لا ما فيها!

●●●

وكنا نجول في طريق هولندا في الطرق الدولية «الاوتوبان» او «الاوتروت» او «الاتستراد» وبنتي رحمها الله تمسك بالخريطة وهي في صدر السيارة، وانا الى جنب اخينا الشاب الذي يسوقها لنا، ترشدني الى المسلك فانبهه اليه، وانظر في اشارات المرور، وهي كثيرة على الطرق، ولست اعرض لها بالوصف، فقد صار عندنا بحمد الله مثلها تماما، في شوارع المملكة التي تصل بين المدن، بين جدة ومكة، وبين مكة والمدينة، لا يختلف ما عندنا عما رأيناه عندهم، وهذه الطرق من اختراع هتلر او قوم هتلر ايام الحرب الاولى، تطيف بالمدن ولا تدخلها، فتسهل السفر، وتختصر الزمان.

ولقد غفلت مرة عن اشارة الى طريق فرعي علينا ان نسلكه فاضطررنا ان نمشي بعده ٧٠ كيلا (اي كيلومترا) لندرك فتحة اخرى، وللطريق ثلاثة مسارب او اربعة احيانا، كما هي الحال عندنا في المملكة، فمن كان مبطئا مشى في ايمنها ومن كان مسرعا مشى في ايسرها، وقد وقع لنا مرة ان الشاب الذي يسوق سيارتنا اضاع الطريق، فوقف ليسأل على زعمه احد السواقين الذين يمرون به، فاقام علينا القيامة، وجاءتنا سيارات الشرطة مسرعة، وأخذوه يبدأون التحقيق معه، لانه بوقوفه قطع السير، وأخل به، وكاد يسبب للسالكين المهالك.

●●●

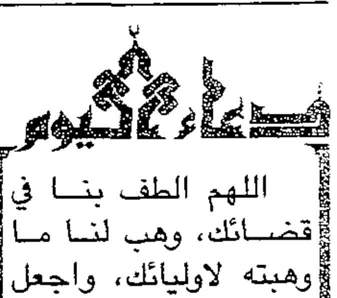
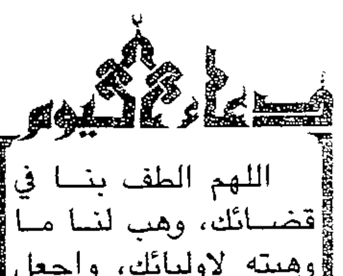
وهولندا مشهورة بالبقر السمين، ونوع من الورد (الزنبق: تيولب) اختصت به، وبطواحين الهواء، اما البقر فقد رأيناه كثيرا، ومن لم يره في هولندا استطاع ان يراه هنا لان وزارة الزراعة استقدمت هذا النوع من البقر الهولندي، فوضعته تحت ايدي الفلاحين، فاحسنوا رعايته والعناية به، ولا تعجبوا فان المملكة التي هي صحراء غير ذات زرع صارت تكتفي من القمح بما تنبته ارضها، بل تصدره الى غيرها. وآخر ما تتحدث به الصحف والاذاعات من انبائها هذا المقدار العظيم منه الى اختها مصر، والبلاد التي كانت تصدر القمح الى روما، وغيرها مما هو ادنى او ابعد منها، جاء عليها زمان صارت تستورده، ذلك لما هبت عليها هذه الرياح العاتية المهلكة المدمرة رياح الشيوعية وان غيرت زيها، وبدلت ثوبها واسمها، فتسمت بالاشتراكية. واما الورد فقد جئنا هولندا في غير موعده فلم نره واما طواحين الهواء التي كانت شعار هولندا فقد قلت جدا ولم يعد يحتاج اليها بعد ان جاءت المحركات الكهربائية.

●●●

قلت لكم اننا بقينا في «فولندام» اكثر النهار، فرأيت ان من كان فيها يعيش في الدنيا وهو ليس فيها، يجد كل ما يحتاج اليه، ولكن لا يجد ما هو اكثر منه ولا يصل اليه، حاجات مضمونة، ومناظر جميلة، ومساحة محدودة، ومشاهد معدودة، فهي تصلح لمن شاء العزلة الهادئة. ورأيت مكانا في المانيا اعجب منه هو «مونشاو» وهي في شق من الارض، لا يبلغ ان يعد واديا، فالوادي قطعة من الارض بين جبلين مرتفعين، وهذه حفرة بين ارضين، لا يرى منها السائر على الطريق شيئا ولا يشعر بها، ولكن الذين يقيمون فيها لو سكنوا اليها واكتفوا بما فيها لم يشعروا بالطريق ولا بمن يمر فيه. لا استطيع ان اصف «مونشاو» وصفا ناطقا يغني عن رؤيتها، لاني ما رايت منها الا ساحتها، وفيها سوق صغيرة، تبيع تحفا فيها ذكريات للمكان فيا ليت هذه الاسواق تكثر عندنا في كل بلد يقصده السياح، ورأيت ازدحاما وسحنا مختلفات وسمعت السنة متعددات، ذلك انها من مقاصد السياح، وعلى جانبي الساحة ارض مثل الدرج بعضها أعلى من بعض، ترى البيوت فيها كانها عمارة واحدة من عشرات الطبقات، ورأينا في مدينة نسيت اسمها «بحرة» [1] يسكن اهلها في رأس جبل عال لا يكاد يوصل اليه، فقلت سبحان من حبب اوطان الرجال اليهم، فلولا هذا الحب ما ارتضى قوم ان يسكنوا في راس الجبل، وقوم ان يسكنوا في شق من الارض، وقوم يقيمون في بيوت سقوفها وجدرانها من الثلج في «الاسكا» وقوم في الصحراء الكبرى يقيمون في خيام يسيل فيها شعاع الشمس نارا وتحتهم رمال محرقة، وكلهم راض بوطنه، محب له، ان غاب عنه لم يرضه الا ان يعود اليه.

(والبقية في الحلقة القادمة)

(١) البحرة مجموعة مساكن، ولعل المكان الذي بين جدة ومكة من هذا القبيل.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

معنى الليالي العشر؟

القارىء السيد علي النجدي من مصر بعث يسال: ما هي الليالي العشر التي اقسم الله عز وجل بها في قوله تعالى «والفجر وليال عشر» وأي فضيلة لهذه الليالي حتى يقسم المولى تبارك وتعالى بها؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ ان العلماء لهم اقوال في المقصود بالليالي العشر التي اقسم الله عز وجل بها سنذكرها ونبين ما رجحه العلماء من ذلك ولماذا رجحوه. اما الفجر فإن ابي كثير يقول: الفجر معروف وهو الصبح، او المراد هو فجر يوم النحر خاصة وهو خاتمة الليالي العشر. وأما الليالي العشر فالمراد بها عشر ذي الحجة، كما قاله ابن عباس وغير واحد من السلف والخلف. ثم ذكر قولين اخرين، احدهما: عشر المحرم، وثانيهما: العشر الاول من رمضان.

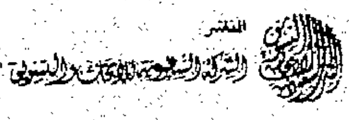
وقد صحح ابن كثير القول بأن المقصود بالعشر هو عشر ذي الحجة مستدلا بما رواه الامام احمد «ان العشر عشر الاضحى، والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر». قال ابن كثير: وهذا إسناد رجاله لا بأس بهم. وعندي ان المتن في رفعه نكارة ولعل ابن كثيرا استنكر هذا التفصيل والتحديد بجعل العشر عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر. لأن هذا اذا ثبت كان فاصلا في البيان والتوضيح.

ومع هذا فإن العشر الذي صحح ابن كثير أنها عشر ذي الحجة ورد فيها احاديث صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين فضل العمل الصالح فيها وأن الله عز وجل يحب من عبده المؤمن ان يتعبد له فيها بأنواع العبادات التي تقربه اليه زلفى ويحسن جزاءه عن هذه العبادات فلا يكون لها عدل الا ان يجاهد المرء في سبيل ربه فيستشهد في جهاده. هذه الدرجة هي وحدها ـ في الحديث ـ التي تعادل العمل الصالح في ايام العشر من ذي الحجة. روى البخاري في صحيحه يسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا «ما من ايام العمل الصالح احب الى الله فيهن من هذه الايام» يعني عشر ذي الحجة. قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد الا رجلاً خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء». وفي رواية لابن ماجة عن ابي هريرة «ما من ايام الدنيا ايام احب الى الله سبحانه وتعالى ان يتعبد له فيها من ايام العشر، وإن صيام يوم فيها ليعدل صيام سنة وليلة فيها بليلة القدر». وهذه دعوة حثيثة من رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين جميعا ان يقبلوا على الله عز وجل في عشر ذي الحجة بالاعمال الصالحة من صدقة وصيام وصلاة وقراءة قرآن وبذل معروف ليضاعف الله لهم فيها ثواب اعمالهم.

ومما لاشك فيه ان هذه المناسبات الكريمة التي يتيحها الله لعبادة ليزدادوا منه قربا هي مواسم خير يستعيض فيها من فاتته فرص العشر الاواخر من رمضان ومن قصر في غيرها من عمل الخير، ما فاته من ذلك فيكون على مدار العام متنقلا في الايام الكريمة والاعمال الصالحة التي تعود عليه بالفوز والنجاة في الآخرة. وكلما كان العمل الصالح متعدي الأثر كالصدقة وبر الاقارب وعيادة المرض والاصلاح بين الناس والتناصح فيما بينهم ودعوة المسلمين الى الخير وتحذيرهم من سوء المعصية والمخالفة لامر الله، كان فضل هذا العمل وثوابه أزكى عند الله من عمل ينحصر دوره في اطار الذات.

ولاشك أن تطهير النفس بالعبادة وتزكيتها بالاجتهاد فيها ذو اثر كبير في سلوك المسلم في كل امر من امروه. ولكن بعض الناس ينحصر دوره في العمل الصالح على الاعمال السهلة التي لا تكلفه كبير جهد ولا تطالبه ببذل ولا تجهده في اداء احسان. فيظل يعمل في اطار الذات غير قادر على تخطي إنيته، وهذه سلبية مقيتة تجفف التعاطف الاخوي وتقطع حبال التواصل وتحصر الانسان في دائرة ضيقة، وهذا ليس من شأن المؤمن الآلف المألوف.

والأعمال الصالحة كثيرة والأيام العشر قليلة فأحرى بالمسلم ان ينتهزها وأن يشغلها بالصالح الطيب من صدقة وبر ومعروف وصيام وذكر وتكبير لله عز وجل. وكما جاء في الحديث الآخر «فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد».



الرياضة السعودية

الهلال يعسكر بالبحرين.. استعداداً للموسم المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

اعلن الامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال ان اجتماع مجلس ادارة النادي الذي عقد بمقر النادي مساء امس اقر اقامة معسكر تدريبي بدولة البحرين الشقيقة للفريق الاول لكرة القدم المطعم ببعض لاعبي فريق درجة الشباب بالنادي والذين شاركوا بجدية ومثابرة في دورة ابها الصيفية التي اقيمت اخيرا... على ان يبدأ المعسكر يوم الاربعاء ١٣ اغسطس (آب) الجاري ويستمر حتى ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل، حيث يعود الفريق لتأدية أولى مبارياته في كاس الاتحاد امام منافسه التقليدي النصر يوم ٧ من الشهر نفسه.

وقد اعرب الامير عبد الله نيابة عن مجلس ادارة النادي عن عظيم شكره للشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اتحاد كرة القدم بالبحرين الذي عمل على تأمين الملاعب التدريبية للفريق خلال معسكره.

وكان الامير عبد الله بن سعد، وعضو مجلس الادارة مدير كرة القدم بالنادي جاسم العثمان قد اجتمعا مع لاعبي الفريق لحثهم على التمارين بجدية اكثر والتأكد من مدى امكانية مشاركتهم في المعسكر. وسيتقرر خلال الاسبوع المقبل عدد المباريات التي سيلعبها الفريق هناك والاعلان عن اسماء اللاعبين المشاركين في معسكر البحرين.

وردا على تساؤلات «الشرق الاوسط» حول تأخر وصول مينيلي اذ تترقب جماهير الكرة الهلالية ذلك بقلق، قال الامير عبد الله «مينيلي تأخر بالبرازيل لارتباطه مع ناديه الحالي بعقد حتى نهاية شهر اغسطس (اب) الجاري وعقد نادي الهلال معه يبدأ اعتبارا من ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل او تاريخ وصوله للرياض لو تأخر عن ذلك الموعد».

وأوضح عن المدربين الاخرين اللذين زادت اجازاتهما عن ٣ اشهر بقوله: «مادينا لم نتأكد عودته للسعودية الا قبل ايام قليلة اذ كان يمر بظروف خاصة كادت تمنعه من العودة مرة اخرى، وسيصل قريبا مع برنمبكو اختصاصي العلاج الطبيعي، والاخير قدم خدمات جليلة للهلال ولاعبي الاندية الاخرى. وعندما طلب تجديد اجازته وافقنا على ذلك بلا تردد. أما مساعد مدرب اللياقة ماركوس فقد تعاقدنا معه مؤقتا بناء على طلب المدرب السابق نوقيرا عندما استفاد المنتخب الوطني من خدمات مادينا ومساعدة رينالدو ولذلك فقد الغي عقده. ومدرب حراس المرمى الجديد بيرس (من الاوراجواي) والذي عمل مع المنتخب في السابق فالعقد الموقع معه يبدأ من تاريخ وصوله للسعودية.

أما فيداتو ورينالدو وبقية جهاز العلاج الطبيعي فقد طلب النادي تريثهم بالبرازيل لعدم وجود عمل يقومون به خلال تلك الفترة.

وفي الوقت الذي آكد فيه الامير عبد الله تعيين مدرب حراس المرمى بالنادي للموسم الماضي فيداتو كمساعد لينيلي بناء على طلب الاخير قال «كان هذا المدرب يقوم بمهام مساعد مدرب قبل تعاقده مع الهلال». ونفى ان يكون مينيلي قد طالب بابعاد المدرب السعودي حميد جمعان والاستغناء عن جاسم العثمان من ادارة الكرة بناء على توصية من المدرب السابق نوقيرا واشار الى أن حميد جمعان سيبقى ضمن الجهاز التدريبي بالنادي وان جاسم العثمان سيبقى في منصبه خلافا لكل ما تردد اخيرا.

واختتم الامير عبد الله حديثه لـ «الشرق الاوسط» موضحا ان استعداد النادي للموسم المقبل يمر بظروف صعبة في ظل عدم توفر الملاعب الطبيعية الجاهزة الى جانب غياب ٨ من اللاعبين في المنتخب الاول، ومعاناة احمد النيفاوي وحسين الحبشي من الاصابة حتى الآن وهما مازالا تحت العلاج، وسفر سلطان المهنا للدراسة في الخارج والشيء نفسه لهذال الدوسري الذي يحضر دورة عملية بكندا... وهذه هي عناصر الفريق الذي فاز بكأس مجلس التعاون نهاية موسم الكرة الماضي.

فريق كرة القدم بنادي الهلال

الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة

رأي رياضي

تلقى الاتحاد المغربي لكرة القدم اقتراحا من الاتحاد الأسباني لاجراء مباراة في المغرب بين المنتخبين المغربي والأسباني في اواخر شهر سبتمبر (أيلول) ٨٦ ردا على الزيارة التي سبق للفريق المغربي ان قام بها لأسبانيا في يناير (كانون الثاني) الماضي، كما طلب الاتحاد التونسي لكرة القدم لقاءات بين المنتخب التونسي ونظيره المغربي ذهابا وإيابا خلال الخريف المقبل.

تمثل هذه العروض والدعوات لاجراء لقاءات ودية مع المنتخب المغربي عقب عودته ومشاركته في نهائيات كأس العالم بالمكسيك فرصة مهمة تستحق ان تدرج ضمن برنامج المنتخب المغربي الدولي، على اعتبار ان المسافة الزمنية الفاصلة تمكن عناصر المنتخب المغربي من أخذ قسطهم من الراحة، ولأن الكرة المغربية لا يمكنها ان تصنع انجازها في المتحف وان تعيش على ذكراه، لذلك فهي مدعوة للدفاع عن سمعتها على الميادين الخضراء، وتتحمل مسؤولية تنمية مكتسباتها أمام منتخبات تحدوها نفس الرغبة ونفس الطموح للارتقاء في وجه الكبار..

بطبيعة الحال الفريق المغربي لن يظهر بنفس التشكيلة التي لعب بها في مونتيراي وجوادا لهارا، ولن يلعب بلاعبيه المحترفين ـ القدماء منهم والجدد ـ نظراً للصبغة الودية لهذه اللقاءات، لذلك ستكون الفرصة سانحة لتوفير ظروف الاحتكاك والتجربة للعناصر الشابة لتؤكد جدراتها ولسان حالها يقول: «تلك آثارنا تدل علينا».

التهامي بنعزوز ـ الرباط

رسالة سورية الرياضية

العراق يحرز بطولة العرب الثامنة في رفع الأثقال

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

انتهت في صالة الجلاء بدمشق بطولة العرب الثامنة في رفع الاثقال، التي شاركت فيها ثمانية اقطار عربية هي: فلسطين، لبنان، اليمن الديمقراطي، البحرين، السعودية، الأردن، العراق، وسورية.

وقد فاز في نهاية هذه البطولة العراق بالمرتبة الأولى برصيد (٤٥٦) نقطة، وحلت سورية ثانية بالترتيب العام برصيد (٤٢٦) نقطة وجاء لبنان بالمرتبة الثالثة برصيد (٣٤٨) نقطة، وحلت البحرين بالمرتبة الرابعة والسعودية في المرتبة الخامسة والبحرين بالسادسة وجاء الأردن سابعا واليمن في المركز الأخير.

وقد شهدت هذه البطولة تنافسا مثيرا بين أبطال العرب. وقبل بداية البطولة توقع المراقبون الرياضيون أن ينحصر التنافس بين العراق وسورية. وهذا ما حصل فعلا. حيث يضم الفريقان نخبة من أبطال هذه اللعبة ولهم نتائج جيدة على الصعيدين العربي والعالمي.

عن وقائع هذه البطولة، فقد شهد يومها الأول بطولة وزني ٥٢ و ٥٦ كلغ وشارك فيها أربعة رباعين اثنان من سورية واثنان من البحرين، واستطاع فيها الرباع السوري صلاح الدين الناشف احراز الميدالية الذهبية، وهو بطل الدورة العربية السادسة التي أقيمت في المغرب.

وفي بطولة ٥٦ كلغ سجل البطل السوري فواز ناصرين رقما جديدا (١٢٨ كلغ) وحصل على الميدالية الذهبية.

وفي بطولة وزني ٦٠ كلغ و ٦٧،٥ كلغ حصلت سورية على ميداليتين ذهبيتين أما في بطولة ٧٥ كلغ و ٨٢،٥ كلغ فقد فاز بها العراق إذ استطاع الرباع محمد ياسين أن يخطف ١٤٠ كلغ وينتر ١٧٠ كلغ، وحصل اللبناني جمال طرابلسي على الميدالية الفضية بينما حصل الرباع السوري محمود السلال على الميدالية الفضية.

وفي بطولة وزن ٨٢،٥ كلغ حصل الرباع العراقي صالح كاظم على المرتبة الأولى عندما خطف ١٥٥ كلغ ونتر ١٨٥ كلغ، وحصل زميله مؤيد فاضل على الميدالية الفضية. بينما حصل اللبناني زهير طرابلسي على الميدالية الفضية. وفي بطولة ٩٠ كلغ نال العراقي عطا الله محمد على الميدالية الذهبية بعد ان رفع ١٥٠ كلغ خطفا و ١٧٥ كلغ نترا. وجاء زميله العراقي طاهر صابر ثانيا بينما حل السوري سالم محجوب بالمرتبة الثالثة.

وفي وزن ١٠٠ كلغ انحصر التنافس بين سورية والعراق، إذ استطاع الرباع العراقي محمد طاهر كاظم وزميله خالد دياب رفع ١٤٠ كلغ ونترا ١٨٠ كلغ، ونالا ميداليتين ذهبيتين بينما نال السوري محمد فياض الميدالية البرونزية.

وفي ختام البطولة جرت لقاءات وزني ١١٠ كلغ وفوق ١١٠ كلغ، واستطاع العراقي محمد غالب مجيد ان يفوز بالميدالية الذهبية بوزن ١١٠ كلغ عندما نتر ٢١٠ كلغ وخطف ١٥٠ كلغ، وحصل بطل لبنان عصام حمصي على الميدالية الفضية وزميله علي شقير على الميدالية البرونزية.

وفي صراع الأقوياء، استطاع البطل السوري طلال نجار، بطل آسيا وبطل الدورة العربية السادسة، أن يحرز الميدالية الذهبية في وزن فوق الثقيل عندما نتر ٢١٢،٥ كلغ وخطف ١٦٢،٥ كلغ وجاء العراقي عبد الله عيسى بالمركز الثاني وجاء الرباع السعودي عمر عبد الله في المركز الثالث.

وقد جرى في هذه البطولة تحطيم بعض الأرقام. ففي وزن ٦٧،٥ كلغ سجل الرباع عبد المعين قسطة رقما عربيا في رفعة النتر ١٦٠ كلغ.

كما حطم بعض الرباعين السوريين أرقامهم السابقة ومنهم فواز صادق.

توزيع الميداليات

الدولة	ذهب	فضة	برونز	المجموع
العراق	١٥	١٥	—	٣٠
سوريا	١٢	٦	١٢	٣٠
لبنان	—	٩	٩	١٨
البحرين	٣	—	٣	٦
السعودية	—	—	٦	٦
الأردن	—	—	—	—
اليمن. د	—	—	—	—
فلسطين	—	—	—	—

أخبار رياضية مصرية

عبد المنعم الحاج يعلن جدول المباريات التجريبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن عبد المنعم الحاج المدير الفني لفريق المقاولون العرب لكرة القدم جدول مباريات الفريق التجريبية استعدادا لكأس مصر الذي سيبدأ ١٩ أغسطس (آب) وللدوري الممتاز حيث سيلعب المقاولون أربع مباريات تجريبية مع نسيج حلوان يوم السبت ٩ أغسطس (آب) ويوم ١١ أغسطس (آب) مع الشرقية للدخان والاربعاء ١٣ أغسطس (آب) مع الطرق والكباري والخميس ١٤ أغسطس (آب) مع الانشاء والطرق والاحد ١٧ أغسطس (آب) مع سيد للأدوية.

واكد عبد المنعم الحاج ان الهدف من اشراك الفريق في مباريات تجريبية مع فرق الشركات سببه الرئيسي ان فرق الشركات هي الفرق الوحيدة الجاهزة حيث ستلعب في بطولة الشركات قريبا في حين أن فرق الدرجتين الاولى والثانية بدأت استعدادها متأخرا ولن يستفيد المقاولون من الاحتكاك بها.

ومن ناحية أخرى قال عبد المنعم الحاج أن النادي اقام حفل تكريم لربيعو وسيد مصطفى بنادي التجديد يوم الجمعة الماضي وقدمت لهما الهدايا التذكارية.

واكد انه لم يوقع عقده حتى الآن مع المقاولون العرب نظرا لسفر رئيس مجلس الادارة واكد ان العلاقة بينه وبين المقاولون اكبر من توقيع العقد.

الشباب السعودي يعسكر بالقاهرة ويلعب ٥ مباريات باشراف فؤاد شعبان

يصل الاحد القادم ١٠ اغسطس (آب) للقاهرة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب السعودي للدخول في معسكر تدريبي بالقاهرة لمدة ١٦ يوما يتدرب خلاله الفريق بنادي الشمس ويلعب خمس مباريات مع الاسماعيلي بالاسماعيلية ثم مع طلعت حرب والسكة الحديد والمقاولون العرب واخيرا مع الاهلي بالقاهرة.

وكان الشباب قد نجح في التعاقد مع فؤاد شعبان (المدرب السابق لمنتخب مصر) ليتولى تدريب الفريق اعتبارا من هذا الموسم. ويبدأ فؤاد شعبان عمله مع الفريق منذ لحظة وصوله للقاهرة.

٣ مباريات تجريبية للترسانة استعدادا لكاس مصر

اكد بدوي عبد الفتاح مدير الترسانة ان النادي سيلعب ثلاث مباريات تجريبية استعدادا لدور الثمانية لكأس مصر حيث سيلعب مع الاوليمبي يوم ١٢ اغسطس (آب) بالقاهرة وقبلها يوم ١٠ اغسطس (آب) مع مصر للطيران و١٥ اغسطس (آب) مع الاسماعيلي. واضاف انه تم ضم كل من مجدي صالح ومحمد رمضان ومدحت بيومي ومحمد جمال واسلام عثمان ومحمد آدم من فرق الناشئين تحت ١٨ و٢٠ سنة للفريق الاول.

تجارب وتدريبات مكثفة قبل اختيار الفرق التي تمثل السعودية في الالعاب الآسيوية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينتظر أن تعلن اللجنة الأولمبية السعودية خلال الاسبوع المقبل التشكيل النهائي لبعثة السعودية المشاركة في الدورة العاشرة للألعاب الآسيوية المقرر إقامتها بسيوول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) وحتى ٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبلين.

وذكر عبد الله الديني مدير اللجنة «إن التجارب التي ستحدد مستويات الفرق المشاركة لم تنته بعد»، مشيراً الى انه لن تتم الموافقة النهائية على مشاركة أي فريق دون أن يحقق النتائج التي تتواكب مع الضوابط التي وضعها مجلس ادارة اللجنة الأولمبية للارتقاء بمستوى المشاركة الى المنافسة على احراز نتائج ايجابية في مسابقات الالعاب.

ولم يحدد الديني عدد الفرق التي ستمثل السعودية، واكتفى بالقول «إن التجارب شملت ١٢ فريقا، سيتم الاختيار منها لتمثيل السعودية». وأوضح أن الاختيار سيقتصر على المتفوقين فقط في الالعاب الفردية. وذكر في هذا الصدد «إن الجودو قد تمثل بلاعب واحد فقط.. تنطبق عليه الشروط المطلوبة للتمثيل المشرف».

وخلافا لكرة القدم، والكرة الطائرة، والعاب القوى، والبولينج، وكرة الطاولة، والتايكندو، ورفع الأثقال التي أصبح من الثابت المشاركة بفرقها... فإن فرق كرة السلة، وكرة اليد، والقوس والسهم، والسباحة، والرماية، ماتزال تجري تدريبات منتظمة، وتجارب لتحديد مدى أو حجم مشاركتها من عدمه.

وقال الديني رداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» إن الضوابط التي وضعتها اللجنة الأولمبية تستهدف التركيز في اعداد الفرق المشاركة، والارتقاء بمستوى العناصر المؤهلة للتمثيل.

المنتخب السعودي يفوز على منتخب الشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

رعى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز مساء أمس المهرجان التكريمي الكبير لمنتخب الشباب السعودي الفائز ببطولة الدورة العربية المدرسية وشهد المباراة الاستعراضية المقامة على شرف هذه المناسبة بين المنتخب السعودي الأول ومنتخب الشباب والتي انتهت بفوز الأول بأربعة اهداف مقابل لا شيء أحرزها يوسف الثنيان وماجد عبد الله «هدفين» وفهد الهريفي في الشوط الأول من المباراة.

وفي نهاية المباراة سلم الأمير فيصل بن فهد الكأس التي تحمل إسم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لماجد عبد الله قائد المنتخب الأول وسلم الميداليات الذهبية لاعضاء الفريقين.

رسالة قطر الرياضية

غداً مباراة قطر واليمن في تصفيات كأس آسيا للشباب

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

يؤدي كل من منتخب الشباب القطري واليمني لكرة القدم آخر تدريباتهما مساء اليوم حيث يتدرب منتخب قطر باستاد الأولمبي، بينما يتدرب منتخب شباب اليمن بنادي السد استعدادا للمباراة الأولى في المجموعة الثالثة لتصفيات كأس آسيا للشباب والتي ستقام غدا (الجمعة) باستاد خليفة الاولمبي.

وقال عبد مبارك مساعد مدرب منتخب قطر «لقد استعدينا جيدا لهذا اللقاء، ومباراتنا مع منتخب اليمن ستكون صعبة». واضاف: «إنا لم نر أي مباراة تجريبية لمنتخب اليمن ورغم ذلك وضعنا الخطة المناسبة لهذا اللقاء».

وتمنى ان يحقق منتخب الشباب القطري الحالي أمجاد منتخب الشباب السابق في استراليا حينما حصل على المركز الثاني في بطولة كأس العالم للشباب التي أقيمت هناك عام ١٩٨١م.

وعلى الجانب الآخر قال عبد الله مجاهد رئيس بعثة اليمن «إن إمكانية توقع نتيجة اللقاء ليست سهلة. ونحن لن نكون لقمة سائغة للفرق الأخرى لأننا نعرف الكثير عن الكرة في قطر والامارات».

وأضاف مجاهد «إن لاعبينا يتمتعون بروح كفاحية تبرز أصالة الرياضة اليمنية التي شهدت مزيداً من التحسن في السنوات القليلة الماضية».

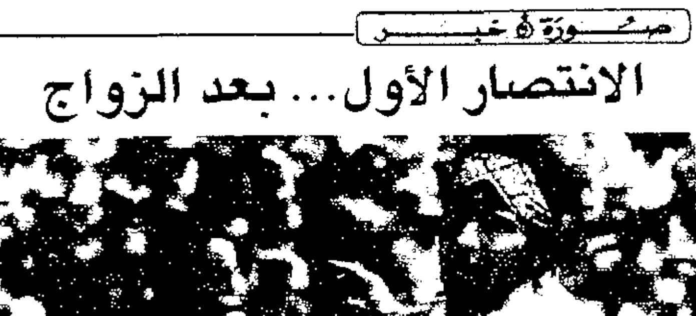
وقال عبد الله خوباني مدرب المنتخب اليمني «إننا نعرف إمكانيات لاعبي المنتخب القطري وعلى ذلك فقد تم وضع الخطة المناسبة حتى يتمكن لاعبونا من تحقيق نتيجة مشرفة».

واكد خوباني: «إننا نمتلك الخبرة الدولية المناسبة فقد تأسست كرة القدم في اليمن عام ١٩٠٢م واللاعب اليمني موهوب وذكي».

من ناحية اخرى تلقى اتحاد كرة القدم برقية من الاتحاد الآسيوي تطلب عقد اجتماع لمندوبي اتحادات اليمن الديمقراطي وسورية بالاضافة الى قطر خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بالدوحة... حيث ان هذه الفرق الثلاثة تمثل المجموعة الثالثة لغرب آسيا في تصفيات الدورة الأولمبية لعام ١٩٨٨م في سيوول.

صورة وخبر

الانتصار الأول... بعد الزواج







في المباراة الأولى التي لعبها الامريكي العالمي جون ماكنرو بعد زواجه، حقق نصرا طيبا على اليوغسلافي ماركو اوستاجا، إذ فاز ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٣ في بطولة فولفو العالمية لكرة المضرب التي تقام حاليا في امريكا. وفي الصورة ماكنرو خلال المباراة.

الاهلي يواجه أحد في مباراة تجريبية اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

في اطار المباريات التجريبية التي تجريها فريق النادي الاهلي لكرة القدم كبداية للاستعداد للموسم المقبل يلتقي في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم (الخميس) بملعب الاتحاد فريقا الاهلي ونادي أحد بعد ان ادى الفريق مباراته الاولى مساء يوم الخميس الماضي امام فريق الروضة وكسبها الاهلي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء بعد ان قدم مستوى اعتبره مدرب الفريق محمود الجوهري مشجعا كبداية للاستعداد خاصة وان اعداد الفريق لياقيا لم يكتمل بعد.

ويسعى الجوهري من خلال هذه المباراة الى التعرف على امكانيات لاعبيه الفنية ومستوى الفريق بشكل عام قبل التوجه الى قطر لاقامة المعسكر الذي يستمر عشرة ايام يؤدي خلاله ثلاث مباريات مع فرق العربي والريان والوكرة.

وقد برز بشكل من فريق النادي الاهلي في مبارياته السابقة مع الروضة المهاجم الجديد وهيب عواد الذي قدم مستوى نال اعجاب الجماهير وسجل هدفا جميلا. وكذلك عبد الله الرشود الذي اظهر استعدادا لتقديم مستوى افضل من المواسم الاخيرة.

يمثل فريق النادي الاهلي في مباراة اليوم: سلمان مقبول في حراسة المرمى، ويوسف عنبر وطارق مسعود وبراك عطية وبندر سرور في خط الظهر، هشام عبد الحي وعبد الله الرشود وخالد مسعد وخالد ابوراس في خط الوسط طلال صبحي ووهيب عواد (حسام ابو داود ومحمد عيسى) في خط المقدمة.

وتعد هذه المباراة أولى المباريات التجريبية بالنسبة لفريق نادي احد بعد ان وصل مدربه الجديد ولاعبه السابق عبد الله فوده الشهير بـ (العمدة) بعد ان حضر دورتين تدريبية في كل من كندا والبرازيل.

ويقول العمدة عن مباراة اليوم «انها اول مباراة لي مع الفريق وانا اشرف على تدريبه بعد ان كنت احد لاعبيه وسأحاول قدر استطاعتي وضع خطة لاعداد الفريق للمرحلة المقبلة استعدادا للموسم المقبل. وليس مهما ان نفوز اليوم او نخسر لكن المهم ان يستفيد فريقنا عن طريق الاحتكاك بفريق كبير، وسأتيح الفرصة لأكثر من لاعب من لاعبي الشباب لتجربتهم والوقوف على مدى استعدادهم لمشاركة الفريق في الموسم المقبل». وسوف يمثل الفريق الاحدي في مباراة اليوم: عثمان فلاتة في حراسة المرمى، وفي خط الظهر مختار بيبا وحامد سلمان وحسين تكر وعلي مرزوق، وفي خط الوسط احمد حامد ومحمد عبد العزيز وبندر الجار الله، وفي خط المقدمة حسن بخيت ومحمد مختار وعادل سليمان المحمدي.

النادي الاهلي

المريخ يقبل دعوة الاهلي للمشاركة في حفل اعتزال الصغير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلم النادي الاهلي ظهر امس برقية من نادي المريخ السوداني تفيد بموافقته المبدئية على قبول دعوة الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز لزيارة السعودية يوم ٢٨ اغسطس (آب) الجاري الموافق ٢٣ ذي الحجة الجاري والمشاركة في حفل اعتزال ومباراة تكريم قائد فريق النادي الاهلي السابق أحمد الصغير.

وجاء في برقية المريخ ان رئيس النادي مهدي الفكي سيصل الى جدة يوم بعد غد (السبت) لاداء فريضة الحج وسيلتقي بالامير خالد بن عبد العزيز لتوقيع الاتفاق النهائي لزيارة المريخ ومشاركته في تكريم الاهلي للاعبه احمد الصغير.

وكان الامير خالد بن عبد الله قد اعلن في الاسبوع الماضي ان مباراة الاهلي والمريخ في حال اقامتها في الموعد المحدد ستكون بملعب نادي الاتحاد اذا تعذرت اقامتها بملعب الشباب بجدة.

أخبار رياضية من المدينة المنورة

● عدنان عودة الاحمدي لاعب وسط فريق نادي الانصار بالمدينة المنورة يغادر اليوم (الخميس) الى تونس لاجراء عملية جراحية في الغضروف.

● أعلن لاعب الانصار المخضرم ياسين شاهين اعتزاله الكرة وتقدم بخطاب رسمي لادارة النادي يطلب فيه الموافقة على ذلك.

● تمكن نادي أحد من تسجيل اللاعب ابراهيم العوفي في كشوفات النادي بعد المستوى الجيد الذي قدمه في الدورة التنشيطية في شهر رمضان المبارك.

● يغادر مدرب فريق نادي الانصار عبد الله مهلهل يوم السبت المقبل الى لندن لحضور دورة تدريبية على نفقة الاتحاد السعودي لكرة القدم. وكان مهلهل قد عاد في مطلع هذا الاسبوع الجاري من البرازيل بعد ان حضر دورة تدريبية خاصة.

رسالة الأردن الرياضية

قبل ملاقاته الأهلي غداً في عمان: الزمالك يثأر لنفسه ويهزم الفيصلي الأردني

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسين:

فاز الزمالك المصري على الفيصلي الأردني ١/٣ في مباراة كرة القدم الودية الثانية قبل الأخيرة للزمالك ضمن زيارته الحالية للأردن حيث كان قد فاز على الجزيرة ٣/صفر ويلاقي غداً (الجمعة) على استاد عمان الدولي فريق أهلي مصر الذي كان قد تعادل ١/١ مع الفيصلي قبل أن يكون قد لاقى الجزيرة الليلة الماضية (الاربعاء).

مباراة الزمالك والفيصلي التي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية (الثلاثاء) بحضور نحو ١٠ آلاف متفرج وبرعاية الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء في الديوان الملكي الأردني، شهدت تفوقاً زملكاوياً واضحاً في الشوط الثاني بعد أن خاض الزمالك الشوط الأول بلاعبي الصف الثاني !!

كان الشوط الأول قد شهد عرضاً طيباً من جانب الفيصلي الذي كان يسعى لتحقيق نتيجة مشجعة ولتأكيد فوزه العام الماضي على الزمالك ٢/١ في عمان !!

سجل الزمالك هدفه الأول في الدقيقة ٤٤ بواسطة مجدي طلبة الذي تناقل الكرة مع زميله مجدي شلبي، واضاف طارق يحيى هدفاً ثانياً ورائعاً في الدقيقة ٥٢ إثر تسديدة مفاجئة وقوية من خارج منطقة الجزاء. واضاف جمال عبد الحميد هدفاً ثالثاً في الدقيقة ٦٥ إثر تسديدة رأسية عندما استقبل كرة نموذجية من طارق يحيى.

وسجل خالد سعيد هدف الفيصلي الوحيد في الدقيقة ٧٤ إثر استغلاله كرة أحدثت دربكة أمام مرمى طارق عبد العليم حارس الزمالك.

خشونة.. إنذارات.. طرد !!

الجماهير الحاضرة لم يكن بمقدورها إخفاء الأستياء الشديد من خروج بعض لاعبي الفريقين عن الروح الرياضية التي كان من المفروض أن تسيطر في مثل هذه المباريات الودية الأخوية، فالحكم الأردني اسحق ابو علي وجد نفسه مضطراً لاستخدام البطاقة الصفراء (الانذار) ٦ مرات للاعبي الفريقين والبطاقة الحمراء (الطرد) مرتين في وجه موسى عوضي (الفيصلي) وجمال عبد الحميد (الزمالك) قبل نهاية المباراة بـ ١٨ دقيقة نتيجة الخشونة الزائدة والحساسية المفرطة التي أوجدها بعض اعضاء الفريقين !!

مثل الزمالك: طارق عبد العليم لحراسة المرمى، بدر حامد، جمال عبد الله (هشام ايكن) هاني عباده (خالد جلال)، اشرف قاسم، مجدي طلبه، حسن حلمي، مجدي شلبي (طارق يحيى)، مدحت مكي، نصر ابراهيم (صلاح الطيب)، عادل عبد الواحد (جمال عبد الحميد).

مثل الفيصلي: ميلاد عباسي لحراسة المرمى، احمد الروسان، عماد مسلم، نهاد صوقار، سامي السعيد، خالد سعيد، ناصر عبد الفتاح، موسى عوضي، جمال ابو عابد، عارف حسين (لاهي ابو حاطوم)، خالد عوضي.

آراء

● محمود سعد مدرب الزمالك قال: الحمدلله وفقنا ربنا في تحقيق الفوز وذلك بإصرار نجوم الفريق، كذلك مؤازرة جمهورنا الحبيب في الأردن. أما الخشونة الزائدة فسببها تسرع الحكم ونرفزة بعض لاعبي الفيصلي بعد تقدمنا ٣ ـ صفر، ونأمل أن تخرج مباراة الأهلي والزمالك غداً (الجمعة) بصورة مشرفة.

● محمد صلاح الدين كابتن الزمالك: يهمنا من خلال هذه المباريات تقديم نبذة طيبة عن الكرة المصرية أمام الأشقاء في الأردن، ولا تهمنا النتيجة في مباراة الأهلي غداً.

● ريتشارد باركر المدرب الانجليزي: عرض الزمالك مرض والأهداف الثلاثة جميلة.

الاسبوع السادس لدوري الأردن

تبدأ اليوم (الخميس) أحداث الاسبوع السادس لدوري الأردن لكرة القدم لفرق الدرجة الممتازة لموسم ١٩٨٦ فتقام مباراة واحدة تجمع بين فريقي المؤخرة عمان (نقطتان) والنصر (نقطة واحدة)، ويوم غد (الجمعة) يلتقي القوقازي مع القادسية.

معسكر داخلي للطائرة الأردنية

دخل منتخب الأردن الوطني للرجال للكرة الطائرة يوم أول من أمس في معسكر داخلي مكثف في احد فنادق العاصمة يستمر حتى نهاية بطولة العرب الرابعة للرجال التي تبدأ في عمان يوم الاثنين المقبل بلقاء افتتاحي بين الأردن واليمن العربية ضمن المجموعة الأولى التي تضم ايضا السعودية، مصر، فلسطين واليمن الديمقراطية.

وكان منتخب الأردن قد عاد مطلع الأسبوع الجاري من مصر بعد معسكر تدريبي مكثف لعب خلاله ١٥ مباراة فاز في أربع منها على منتخب مصر (ب)، نادي القاهرة، منتخب الشباب وقبل ذلك كان قد فاز وديا على منتخب سورية بعمان، فيما خسر في القاهرة أمام منتخب شباب الصين.

ويشرف على تدريب المنتخب الأردني المدرب الصيني ليو بمعاونة المدربين الوطنيين محمد جرار وماجد بكار ويديره الزميل عبد المنعم أبو طوق يساعده خليل شنك.

وصول قائمة باسماء بعثة الطائرة السعودية

أخذ الاتحاد الأردني للكرة الطائرة علماً بقائمة بعثة السعودية المشاركة في بطولة العرب الرابعة للرجال للكرة الطائرة ويرأس البعثة صالح القاسم الذي سيمثل السعودية مع فهد الدهمش في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة، وتضم البعثة أيضاً علوي قدعق إدارياً، لي الكوري مدرباً، محمد السلولي مساعداً للمدرب، سليمان نافع اعلامياً، محمد الضيعان حكماً اضافة الى ١٢ لاعباً هم: محمد احمد قاسم، جمال عسيري، عبدالله السليم، محمد داود كنو، محمد احمد رضا، ناصر فرج، فهد الطويل، احمد الغانم، محمد الحقباني، حسن علي، ابراهيم النويشر وعبده يامي.



كرة السلة

اليوم تفتتح البطولة العربية للشباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ يسري حمدي:

بفريق مجدد يلعب دوليا لاول مرة تخوض مصر البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للناشئين (تحت ١٩ سنة) التي تفتتح اليوم الخميس في القاهرة وتستمر حتى ١٤ اغسطس (آب) الجاري وتعود بها مصر الى ساحة كرة السلة العربية بعد غياب طويل دام عشر سنوات عجاف .

يشارك في البطولة ١٠ دول عربية هي السعودية والكويت وقطر والجزائر والسودان وفلسطين ولبنان الذي كان (اشتراكه مفاجأة للجميع) والبحرين واليمن ومصر بينما اعتذرت الامارات عن عدم الاشتراك في البطولة بعد ان كانت قد ابرقت تؤكد حضورها .

كان الفريق المصري قد دخل معسكر الاعداد منذ شهر واحد في القاهرة تحت إشراف مدربه شوقي مصباح (مدرب نادي سبورتنج).. وضم المعسكر الذي اقيم بفندق الرياضيين في استاد القاهرة ١٧ لاعبا هم اشرف الكردي كابتن الفريق (من نادي الشرطة) وياسر ابو المجد واشراف زعزوع (من سبورتنج) ومحمد عبد المطلب (من الاوليمبي) واكرم عبد السلام واحمد الشربيني (من الاتحاد السكندري) وسامح فريد (من الشبان المسلمين) وهشام بدر ومجدي عبده (من الترام) وهشام صبري وأشرف صدقي وكريم الحرازي (من سان مارك) وفتحي عبد العزيز (من التوفيقية) وطارق فتحي ومحمد سامي شلباية (من الجزيرة) وايمن فوزي (من المقاولون العرب) وايهاب علي السيد (من الاهلي) والغريب ان الفريق لم يضم اي لاعب من الزمالك بينما ضم ١١ لاعبا من الاسكندرية .

الا ان ليس جميع هؤلاء اللاعبين سيشاركون اذ تقرر تقليص العدد الى ١٢ لاعبا فقط قبل افتتاح البطولة العربية على ان يظل اللاعبون الخمسة المستبعدون داخل المعسكر تمهيدا لانضمامهم الفوري للمنتخب بعد نهاية البطولة العربية لدخول معسكر جديد استعدادا للبطولة الافريقية التي ستقام في لاجوس عاصمة نيجيريا خلال اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

شمل معسكر الاعداد فترة تدريب قصيرة للياقة البدنية العامة واعقبها مران لياقة بدنية متخصصة ثم مران للارتفاع بالمهارة للاعبين خاصة في رميات القفز المتوسطة والدخول على السلة، ثم اختتم المعسكر بمران خططي وهي التي ستعتمد اساسا على الدفاع الضاغط بطريقة رجل لرجل وبعدها لعب الفريق عدة مباريات ودية مع منتخب مصر الاول الذي يستعد ايضا للاشتراك في البطولة العربية المقبلة في الاردن والتي تبدأ يوم ٢٣ اغسطس (آب) الجاري.. ورغم ان الفريق خسر ـ بالطبع ـ كل مبارياته الودية مع الفريق الاول الا ان مستواه يتحسن من مباراة لاخرى .

نقص عنصر الطول

ومع قلة الخبرة وقصر فترة الاعداد وغياب الاحتكاك تبرز مشكلة اخرى جديدة امام المنتخب الفني وهي نقص عنصر الطول اذ يضم الفريق اربعة من لاعبي الارتكاز اطولهم طوله لا يزيد على ١٩٦سم بينما تنحصر اطوال بقية اللاعبين بين ١٧٥ و١٨٩ سم وهو الامر الذي يؤثر سلبيا على الفريق خاصة في جمع الكرات تحت السلتين (الريباوند) وهذا عنصر فعال وحاسم في كرة السلة الحديثة .

لاعبو الارتكاز الاربعة هم اشرف الكردي كابتن الفريق واللاعب الوحيد ذو الخبرة في الفريق المصري فقد سبق له الانضمام لمعسكر المنتخب الاول العام الماضي وطوله ١٩٥ سم ومعه ياسر ابو المجد (١٦ سنة فقط) وطوله ١٩٦ سم وهو اطول اللاعبين رغم صغر سنه ومحمد عبد المطلب وطوله ١٩٥ سم ومحمد سامي شلباية وطوله ١٩٥ سم والمستغرب ان لاعب الاهلي هاني شعيب وطوله ٢٠٧ سم الذي كان مرشحا للانضمام للفريق تخلف عن دخول المعسكر لظروف التحاقه بالمعهد الفني للقوات المسلحة .

الاحتكاك هو الهدف

وفي لقاء سريع لـ «الشرق الاوسط» مع شوقي مصباح مدرب الفريق قال المدرب المصري بثقة انه هو الافضل خططيا بين الفرق المشاركة.. وهو الامر الذي ركز عليه افراد التدريب في الآونة الاخيرة من المران «للاستفادة من عنصري الذكاء الفطري والسرعة للتغلب على نقص الطول».

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ مقاطعة اسيوية تتقاسمها الهند والباكستان ـ سماد (معكوسة)
٢ـ دولة امريكية
٣ـ من الفواكه
٤ـ اعتزاز ـ اعطف
٥ـ في الرأس ـ عاصمة بحرية ـ جدعنا في (الدم)
٦ـ من الحيوانات ـ نصف (حفرة)
٧ـ قطع ـ خارق الذكاء
٨ـ من انواع السمك ـ متشابهان
٩ـ من اعمال العقل (معكوسة).

عموديا
١ـ تقال عند العجز (معكوسة) ـ نظم (معكوسة)
٢ـ من ملوك بابل
٣ـ طقس ـ غنى
٤ـ من الاعداد ـ لهب النار
٥ـ رئيس الارجنتين الاسبق ـ من الالوان
٦ـ نصف (فارس) ـ للكتابة
٧ـ واحة في ابوظبي ـ من علامات الظهر (معكوسة)
٨ـ وضع الشيء مكان شيء آخر (معكوسة) ـ ورع (معكوسة).
٩ـ استراحة حرب (معكوسة)

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ن	س	ن	ا	ص	ر	ق	ن	ض
ا	ي	ذ	ع	ل	د	م	ح	و
ل	ص	ي	ا	ي	د	ا	ل	ر
ر	م	س	ر	ت	ع	ة	ف	ق
ب	ر	ع	و	س	س	ي	ر	ل
ن	ت	ا	ا	د	ل	ا	و	ي
ع	ص	ن	ذ	س	ر	ي	ذ	ص
ر	و	غ	ت	ن	ب	ف	ب	ع
ف	ر	ا	ش	م	ا	غ	س	ت

احسان — مشارف
فردوس — قروض
تسليف — غصن
انذار — لحن
تجريد — بركان
استاذ — قرصان
بذور — مصير
تحصيل — خس

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

بطلة قومية جزائرية — كمال الشناوي

المنتخب السعودي للسلة يواصل استعداداته

● المنتخب السعودي لكرة السلة للشباب وصل الى القاهرة مساء الاثنين ويرأس الوفد عبد الله البلوشي وقد تدرب المنتخب السعودي يوم اول من امس على فترتين ظهرا في استاد القاهرة ومساء في صالة اكاديمية الشرطة بالعباسية .

مولودية نفط الجزائر يزور الاهلي المصري

● تلقى النادي الاهلي المصري برقية من السيد بومدال رئيس نادي مولودية نفط الجزائر يؤكد فيها موافقة ناديه على قبول دعوة الاهلي باستضافة فريقه الاول لكرة السلة للرجال في القاهرة خلال الفترة ما بين ١٥ ـ ٢٤ سبتمبر (ايلول) المقبل والمشاركة في دورة رباعية مع فريقي ناديي الزمالك والاتحاد السكندري وكان مولودية الجزائر قد استضاف الاهلي في فبراير (شباط) الماضي في دورة ودية بمناسبة احتفالات الجزائر بتأميم النفط، وقد تقدم الاهلي بطلب لاتحاد كرة السلة لتأجيل مسابقة «كاس مصر» التي تحدد لها الموعد نفسه لزيارة فريق المولودية !

رفع الاثقال

لأول مرة ١٣ دولة تشارك ببطولة سيد نصير لرفع الاثقال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لاول مرة منذ اقامة بطولة سيد نصير الدولية لرفع الاثقال عام ١٩٧٦ وصل عدد الدول التي ابرقت تفيد مبدئيا بمشاركتها في البطولة التي ستقام في مدينة السويس يومي ٢٥ و٢٦ اغسطس (آب) ١٣ دولة بالاضافة لمصر هذا وقد اكدت خمس دول مشاركتها بصورة نهائية في البطولة هي بلغاريا والمجر وتركيا والكاميرون والعراق، فيما افادت البحرين والجزائر والسعودية وتونس وكينيا والمغرب والاتحاد السوفياتي وفرنسا باشتراكها بصورة مبدئية لتاريخه .

الرياضة العربية

هداف البطولة العربية لأبطال اليد يتحدث لـ الشرق الأوسط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

ابان البطولة العربية الـ ١١ للاندية ابطال دوري كرة اليد التي نظمت اخيرا في الرباط التقت «الشرق الاوسط» بالنجم السعودي صالح ابراهيم الطريقي.. ليحدثها عنه وعن البطولة التي ـ كما اشرنا في حينه ـ انتهت بفوز النادي الافريقي التونسي باللقب امام الاهلي المصري، فيما احتل الاهلي السعودي النادي الذي يلعب له الطريقي المرتبة الثالثة وحصل على الميدالية البرونزية للدورة، وكان وراء انجاز الاهلي السعودي مجموعة من اللاعبين في مقدمتهم الطريقي الذي حصل على لقب هداف الدورة باحراز ٤٢ هدفا في سبع مباريات .

صالح الطريقي

وهنا نص الحوار مع الطريقي:

● ما هو تقييمك للدورة الـ ١١ لابطال الدوري واداء الاهلي السعودي فيها؟

«اعتقد ان الدورة كانت من اقوى الدورات العربية على الاطلاق وذلك بالنظر لقيمة ومكانة الفرق المشاركة فيها، ثم ان قوة هذه الدورة تتضح اكثر من واقع اخفاق بطل الدورة السابقة فريق نادي مولودية نفط وهران في بلوغ الدور نصف النهائي لان مشاركة اقوى الفرق العربية كالاهلي المصري والافريقي التونسي حالت دون وصوله لهذا الدور هذا مع انه سبق له ان احرز لقب البطولة ثلاث مرات اما بالنسبة للاهلي السعودي فهو لم يظهر بالمستوى المطلوب واعتقد ان مستوانا افضل بكثير مما قدمناه خلال هذه الدورة» .

● كيف كان استعدادكم للدورة؟

ـ «استعدادنا كان جيدا اذ انتظمنا في معسكر تدريبي في مصر واجرينا مباريات ودية هناك فزنا فيها على فريق نادي الزمالك المصري ومنتخب ناشيء مصر وكان علينا تقديم مستوى افضل مما قدمناه لكن ربما كان لعامل الطقس بعض الاثر السلبي علينا، ثم ان القاعة التي لعبنا فيها ليست مكيفة الهواء، لذلك لم نستطع التأقلم مع وضعية القاعة الامر الذي اعاق مجهودنا...» .

● كيف تقيم مستواك شخصيا خلال الدورة خاصة وانك احتليت طليعة قائمة هدافيها؟

ـ «بالنسبة لي كان اهتمامي منصبا على فوزنا بالبطولة اما كوني حصلت على لقب هداف البطولة فهذا قبل كل شيء ثمرة عمل جماعي للفريق لاني قبل ان اسدد للمرمى يكون زملائي قد بذلوا مجهودا جماعيا لاحصل على الكرة وانا لم اكن اعير المسألة اي اهتمام ولو فزنا بالبطولة لكان هذا هو الربح الحقيقي لي فكل الاشياء الاخرى يمكن توزيعها كأحسن لاعب مثلا او احسن هداف او احسن حارس، هذه يمكن ان تفوز بها الفرق التالية لكن الفوز بالميدالية الذهبية يبقى افضل من كل هذه الالقاب!..» .

● سبق لك ان شاركت في عدة تظاهرات من هذا النوع فما هي نظرتك للمستوى الفني وهل تلاحظ تقدما في مستوى كرة اليد العربية؟..

«المستوى العربي العام تقدم تقدما ملموسا مع انه ما يزال امامه مشوار طويل للوصول لما هو افضل، في السابق كان مستوى فرق شمال افريقيا اعلى من مستوى اي دولة عربية اخرى وفي الوقت الحاضر السعودية والكويت تنافسان هذه الفرق القوية واصبحتا تلعبان معها بتنافس وندية كبيرين والدليل مباراة السالمية الكويتي مع المولودية الوجدية، حيث لم يفز المولودية الا بشق الانفس، ونفس الشيء حصل معنا في الدور الاول كذلك واعتقد انه لولا الجمهور المغربي لما استطاع الوجديون الفوز لا على السالمية ولا على الاهلي السعودي...» .

● ما هو رايك اذن بالجمهور؟

«بصراحة الجمهور المغربي كان العامل الاكبر تأثيرا على فريقه والمفروض ان اي بطولة عربية تقام هنا يفوز بها المغاربة وذلك بفضل الحماس البالغ والتشجيع المتواصل من قبل الجمهور، اتمنى لو يظهر جمهورنا للعبة كرة اليد مثل هذا الحماس والتشجيع...» .

● خلال الدورة قيل الكثير عن التحكيم فما هو رايك بهذا الموضوع؟

ـ «راي بهذا الموضوع ان القياس يكون بالمستوى فدول اوروبا مثلا لعبها احسن من لعبنا ومستواها احسن من مستوانا وتحكيمها يتماشى مع تطور مستواها الفني، اما نحن فمستوى تحكيمنا يتماشى مع مستوانا الفني لكن الشيء الذي يشفع للحكام العرب هو انهم يحكمون بنزاهة واذا بدرت منهم اخطاء فهي عفوية غير مقصودة...» .

● كيف تفسر تواضع مستوى فريقكم خلال المباراة نصف النهائية وتألقه في مباراة الترتيب؟

ـ «بصراحة مباراتنا مع فريق النادي الافريقي لم تكن جيدة ولم نكن في مستوانا المعهود. بالنسبة لي شخصيا اصبت في بداية المقابلة واتممت اللقاء واقفا وبالرغم من ذلك اصر المدرب التونسي على مراقبتي من طرف احد لاعبيه كلما هاجمنا مرماهم، وكنا بذلك نشغل احد لاعبيهم عن الدفاع ولولا نرفزة وتسرع لاعبينا لانتزعنا الفوز ولولا اصابتي هذه لكان مردودي افضل، اما عن مباراتنا امام المولودية الوجدية، فان الوجديين خاضوا في الدور نصف النهائي مقابلة قوية امام الاهلي المصري تطلبت منهم بذل مجهود مضاعف ولم يستسلموا الا في آخر المطاف، وقد اثرت تلك الهزيمة على معنوياتهم وهذا ما نجحنا نحن باستغلاله، واضف اننا لو كنا لعبنا امام الافريقي بالمستوى الذي لعبنا به امام المولودية الوجدية لكنا فزنا بفارق ٤ او ٥ اهداف على الاقل...» .

● من كان في نظرك ابرز لاعبي الدورة؟

«كثيرون برزوا في مقدمتهم حراس المرمى، الاول منهم حارس الاهلي المصري كامل بدر (الذي بفضله فاز الاهلي المصري على مولودية نفط وهران وصعد للدور نصف النهائي ثم الحارس التونسي الشاذلي بلقايد والمغربي مولاي الشريف المزداكي ومن اللاعبين رؤوف بن سمير من الافريقي التونسي (الذي كان صانع العاب فريقه والمحرك الاساسي سواء في الدفاع او الهجوم) واحمد جابر من الاهلي المصري ونور الدين مويس من المولودية الوجدية وسمير عبد الله حسين من الاهلي السعودي وعبد الخالق عبد القدوس من السالمية الكويتي وعبد الكريم بن جميل من مولودية نفط وهران وكل هؤلاء تألقوا في الدورة وانا اعتبرهم من افضل لاعبي كرة اليد العربية حاليا».



.. يسدد على المرمى

حكمة اليوم

إذا أردت أن تحصد [illegible] ينبغي الا تظهر منك حرصٌ على الحمد.

كَلَفٌ أَنْ تُحِبَّ مَنْ لا يَحِسُّ
أنتَ تأسو جراحَهُ وهْوَ يَقْسو
وهَوانٌ أَنْ تَسْتَنِيمَ لِغِرٍّ
بِكَ يَلْهُو فَلاَ يَصُونُ وَيَأْسو
فترفَّعْ إِنْ شِئْتَ فِي العَيْشِ عِزّاً
عنْ هَوى النَّفْسِ... لا تذلّكَ نَفْسُ
وَدَعِ اللَّهْوَ والغرامَ لِرهطٍ
همّهمْ في الحَياةِ لَهْوٌ وَأُنْسُ
يتساقَوْنَ شهْوةَ النَّفْسِ صِرْفاً
ويعيشونَ الذلَّ والذلُّ بُؤْسُ
عِزَّةُ النَّفْسِ أَنْ تَعِيشَ أَبِيّاً
في عفافٍ لا تسترقّكَ كأْسُ
مَنْ يرىَ الحُسْنَ يَشْتهيهِ عفيفاً
لا مباحاً لكلِّ كَفٍّ تَمسُّ

الحبُّ الزَّائفُ!

يحيى توفيق حسن



كنتُ عبْداً لهَا أَسيرَ هَوَاهَا
وبقلبي يَلُوبُ حُزْنٌ وتعْسُ
خَدعتْ بالهمسِ النديِّ فؤادي
والفؤادُ العميدُ يَسْبيهِ هَمْسُ
مَا دَرَى القلبُ عندما بكِ غنّى
أَنَّ هَذَا الوِدَادَ زَيْفٌ ونَحْسُ
فَجَمَالُ الوُجُودِ حُبٌّ كَريمٌ
بَيْنَ قلبَيْنِ لاَ خِدَاعٌ ودَسُّ
أَنْتِ مَا أَنْتِ غيرَ سَمٍّ زُعَافٍ
مَيّتُ الرُّوحِ مَنْ يَمُتْ فيهِ حِسُّ
لاَ تَلومِي فَأَنْتِ حَطَّمتِ قلباً
كانَ يوْماً عَلى مَرَاسِيكِ يَرْسُو
كَمْ طَوى في الضلوعِ يائِسَ روحٍ
قَدْ يُريحُ الجريحَ في الحُبِّ يأسُ

● جدة

جِدارُ الصَّمت!

ريم العيساوي

● عضو اتحاد الكتاب التونسيين، ونادي القصة.
● استاذ آداب عربية مجازة.
● تكتب القصة القصيرة وبعض الشعر الوجداني.
● تصدر مجموعتها القصصية الاولى قريبا بعنوان: «حروف من دم وفسفاط»، وتصدر قريبا روايتها الاولى بعنوان: «دوامة الاغتصاب».

كان الليل ساكنا، دقات الساعة الجدارية تعزف اغنية صامتة، انوار باهتة تنبعث من فانوس صغير، انسلت الجارة من سريرها خائفة حذرة ان توقظ زوجها، واتجهت نحو سلم موضوع في ممر بمنزلها، تسلقته، تشبثت بالجدار واخذت تطل من نافذة صغيرة في اعلاه ينبثق منها شعاع خافت.

واستسلمت الجارة لحظات لتصيد اخبار جارتها الجديدة ثم تاهت في فجاج من الافكار وتذكرت قول زوجها: «ان الكارية الجديدة ليست امراة عادية كجارتك القديمة، انها امراة حازمة، صارمة، اشترطت على صاحب الدار ان لا يحوم حول منزلها انس. فهي تحب العزلة ولها اعمال كثيرة، ولا تريد مخالطة الجيران» اعتدلت الجارة فوق سلمها، وارهفت سمعها وحدثت نفسها: «انها امراة فريدة من نوعها، فهي انيقة وجميلة ولا تكون سوى دكتورة او محامية، ثم انني لمتعجبة كيف اثرت على صاحب الدار وسلم لها المستودع لتضع فيه سيارتها، انه حقا تنازل لها كثيرا؟»

تحركت الجارة على السلم، فلمعت عيناها في الظلام، وبدت كخفاش شده المطر الى الحائط، نظرت الى ساعتها الجدارية فلم تستطع معرفة الوقت، نزلت بحذر ورجعت لنومها من جديد.

ارتفع صوت المؤذن عاليا في الفضاء، دغدغت الكلمات والنبرات الجارة للقعود على السلم والتطلع الى ما وراء الجدار، جذبتها رغبة الى صاحبة النظارات لتنعم لحظات وتطفيء ظمأ فضولها من عالم مجهول.

الصقت الجارة عينيها بثقب الجدار، التحمتا به وكادت تسعل الا انها وأدت سعلتها وأدا، تفحصت حجرة جارتها وما ان شمل نظرها محتواها حتى اخذتها دهشة كبير واصابها الهلع، ارتعش قلبها واقشعر بدنها وعلتها موجة من برد.. تلك المرأة الانيقة واقفة كتمثال جامد شاخصة العينين، تقف حذو رقعة ملطخة بالدم، تشد سبابتها اليمنى التي تبدو كنافورة من سائل احمر.

الحجرة وما فيها يعلنان عن جريمة فظيعة، المجني عليها ترتجف في صمت وذهول كأن الشيطان خطف منها عقلها، كادت الجارة تطلق صيحة فزع للمارات، فكرت في ايقاظ زوجها وتنبيهه لخطورة الامر، لكن رغبتها لمعرفة تفاصيل الحادثة شدتها لسلمها ولنافذتها، ولاحظت على نافذة جارتها آثار اصابع حمراء، «لا بد ان المسكينة حاولت فتحها لغاية النجدة او الفرار».

المراة تشد سبابتها، وتنفجر بالبكاء، بكاء مخنوقا حزينا، اثار النحيب في نفس الجارة شعورا بالرافة والندم، فاحست بإبر تخزها وتلومها على فعلتها، همت بالنزول لايقاظ زوجها والنظر في مصير هذه المراة المسكينة، الا ان ضحكة عنيفة تلتها ضحكات متقطعة، ضاعفت خوفها فتمتمت: «لعلها مجنونة حاولت الانتحار؟ ان هذه الضحكة علامة الجنون.. الهي انني اشعر بذنب ثقيل، فكان لي دورا في هذه الجريمة المجهولة؟»

صعدت الضحكات متوترة، دوت في ارجاء الغرفة وخارجها ثم سكنت وعادت المراة الى بكاء هادىء.

وسمعت الجارة المراة تهذي هذيانا محموما، «لن استطيع استعمالك ايتها السبابة العزيزة ولو للشهادة عند حلول منيتي، ما اشقاني بلا سبابة! كاد السفاح يقطعك!. الطبيب! الطبيب! لقد بان العظم، استغيث بالجيران ليساعدوني ويحملوني الى المستشفى ويحضروا



البوليس للنظر في هذه المصيبة؟ انظري وجهك في المرأة، انه ممصوص من الدم كحبة الليمون! انظري دماءك لقد ملأت الفراش والبلاط! انا منهارة، ليست لي قوة، ناعي في غلالتك الحمراء ليس لي دواء لاعالجك، انتظري بزوغ الشمس، الشرطة، الشرطة، ليس لها شأن في هذه القضية!!»

واغمي على المراة فارتمت على سريرها وظلت سبابتها تنزف دماء وترسم على البلاط اشكالا دلالية.

وقررت الجارة القيام بعمل انساني، تغيث به جارتها المنكوبة ولو دعا الامر الى نشر الخبر على الجيران، لكنها تريثت وفكرت وتذكرت ان زوجها لا يرحم لمثل هذه التصرفات السريعة. ولم تر فائدة لاحداث الصخب ونزلت درج السلم وقد غمرتها حيرة غامضة، وارهقت خيالها بتصورات عديدة دون التوصل الى تصور صحيح، قضت يومها مفكرة مترددة، أتذهب الى جارتها بدعوى مساعدتها، فتستجلي حقيقة الامر ام ترضخ لأوامر زوجها الذي حذرها من التقرب من هذه المراة، واكتفت بالصعود للسلم في اوقات غياب زوجها ولكنها لم تظفر بشيء.

تعقدت الحكاية في ذهنها حينما سمعت جارتها تروي لاختها كيف انها كادت تقطع سبابتها وهي تقشر البطاطا، ازدادت حيرة الجارة واحتدم في نفسها نداء لتلك النافذة.

كان الليل هادئا، دقات الساعة الجدارية تقطع على الجارة الرغبة في النوم، تلهفت لما يدور وراء الجدار، تمنت لو كانت عصفورة فيغنيها هذا المسخ من عناء التسلق، ويجنبها رطوبة الجدار، اعتلت السلم.. ادارت بصرها في ارجاء الغرفة المضاءة بسهارة موضوعة على منضدة السرير.. المراة نائمة، لقد نزعت الغطاء عن نصفها الأعلى، كل شيء جامد ساكن، الا ان الجارة استطاعت ان تقبض على بعض الكلمات تصدر من فم جارتها النائمة، لم تفهم معناها في البداية، الصقت اذنها الى النافذة فسمعت جارتها تهذي: «ارجوك لا تمسسني، انا امراة شريفة.. اعتبرني اختا أو اما لك، هذا السكين الذي جئت به لماذا تشهره في وجهي؟ الحمد لله قطع سبابتي ولم يمسسني، اخافته غزارة الدماء، قبح الله شارب الخمرة، كنت انا الانتصار وكان هو الهزيمة، ونزلت الجارة من اعلى السلم وهي تردد: «لا تريد ان يحوم حول منزلها انس، لا تريد ان يحوم حول منزلها انس!»

● تونس

ورقة منفية:

● في هذا الزمنِ الرَّديءِ صارَ تحقيقُ الأمورِ التَّافهةِ بُطولة!

● عدلي الحاج

احتضار قط عجوز!

● القاهرة: الطبيب محمد المنسي قنديل هو احد «الدكاترة» الذين ادركتهم حرفة الادب فنسي مشرطه وراح يحلق في اجواء الكلمة في الطريق نفسه الذي سار فيه يوسف ادريس ومصطفى محمود وغيرهما صدرت للمنسي قنديل هذه الايام مجموعة قصصية باسم «احتضار قط عجوز» في «مختارات فصول» التي تصدر عن الهيئة العامة للكتاب في مصر تضم المجموعة قصص «عصر الحديد الخردة» و«الفتاة ذات الوجه الصبوح» بالاضافة الى القصة التي اتخذها عنوانا للكتاب. القصص مادة لروايات طويلة فقد اتبع مؤلفها طريقة السرد والرصد البسيط والموقف في الوقت نفسه بعيدا عن الكوابيس التي سيطرت حديثا على اغلب الانتاج القصصي الجديد. تجارب المجموعة استمدها المؤلف من سفره للخليج العربي وعمله بالصحافة والطب هناك.

الشاعر السوري كنعان فهد:

الشِّعرُ الذي يتناولُ الإنسانَ.. شِعْرٌ عظيم

● أرقى إنجازاتِ الفنونِ البشرية.. الشِّعر

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من خيري عبد ربه:

من النادر ان تبزغ الشمس في اعماق شاعر اكثر من بضع مرات في العام، وللحظات قصيرة جدا. هكذا يؤكد الشاعر كنعان فهد، شاعر القصيدة البرقية.. القصيدة المكثفة التي ما تكاد تبدأ حتى تنتهي، لكنها تثير في ذهن القارىء الكثير من المعطيات الحياتية. وكنعان فهد، الذي لم تصدر له حتى الآن، اي مجموعة شعرية ـ رغم ان معظم قصائده نشرت في عدة صحف ومجلات محلية وعربية، وترجم بعضها الى الانجليزية والفرنسية والاسبانية اصدر مجموعة صوتية على شريط كاسيت لاقت الكثير من الاعجاب بين اوساط المثقفين والنقاد. وحول الحلم والفلسفة، والشعر.. كان هذا الحوار:

● ولم يبق سوى الحلم:

● الشعر لماذا، في عصر البورصة، وطغيان الحضارة الاستهلاكية؟

ـ في عصر طغيان الحضارة الاستهلاكية، وخضوع الانسان لاستلاب مزدوج، استلاب تجاه رأس المال، واستلاب تجاه السياسة، فقد الانسان انسانيته، وصار يعاني الظلم والاضطهاد، وفقدان الحرية، اكثر مما عانى في جميع عصور الاضطهاد السابقة، فهو انسان مريض وجائع، ووحيد، وقلق ومهدد، رغم التقدم الهائل للعلوم والتكنولوجيا. امام هذا الوضع المأساوي لانساننا المعاصر، لم يبق لنا سوى الحلم.

● وهل الشعر هو الممر الاجباري للخروج من ذلك كله؟

ـ ان السمة الاساسية للفن هي الحلم، بما هو افضل وأجمل، وهذا بحد ذاته يتضمن عملية التجاوز، فطالما انا احلم، فلا بد ان اكون قد رفضت قبل ذلك الكثير، او بعض المعطيات الحياتية، وهكذا لن يكون الشعر والفن هما الممرين الاجباريين الوحيدين ـ للخروج من الأزمة، ذلك ان الفن يرفض، ويرسم عالما افضل، اما العمل والبناء، فهما اللذان يشيدان هذا العالم.



كنعان فهد

الحلم دائما هو نقيض للواقع المرفوض.

اما مسالة عقلنة الشعر، فهي ليست مسالة مخيفة او ممجوجة، كما ينظر اليها البعض، من الذين تعودوا، وتعلموا، ان الشعر لا يمكن ان يحتوي الا العاطفة، فالشعر العظيم يتناول كل الانسان، وليس جزءا واحدا منه. فطالما الشعر هو صوتي فهو ايضا يعبر عن خوفي وفرحي، وحزني، وافكاري، ومخططاتي، وسائر شؤوني العقلية، والانفعالية.

اما بالنسبة للشطر الاخير من السؤال، فقد تجد الحكمة، او المسائل المنطقية والعقلية، محمولة على الكثير من العبارات والجمل التي ابني منها قصائدي، والتي معظمها ـ القصائد ـ يعبر عن موقف عقلي تجاه مسالة محددة وواضحة:

قمر اخضر كان يلوح لي
آه، لو كان رغيفا.

● والابداع:

● كيف تتحدث عن تميز لحظة الابداع، قياسا، الى عمليات الابداع الاخرى؟

ـ استطيع ـ انا وغيري ـ في حالات كثيرة، ان اشرع بكتابة بحث او مقال، فمسالة الابداع في هذا العمل، هي مسالة جهد متتابع، ومنتظم. اما الشعر فيأتي في لحظة مباغتة، وقصيرة جدا، ولا يمكن استعادتها او استرجاعها عندما تريد. وانما تأتي نتيجة لجهد نفسي، عظيم وخفي، يحدث في الداخل، وينفجر فجأة دون أن ينذرني، لذلك اعتقد من الصعب جدا، ومن النادر ايضا ان تبزغ الشمس في اعماق شاعر، اكثر من بضع مرات في العام، وللحظات قصيرة جدا.

● ذروة الهدف:

● في واحدة من قصائدك، قلت: «يسقط من يصعد جبلا بالقبقاب» أليس كثيرا على الحلم ان يرفعنا الى الجبل، وبالقبقاب ايضا؟

ـ في الاجابة السابقة قلت: ان على الفن ان (يحلم، ويرفض) ليس اكثر، ولما كان الجبل يمثل ذروة الهدف، وصعوبات الوصول اليه، فليس من الممكن ان تصعد جبلا، عاليا وعرا، بأداة متخلفة لا تتناسب اطلاقا مع مستلزمات الصعود. هذا يعني ان سمو الهدف يتطلب سلما مناسبا، بمستواه.

● مناخات متعددة:

● من المناخ الشعري، الى مناخات الفلسفة، والحكمة، تلك هي رحلة القراءة في قصائدك. بين مناخين يقف كنعان فهد. شاعر اللغة، وحكيم الموقف الحياتي، اين نجد الشعر في حكمتك، والحكمة في قصائدك، وكيف تبني هذه المعادلة؟

ـ ان الشعر هو ارقى انجازات الفنون البشرية، والفنون هي ارقى انجازات البشر، لذلك يأتي الشعر ليرفض الواقع، ويرسم الحلم، ثم تأتي الفلسفة لتفسر، وتنظم الحلم، بمقولات عقلية ومنطقية، ثم يأتي العلم ليهدم الهوة بين الواقع والحلم، فقصائدي دائما تغني عن انسان جديد، في عالم جديد، انسان افضل، وأجمل، وأذكى، واكمل، في عالم اجمل وارحب. اما كتابي (ضد المجتمع) فهو المحاولة العقلية التي ترسم الطريق المنطقية الممكنة الى ذلك العالم، وذلك الانسان الذي حلمت به القصائد. كيف نبني الانسان الجديد في الحضارة الجديدة، ونشيد مجتمع السعادة، والوفرة، والحرية.

● عقلنة الشعر:

● كأني بك تضع القصيدة، من خلال هذا العنوان، في منطقة المنطق، في حين ان الحلم الذي اشرت اليه يتحرك غالبا خارج المعادلة الصارمة، والمدروسة بمنطقية، احيانا، كيف تنظر الى عقلنة الشعر؟

ـ ان القبقاب اداة متخلفة، بدائية، لا تساعد ابدا على السير لمراحل طويلة على طريق صعبة، ونحن نسير نحو عدد كبير من اهدافنا العظيمة منتعلين قباقيب، نحاول ان نصعد بها جبالا عالية. هذا مثل بسيط على ان احلامنا تتحرك ـ كما قلت ـ خارج المعادلة الصارمة. ولعل هذا امر طبيعي، لان

عبد العزيز الشرقي

كتاب جديد: ظلال على غور الماء

نسيج متألق لديوان جديد!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر حديثا في الرياض الديوان الشعري الثاني للشاعر السعودي عبد العزيز عبد الله الشرقي حاملا عنوان: «ظلال على غور الماء».

ويتضمن الديوان تسعا وعشرين قصيدة من الشعر المقفى الجميل وفاتحة استهل بها الشاعر ديوانه، يتحدث فيها عن تاريخ الشعر العربي، وكيف تجاوز في رحلته الطويلة كل العوائق التي واجهته بروح متحفزة بناءة جريئة، مؤكدا من خلالها أن التجديد في القصيدة العربية تواصل ضمن احتفاظها بموسيقية نابضه تباعد بينها وبين النثر.

إضافة الى ذلك كتب الاديب «عبد الله الجفري» تقديما للديوان استعرض فيه تجربة الشاعر الشرقي الشعرية من وجوهها المتعددة، ومما قاله: «إن عبد العزيز عبد الله الشرقي هو نثار شجن.. يحس، ويحيا، ويعاني من شفافية النفس، حتى الارتطام أحيانا!

إن هاجسه في القصيدة التي ينسجها: أن يخاطب أعماق الانسان، وهذه المخاطبة تأتي بالاقتراب من الرؤية الشعرية، والشعورية».

لغة جميلة متناسقة، وصور تزدان بخطوط أبدعتها يد ماهرة، وموسيقى تتهادى على شفاه الحروف البكر، وغزل يصل الى القلب مباشرة، وذلك نسيج هذا الديوان.

من عيون الشعر

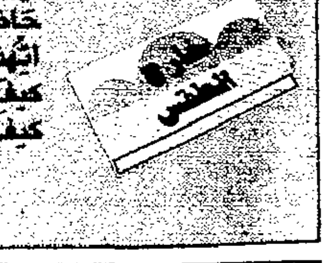
طَلٌّ لَمْ يَجْرِ ذَائِبُهُ!

شعر: بَشَّار بن بُرد

رُوَيْدَ تَصَاهَلْ بِالعِرَاقِ جِيَادُنَا،
كَأَنَّكَ بِالضَّحَّاكِ قَدْ قَامَ نَادِبُهْ.
وَسَامٍ لِمَرْوَانٍ، وَمِنْ دُونِهِ الشَّجَا،
وَهَوْلٌ كَلُجِّ البَحْرِ جَاشَتْ غَوَارِبُهْ،
أَحَلَّتْ بِهِ أُمُّ المَنَايَا بَنَاتِهَا
بِأَسْيَافِنَا! إِنَّا رَدَى مَنْ نُحَارِبُهْ؛
رَكِبْنَا لَهُ جَهْراً بِكُلِّ مُثَقَّفٍ،
وَأَبْيَضَ، تَسْتَسْقِي الدِّمَاءَ مَضَارِبُهْ.
وَجَيْشٍ كَجُنْحِ اللَّيْلِ يَزْحَفُ بِالحَصَى
وَبِالشَّوْكِ، وَالخَطِّيِّ حُمْراً ثَعَالِبُهْ،
غَدَوْنَا لَهُ، وَالشَّمْسُ، فِي خِدْرِ أُمِّهَا،
تُطَالِعُنَا، وَالطَّلُّ لَمْ يَجْرِ ذَائِبُهْ،
بِضَرْبٍ يَذُوقُ المَوْتَ مَنْ ذَاقَ طَعْمَهُ،
وَتُدْرِكُ مَنْ نَجَّى الفِرَارُ مَثَالِبُهْ؛
كَأَنَّ مُثَارَ النَّقْعِ، فَوْقَ رُؤُوسِنَا
وَأَسْيَافَنَا، لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهْ.
بَعَثْنَا لَهُمْ مَوْتَ الفُجَاءَةِ، إِنَّنَا
بَنُو المَوْتِ، خَفَّاقٌ عَلَيْنَا سَبَائِبُهْ؛
فَرَاحُوا: فَرِيقٌ فِي الإِسَارِ، وَمِثْلُهُ
قَتِيلٌ، وَمِثْلٌ لاَذَ بِالبَحْرِ هَارِبُهْ؛

معاني الكلمات

● رويد: تمهل.
● الشجا: الغصة والحزن.
● المثقف: المقوم.
● الخطي: الرماح.
● المثالب: العيوب.
● سبائب: رايات.



أَيُّهذا الَّذي لَمْ يَزَلْ مُورِقاً بِالطُّفولَهْ
حَاضِناً كُلَّ هذي الهمومِ الجميلهْ
أيُّهذا الجبلُ / الشجاعْ
كيفَ لَمْ تَهْزِمِ العَيْنَ أَدْمُعُهَا
كيفَ لَمْ يَتْسَعِ القلبَ وَعْدُ الرَّمادْ؟!

● محمد العلي / السعودية

● **حيرة سينمائية:**

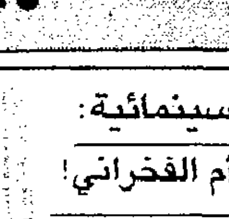
أحمد زكي أم الفخراني!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حتى الآن لم يستقر السينارست والمخرج الجديد محمد كامل القليوبي على من يقوم بدور البطولة في فيلمه (حسين الذي مات مرتين).

المخرج لايزال حائرا بين أحمد زكي ويحيى الفخراني. بعد ان استقر على البطولة النسائية والتي رشح لها معالي زايد!

تتناول أحداث الفيلم عامين فقط لحياة إنسان يكتشف أنه سوف يموت خلالهما وينتهي الفيلم والبطل قد مات مرتين. المرة الأولى لأنه لم يعش حياته والثانية بموته الحقيقي.



اتفق المخرج مع كل من مدير التصوير طارق التلمساني ومهندس الديكور أنسي ابو سيف والمونتير عادل منير.

رسالة اليوم

من : حسن بن صالح بابعير

بادرة حب ووفاء

إنها لفتة كريمة من ملك عربي مسلم لشعب الكنانة الشعب العربي المسلم العريق في حضارته.. فالهدية الرمزية باهداء القمح لشعب تربطنا به صلات القربى والدين جاءت في محلها.. لما ورد «تهادوا تحابوا» وقد امسك الملك فهد بحبل المودة قائما لا بالهدية وحدها فما الهدية الا تعبير عن رسوخ اواصر الحب بين الشعبين المسلمين وبين كل شعوب المسلمين. ان للعاهل السعودي مواقف اخوية لن تنسى وقد قابل شعب مصر هذه الهدية الرمزية بالحب والتقدير وهو اهل لذلك فشعب مصر مهما باعدت الجفوة العابرة فما هي الا سحابة صيف سرعان ما تزول وتنقشع.. وشعب مصر وهذه حقيقة لا مجال فيها للاطراء شعب عريق والشعوب العريقة لا تموت.

ان المسلمين عربا وعجما لن ينسوا لمصر دفاعها عن المسلمين عند اجتياح التتار لديار المسلمين ودحرهم. ولن ينسى حفاظهم على التراث الاسلامي ولن تنسى منارة الازهر.. واذا تعرضت مصر لكبوة وكبوات على مر التاريخ فكفاها فخرا ان ارضها تحولت الى مقبرة للغزاة.. واذا تعرضت لكبوة آنيا فان لكل جواد كبوة والكل يعلم ان مصر محط انظار الغزاة بهدف طمس حضارتها الاسلامية ومن جانبنا لا نستغرب تكالب الاستعمار عليها لانهم اعداؤنا جميعا. لكنا وبروح الواثق ان مصر سوف تحطم كل قيد يقيد حريتها في دورها التاريخي لخدمة الاسلام والمسلمين.

فمصر ليس العدد والكم ولكنها الكيف في اداء رسالة التاريخ. والذي نريده هو ان يعود الصفاء وتلتقي الايدي لخير العرب والمسلمين.. والظروف التي تمر بها الشعوب العربية ظروف قاتمة تمتد اليها رماح الاعداء من كل مكان ولا بد من الوقوف صفا واحدا وتناسي الخلافات العابرة. فالامر يستدعي ان ترتفع الشعوب العربية الى مستوى المسؤولية. فالاوطان امانة في اعناق القادة والمسيرة التاريخية تفرض علينا جميعا ان نحافظ على وجودنا لا ان ندور في حلقة مفرغة.. واول خطوة اذا ما اردنا ان نكون شيئا ان نحكم شرع الله بيننا، ان يحب بعضنا بعضا، ان نرحم ضعيفا، ان نحمل السلاح بيد دفاعا عن انفسنا وان نبني اوطاننا باليد الاخرى.

لقد اثبت الملك فهد بن عبد العزيز انه رجل المحبة وان اريحيته وقلبه الكبير وراء جمع الكلمة واثبت شعب مصر انه شعب عريق في حبه واستجابته لنداء المحبة ويدل على اصالته وروحه الاسلامية المتألقة. ونحن نعمل من قوله تعالى «انما المؤمنون اخوة». لقد اثلج صدورنا ان يعود التقارب ويسعدنا ايضا ان نرى العرب وكل المسلمين يدا واحدة فالوقت لا يحتمل التأخير.

ان الوطن العربي غني بالطاقات البشرية وغني بالقادة الذين يريدون الخير وغني بالامكانات الفكرية، وبامكاننا اذا ما عملنا لسبل الاتحاد وجمع الكلمة ان نكون القوة الثالثة على الارض فكرا وتسليحا. واول هدف يحاربنا الاستعمار من اجله هو طمس الهوية الاسلامية لانه يعلم ان ديننا هو الحق وماعداه باطل.. ويخشى ان تقف الامة الاسلامية على قدميها لتكون الرائدة على الارض.. ان الفرصة بالنسبة لنا سانحة ولا بد من اقتناصها قبل فوات الاوان وإنا لمنتظرون والله من وراء القصد.

الباني الأول

تزهو المدينة ويزهو البيت والحرم ... بالطيبين الخادمين لبيت الله في همم
عبد العزيز الباني الأول لأسرته ... أقام مملكة بالعدل والاقدام والكرم
شبه الجزيرة احياها ووحدها ... من الضياع من التشتيت في الأمم
مجد العروبة بالاسلام أيقظه ... من الجهالة والأوهام والظلم
ما خالف الدين يوما في مبادئه ... من خالف الدين يوما صار في ندم
اسد الجزيرة والأشبال تتبعه ... على الطريقة السمحاء ما تفنى وتنعدم
ثم انبرى الفهد للاعلام يرفعها ... خفاقة في سماء العز تلتحم
شعائر الله بالاخلاص يخدمها ... نعم المليك ونعم الخادم الشهم
وانفق المال ارضاء لخالقه ... للجائعين من الأعراب والعجم
كم يوم مسغبة كم يوم مخمصة ... أحيى الجياع بغيث غيثه يهم
احيى الجياع بفضل الله أدركهم ... من تخمة الجوع والأملاق والألم
من غير تمييز لخلق الله قدمه ... هذا العطاء وهذا غاية الكرم
ويرزق الله من شاء بمكرمة ... وتغبط الناس من بالفضل ينسجم
يعزه الله من لله في ذل وفي وجل ... يعزه الله من للبيت خدام وملتزم
بين الرجاء وبين الخوف مبدأه ... هذا المليك وهذا الحلم والحكم
حوى المفاخر اولها وآخرها ... فلا الخيل يكبو وليس السيف ينثلم
ادامه الله من ملك وأيده ... مدى الحياة بعز ليس ينصرم

صالح عبد الله الجوهي

من دفتر الذاكرة

ايها المقيم في مدارك الحقيقة.. الواقف على ارض الواقع الرافض كل شيء خلا العقل.... ان طريقك خال الا من أمثالك اثنين او ثلاثة وربما يرتفع العدد الى اربعة بعد فترة من الزمن.

ايها المتجول في داخلك... المعتصم في عقلك... انت الصواب ولكن كم من البشر يا ترى هم الذين قد استوعبوا فلسفتك في الحياة، اثنين او ثلاثة وسوف يرتفع العدد الى اربعة بعد فترة من الزمن؟

اتذكر يوم ان قلت لي: (اي زمن هذا الذي نعيشه؟ اي بشر هؤلاء الذين يرفضون حديث العقل؟؟) الان يمكنني ان اجيب على سؤالك ذاك.

انه الزمن المر الحارق او قل نحن جعلناه هكذا... اما البشر الذين تسأل عنهم.... فأقول لك بكل التحسر انهم السواد الاعظم..... ولن تجد فيهم نصيرا ابدا... لك الله فقد اصبحت طرفا لمعادلة مستحيلة التكافؤ وصعبة الفهم في آن واحد.... فإما ان تمضي في طريقك... وتكون خسارتك بالغة بالغة بكل المعاني وتظل تخسر وتخسر حتى تحقق النصر في النهاية.... او ان ترمي بسلاحك على الارض وتستسلم للسواد الاعظم.... اعرف بأن ردك لي سيكون بقولك «لأن اخسر بشرف... خير لي الف مرة من ان اكون إمعة».

فلتمض اذا في طريقك الصعب الطويل... معك الان اثنان وربما ثلاثة وقد يرتفع العدد الى اربعة بعد فترة من الزمن... ودونما سبق الحوادث اقول لك ان الشخص الرابع هو انا!!

افكار معتصم سليمان

من انتاج القراء

غروب الشمس

بريشة القارىء : ماهر عبد المعطي عبد اللطيف (١٣ سنة)

سبحان مغير الأحوال

تلقيت دعوة من احد الاصدقاء لتناول الطعام في منزله، وذلك بمناسبة خاصة به فرضت عليه الشكليات الاجتماعية اقامة مأدبة لها.. ولما كنت لا اعرف للبيت طريقاً، فقد اتصلت بصديق آخر توقعت انه ضمن المدعوين.. وما خاب ظني، فطلبت منه المرور علي ليصحبني معه في سيارته، وضربت عصفورين بحجر واحد، اولهما الوصول الى المنزل الذي دعيت اليه، وثانيهما تفادي كثرة ازدحام، واختلاط الأنام.. بين مسرع عجول، ومتأن كسول.

وكان لي ما اردت.. فوصل صديقي، وقرع مزمار سيارته الغليظ فروع النائم، وأزعج القائم، فنزلت مسرعاً ليكف عن استعمال ذلك المنبه المزعج!! وركبت السيارة وكان بجواره طفله البالغ من العمر ثلاث سنوات، وانطلق يجوب الشارع بسرعة وكأن خلفه عربة مدرعة تطلق عليه صواريخ مفرقعة فنهرته، وذكرته بإبنه الذي بجواره، فمد من سرعته واعتذر عن فعلته.

ها قد وصلنا الى منزل الصديق المضيف، وهذا هو باب العمارة.. قالها صديقي، وطلب مني النزول رغبة منه في اراحتي بينما يبحث له عن موقف آمن يحفظ به سيارته من عبث بعض السائقين المتهورين.. ووقفت امام المدخل.. اني اعرف هذه العمارة جيداً، فقد كنت احد سكانها، كيف اتفق صديقي الساكن مع صاحبها، انه سريع الغضب، لا يصبر على الضيم لقد تلقيت من صاحبها طرداً بصورة وحشية وفي ليلة من ليالي رمضان المبارك، لقد تلقيت ذلك الطرد قبل صدور القرار الحكيم الذي احبط بعض الملاك وأبطل جشعهم فأوقفهم عند حدهم وجعل المستأجر في مأمن من اطماعهم وتهديداتهم..

انه لم يتفاهم معي، ولم يفتح لي باب النقاش (اخرج من منزلي.. انا حر في بيتي يا أخي.. سأرمي بعفشك في الشارع) كل هذه العبارات قالها ذلك المالك بمنتهى القسوة.. انه لا يحتاج الى الشقة بل ان لديه اربع عمارات ولكنه طامع في تأجيرها بأضعاف ما يحصل عليه مني.. لقد سكنت عنده منذ فترة طويلة وفي زمن كانت المئتا ريال التي ادفعها في الشهر كفيلة بالقضاء على ثلث الراتب.. كيف هانت عليه العشرة الطويلة.. لقد طردني دون رحمة بحالي وحال اسرتي لقد جعلنا في دوامة من امرنا لم نهنأ بافطارنا في تلك الليلة وما عرفنا للنوم طريقاً. اين اذهب وأين ابحث عن سكن..

انها ازمة فعلا (اللهم انها عندك وبين يديك) وخرجت اتخبط لا اعرف لي وجهة فهيأ الله لي صديقا قديما لم اره منذ مدة طويلة.. شكوت له امري وما انا فيه، وطمأنني بحل المشكلة، وصحبني الى احد اقاربه فرحب بي ووعدنا خيرا خلال يومين، وخرجت من عندهما وأنا قلق.. هل ستحل المشكلة؟ نعم.. فقد اتصل بي ذلك القريب في اليوم الثالث وذهبت اليه وسلمني مفتاح شقة متواضعة سعة وشكلا وحل مشكلتي فعلا ولكن بمبلغ كبير ادفعه على قسطين.. فرحت بها جدا.. انني ارغب ان اكمل رمضان بهدوء واطمئنان، وأقيم مراسم العيد ببهجة وسرور والحمد لله.

قطع صديقي المرافق حبال ذكرياتي.. ذكريات الذل والمهانة والقيت نظرة فرأيت معظم الشقق خالية من السكان وتطرقنا في الحديث مع الصديق المضيف فأبلغنا عن طيبة المالك وحسن معاملته.. انه يتودد الينا معشر السكان ويسعى جاهداً في سبيل راحتنا.. لقد ابلغنا بمجانية الماء وخدمات الصيانة والحراسة سبحانه الله.. اللهم ولا شماته.. لقد اصبح ذلك الاسد الهصور حملا وديعاً.. انها المادة قاتلها الله.. اللهم ادم علينا هذه النعمة واحفظها من الزوال.

لقد تم القضاء على تلك الازمة واصبحت العمارات خالية من السكان والايجارات معقولة ومقبولة.. وبالرغم من انني اصبحت من الملاك بفضل الله ثم بفضل ما جاءت به حكومتنا الرشيدة من تسهيلات مادية بصورة قروض طويلة الاجل واعانات مجانية.. الا انني لم انس تلك الليلة.. ولن اقف موقف ذلك المالك بإذن الله.

صالح سعيد الغامدي

رسالة مفتوحة
الى السفير السوداني في الرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

لا شك أن ما تقوم به السفارة السودانية بالمملكة العربية السعودية نحو ابنائها المغتربين من خدمات تجعلها من خيرة السفارات اداء وعملا. الا ان هناك بعض العقبات ارجو ـ نيابة عن اخوتي المهاجرين وعن نفسي ـ ان تذلل من قبلكم خصوصا ونحن نعلم ـ معشر المغتربين ـ بأنكم شخصية فذة ورجل عملي ومن الابناء المخلصين في خدمة ابناء الوطن الحبيب السودان.

ولعل المشكلة التي ارقت الكثيرين هي ايصالات الضرائب فالكثير ممن يراجع السفارة لقضاء مأرب من المآرب فيشترطون عليهم الادلاء بايصالات الضرائب مقابل قضاء حاجاتهم. وتعلمون بان هذه الايصالات كثيراً ما تضيع وتفقد من الكثيرين الشيء الذي يجعل الكثير من المراجعين في حيرة من امرهم فيضطرون ويكرهون على السفر مرات ومرات الى جدة للتفتيش هناك عن ايصالات الضرائب من سنة ١٩٨١م ويترك هؤلاء اعمالهم ويتحملون التنقل بين المدن ويعانون المشاق التي تعترضهم في سبيل الوصول او التوصل الى ورقة الضريبة.

اني ارجو التكرم بالايعاز لمن يلزم بتسجيل ارقام الايصالات الضريبية مستقبلا على جوازات السفر (صفحة التجديدات) حتى اذا ما فقد احدنا ورقة الضريبة تم الاستدلال بالجواز حيث المعلومات موجودة هناك. وبهذا نختصر المراحل الصعبة ولا نحمل احدا في السفارة معاناة التفتيش ولا نتحمل السفر ذهابا وايابا.

املي في الله ثم فيكم وطيد بأن تستجيبوا لندائي ولكم جزيل الشكر والعرفان.

محمد التوم عوض السيد
مكتبة كلية الطب
جامعة الملك سعود ـ الرياض

تعليق على مقال :
ذهب الأوزة للوطن الغالي

تحت هذا العنوان قرأت ما جاء بجريدة «الشرق الاوسط» العدد ٢٧٧٤ يوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣ وجوهر الموضوع يدور حول الضريبة ومشكلة المغترب.

وكل موضوع عام لا بد وأن يكون خاضعا للتصحيح وإبداء الراي، ولي وجهة نظر في هذا.

أولا الضريبة هي أقرب منزلة من الزكاة التي فرضها الله سبحانه وتعالى على الموسع من عباده. وكلاهما تؤخذ بقدر ونصاب، والدولة وضعت تقديرات لأخذ الضريبة وفقا لطبقات الشعب ومستوى دخله. صحيح ان اكثر من ٨٠٪ تقريبا من المغتربين يتقاضون رواتب صغيرة نسبيا بالاضافة لاعباء الأسرة بالاضافة كما ذكر الأخ الكريم صاحب المقال الى التزامات أخرى.

والقنصلية تقديراً منها لمثل هذه الظروف عاملتنا بأسلوب الدفع المريح فقامت بتقسيط الدفع لكل معتذر، وهذه معاناة لا شك فيها.

ومع ذلك يجب علينا أن لا ننسى من قدر الله رزقه من اخواننا بالوطن والذين يكتوون كل يوم (وليس سنة) بنار غلاء المعيشة ولهيب اسعار السلع الحيوية المتصاعدة.

ولا غروة إن اخذتنا الدهشة عندما يأتي إلينا صديقنا العائد من الوطن ونحن في انتظاره بشوق متأجج ليحكي لنا كيف ان كيلو اللحمة تخطى مبلغ ١٥ جنيها ويصف بشيء من السخرية كيف عندما تذهب للسوق ولأقل المناسبات تخرج من جيبك ورقة فئة عشرين جنيها فتتبعها عشرون أخرى والمثل يقول (الجمرة بتحرق الواطئها).

فالوطن هو الأب المعنوي للمواطن والظروف التي تحتم علينا مساعدة الوالد تحتم علينا ايضا مساعدة الوطن، والأمم هي التي تبني عزها ومجدها كما يبني الفرد بيته فمن انتظر الناس لتبني له فسيطول انتظاره تحت وهج الشمس وزمهرير البرد.

وأنا مغترب ومهنتي عامل والطبقة العاملة كما هو معلوم، هي الفئة الأقل دخلا في كل الدنيا. ومع هذا ففي رأيي ان ما ندفعه من ضريبة أو ما يسمى بالمساهمة انه فعلا مساهمة، مساهمة لأطفال يقاومون الجوع بالنوم، مساعدة لجلب الدواء للمريض الذي لا يقوى على دفع المرض عن نفسه لفقره، لشراء البترول الذي نفلح به الأرض ثم نزرعها لنعيش كغيرنا من خلق الله، لندفع عجلة الحياة للأمام. أجل فهذا هو وطننا الذي نعتبر أنفسنا دعائمه ومصدر قوته، نمد له سواعدنا قوية مفتلة ليقف على قدميه ويستعيد أنفاسه.

وأجدادنا قالوا «الشجرة لما تقع بتقع على فروعها».

فالضريبة جزء بل أقل الأجزاء من واجب الوطن على المواطن. فاذا نحن الآن ننوء ونتلوى غيظاً عند دفع الضريبة فما بالك بشعب يقدم دمه وروحه التي هي اعز ما عنده للذود عن وطنه وصد المعتدي، وفي سبيل ذلك يقدم نفسه طائعا ساخيا.

والصحف التي كتبت الكثير عن معاناة المغترب كتبت الاكثر عن معاناة السودان وديونه الثقيلة التي اصبحت بالنسبة لوضع السودان الاقتصادي كالصخور، فتجمعت وتراكمت من مختلف جنسيات العملات، فانعكست تلك المعاناة على المواطن داخل السودان وخارجه.

فربط الضريبة بكل ما يتعلق بالجواز ما هو إلا لقطع الطريق أمام المتهرب من دفعها، وأن كل قرش نساهم به سيساهم بدوره في حل عقدة من شباك الفقر وقطع فتلاته التي نرى وطننا يئن مثل الفارس المتردي بين خيوطها.

وقد عبرنا عن شكرنا وتقديرنا لدول سالت روافدها علينا فجاءتنا المساعدات النقدية والعينية من دول شقيقة ودول صديقة. لكن من اعطانا امس قد لا يعطينا غداً، والعبرة يأخذها العقلاء ولو من أفواه الشعراء :

سألنا فاعطيتم وعدنا فعدتم
ومن أكثر التسآل يوما سيحرم.

فالوضع يتطلب أن ندفع ما علينا دون أن نسأل عن حالنا، فهذه محنتنا التي يجب أن نواجهها طالما اننا نذهب لوطننا في كل إجازة ونرجع بسلام فلنصبر لعلنا نكون من المفلحين والله المستعان.

الامام مزمل عبد الباقي

شعار الحياة السعيدة

مهما طال عمر الانسان فنهايته معروفة، ومهما تنقل ودار في هذه الدنيا في النهاية سيسقط وكأن شيئا لم يكن، ومهما اجتهد وكافح وجمع المال والجاه والرزق فانه في النهاية لا يأخذ معه سوى عمله أكان خيرا ام شرا، ولن يبقى منه سوى ذكراه. فلو فكر الانسان في هذا الامر لعرف ما معنى الحياة.

فلماذا يحزن، ولماذا يمضي معظم أوقاته مهموما، لماذا لا نجعل ايامنا كلها فرحا ونجعل افعالنا كلها خيرا ؟

وقد يتساءل بعض الناس كيف لهم ان لا يحزنوا في هذه الحياة ؟ وأقول لهم هناك طريقة واحدة لو سار عليها الانسان لطرد كل الهموم من نفسه :

أ ـ دع الخلق للخالق.
ب ـ لا تسأل الله رزق غدك كما انه لا يسألك عمل غدك.
ج ـ بين غفوة عين ويقظتها يغير الله من حال الى حال.
د ـ العمر واحد، والرب واحد، ولا يصيبكم الا ما كتب الله لكم.

وضع امام عينيك ان الدنيا فانية. فكل ما ذكرناه يتلخص بكلمة واحدة هي ان تؤمن بالله وقدرته وبعدها ستمضي أيامك كلها بسرور وسعادة.

علي حيدر

تحديد مصليات عيد الاضحى في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
صدرت موافقة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على تحديد مصليات الاعياد والجوامع التي اعتادت وزارة الحج والاوقاف اختيارها لتقام فيها صلاة العيدين في مدينة الرياض والتي ستقام فيها بمشيئة الله صلاة عيد الأضحى المبارك .

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» محمد بن عبد الرحمن بن سلمه مدير عام الاوقاف والمساجد بمنطقة الرياض الذي قال ان تحديد هذه المصليات والجوامع يأتي حرصا على التسهيل والتيسير للمواطنين في أداء الصلاة بيسر وسهولة ، ومن اجل رفع المشقة عن المسلمين من شدة الزحام وعدم التعرض لاختناقات المرور التي يعاني منها في مثل هذه المناسبة .

وذكر ان موعد صلاة عيد الاضحى المبارك بالنسبة لمدينة الرياض سيكون في الساعة الخامسة واربعين دقيقة صباحا .

اما مصليات الاعياد والجوامع المختارة في مختلف احياء مدينة الرياض فهي على النحو التالي :

مصلى العيد الكبير بشارع الملك فيصل .
مصلى العيد بنهاية شارع الاحساء بالملز شرق وزارة البترول .
مصلى العيد على الشارع العام شمال المدارس الجاهزة بالشفا .
مصلى العيد في وادي سلطانة .
مصلى العيد في المصانع جنوب الرياض .
مصلى العيد الجديد الواقع على شارع الابتراج بين البديعة والسويدي .
مصلى العيد في منفوحة .
مصلى العيد بحي الفواز بطريق الحجاز .

جامع سوق الخضار بعتيقة .
جامع الملك عبد العزيز بالعليا .
جامع السالم الواقع في العليا .
جامع السليمانية بجوار الاطفاء .
جامع ابا نمي شمال السليمانية بحي الورود جنوب شرق مخابز العرقج .
جامع الامير سلمان بن عبد العزيز غربي طريق الدرعية .
جامع الملك عبد العزيز بالمعذر القديم .
جامع ميدان الحرس بأم الحمام .
جامع صالح كامل امام دله .
جامع النصيان بالنسيم .
جامع الذياب بالنسيم .
جامع حي النسيم بالكيلو الثاني مخطط فئة هـ .
جامع الملك خالد شرقي جنوب النسيم .
جامع الكيلو ٦ بالنسيم .
جامع الهزاع شرق البنك الاهلي بحي النسيم .
جامع الامير محمد بحي النهضة بطريق خريص .
جامع ذو النورين بحي السلام بطريق خريص .
جامع حمود الذياب بالسلي .
جامع الامير سلطان بحي الربوة .
جامع أبا نمي شمال شرق الملاهي بالربوة .
جامع مدينة الحجاج شرقي الروضة .
جامع الملك خالد شمال غربي الروضة .
جامع عمر بن عبد العزيز شرق الخط الدائري بالروضة .
جامع الاميرسلطان بحي الروضة .
جامع الامير عبد الله بن عبد العزيز بالملز .
جامع وسط غبيراء .
جامع المصيريعي شمال كراج الحرس بالعود .
جامع الشيخ صالح الأطرم بحلة العلوز .
جامع حي العجيبة غربي طريق الخرج .
جامع العزيزية غربي طريق الخرج
جامع حارة الجبس بطريق الخرج .
جامع الدار البيضاء بطريق المنصورية .
جامع المنصورية القديم شرقي طريق الحاير .
جامع حي الثامرية بطريق الحجاز .
جامع الامير يزيد غربي خزان المياه بمنفوحة .
جامع أبا الخيل بالمرقب الجديد .
جامع الملك خالد بشارع الريل .
جامع الملك سعود بالناصرية امام قصر الضيافة .
جامع ابن عدوان بشارع الكراج .
جامع الامير سلمان شمال شارع السبالة .
جامع المربع الكبير بجوار مبنى الحرس الوطني .
جامع أم الحمام الغربية .
جامع الملك عبد العزيز شرقي وادي البديعة .
جامع الامير خالد بن سعود بظهرة البديعة .
جامع الجوهرة بشارع الخزان .
جامع حي فلل سكن وزارة الخارجية بشارع المطار الجديد .
جامع الاميرة حصة السديري غربي شارع التخصصي .
جامع مطار الملك خالد الجديد .
جامع الوايلي مخطط ٣ ب بالدخل المحدود .
جامع والدة الامير عبد الله بن عبد الرحمن مخطط ٢٠٠٨ فئة هـ بالدخل المحدود .
جامع حسان بن ثابت بالدخل المحدود بلك ١ مخطط ٢٠٠٨ .
جامع الجنادرية .
جامع التظيم .
جامع الامير محمد بن عبد الرحمن بعتيقة .
الجامع الجديد بحي شبرا جنوب السويدي .

انشاء عدة دور للرعاية الاجتماعية في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
يتم حاليا بالسعودية انشاء عدد من دور الرعاية الاجتماعية في عدد من المدن حيث قامت مؤخرا وكالة الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودية بتوقيع عدد من العقود مع الشركات السعودية المتخصصة في هذا المجال .

وأول هذه المشاريع يقع في العاصمة السعودية الرياض ، وتبلغ تكاليف دار الرعاية الاجتماعية (٢٢,١٣٤,٥٥٥ ريال) ، والثاني بمكة المكرمة حيث تبلغ تكاليفه (١٨,٩٥٨,٢٢٧ ريال) ، والمشروع الثالث في الرياض وهو خاص برعاية الشؤون الاجتماعية للبنات وتبلغ تكاليفه (٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال) .

عائلة فهمان

كريان

مشاركة سعودية هامة في ميونيخ من خلال المؤتمر الدولي للإصابات الجرثومية

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد :

شاركت السعودية في المؤتمر الدولي التاسع لامراض الاصابات الجرثومية والطفيلية في مدينة ميونيخ بالمانيا الغربية المنعقد في الفترة بين ٢٠ ـ ٢٦ يوليو (تموز) الذي نظمته جامعة ماكسمليان في المدينة المذكورة وحضرته اكثر من ١٣٠ دولة .

وكانت السعودية واحدة من الدول العربية القليلة التي شاركت في المؤتمر الذي ناقش عدة بحوث تتعلق بآخر التطورات في مجال مكافحة الامراض الفيروسية والبكتيرية والفطرية والطفيلية .

وقد خصص المؤتمر جزءا كبيرا لمناقشة الامراض الحديثة ومنها مرض العصر الايدز اضافة الى تطورات في النواحي الدوائية وخصوصا ما يتعلق بالمضادات الحيوية ، وكل هذه البحوث جديدة .

كما قدمت في المؤتمر بحوث هامة عن الايدز وكانت واعدة في ايجاد مخرج علاجي شامل في القضاء على هذا المرض الخطير ، خاصة البحوث التي قدمها العلماء الفرنسيون بالدرجة الاولى والعلماء الامريكيون وغيرهم .

وتطرق المؤتمر بشكل موسع الى مشكلة مرض الملاريا المتفشي في العالم ووضع تصورات واساليب حديثة ومثمرة للحد من تفاقم هذا المرض في دول عديدة من العالم .

اما المملكة العربية السعودية قد شاركت في هذا المؤتمر العالمي بعدة بحوث بارزة كان لها وقع كبير في المؤتمر ، واعتبرت من البحوث الهامة والحديثة لخدمة الانسانية ومنها بحث قدمه الدكتور سامي الصقير اشتمل على دراسة ١٣٥٢ حالة مرضية اعطت شمولا في المفهوم عن طبيعة هذه الجراثيم ووجودها في المنطقة الشرقية بالمملكة التي تتميز بالحرارة العالية والرطوبة الدائمة وهذا يساعد على نموها .

وكان البحث بعنوان «الفطريات الجلدية الخارجية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية» . وحظيت نتائج هذا البحث باهتمام العديد من الباحثين والعلماء من انحاء العالم .

ويفيد هذا البحث في التركيز على الاولويات في مواجهة الفطريات الجلدية الخارجية ومعالجتها .

وكان هناك بحثان قدمتهما للمؤتمر جامعة الملك سعود في الرياض ايضا تناولا التغييرات الكيميائية في مرض الليشمانيا (البشرة الشرقية) المعروفة بحبة حلب او حبة بغداد او الاخت في بعض اللهجات العربية ، قدمهما الدكتور المفلح والدكتور احمد علي .

بدء العمل في المقر الجديد لمستشفى الصدر بالدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط» :

بدأ مستشفى الصدر بالدمام التابع لمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية في استقبال المرضى بمقره الجديد الذي تم انجازه مؤخرا .

ويضم المستشفى عيادات خارجية ووسائل تشخيصية على اعلى المستويات يشرف عليها طاقم طبي وجهاز تمريضي تم تدريبه بكفاءة عالية .

ويقول الدكتور علي حجازي مدير المستشفى ان عدد المترددين على العيادة الخارجية في العام الماضي بلغ حوالي ٣٩٢ الف مراجع خضع منهم للعلاج الداخلي ١٥٢ حالة .

وأضاف ان مراكز تشخيص المرض المتوفرة في المنطقة بالمراكز الصحية المختلفة تساعد المستشفى في اكتشاف الحالات المرضية هناك .

واوضح ان المستشفى الجديد وضعت له خطة تشغيل علمية بحيث يصبح مركزا علميا وطبيا متكاملا لخدمة مرض الصدر بأنواعه المختلفة حيث انه جهز بوحدة لتنظير الشعب الهوائية واشعة بالصبغة للممرات الهوائية ومختبر لاجراء الفحوص الدقيقة لامراض الصدر بالاضافة الى ان خطة تجهيز المستشفى تشمل انشاء مركز حديث لفسيولوجية التنفس .

ويتعاون المستشفى الجديد مع المستشفى المركزي في اجراء العمليات الجراحية الخاصة بالصدر ، وهو يضم طاقما من الاطباء الاستشاريين المتخصصين في هذا المجال .

ورشة عمل بالخرطوم لتثقيف وتدريب القيادات العمالية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تشترك ثلاث جهات هي اللجنة الوطنية السودانية للتربية والعلوم والثقافة ، والامانة العامة للمجلس القومي لمحو الامية وتعليم الكبار ، والمؤسسة العامة للثقافة العمالية في تنظيم ورشة عمل حول تثقيف وتدريب العمال بالخرطوم في المدة من ٢٥ اغسطس (آب) الى ٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦م وذلك بتمويل من مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية .

وتهدف هذه الورشة الى تثقيف القيادات العمالية الوسيطة عن طريق برنامج تربوي مهني يتخذ وسائل المحاضرات وحلقات النقاش واساليب العمل في مجموعات .

ويتضمن برنامج ورشة العمل محاضرات وحلقات نقاش حول :

١ـ القوانين العمالية في ظل النظام الديمقراطي .
٢ـ العلاقات الصناعية ودورها في استقرار علاقات العمل .
٣ـ التعليم والتنمية .
٤ـ المنظمات الدولية والاقليمية .
٥ـ الثقافة العمالية ودورها في تنمية الوعي النقابي وزيادة الانتاج .
٦ـ ملامح من الاقتصاد السوداني في القطاعين الصناعي والتعاوني .
٧ـ اخطار تلوث البيئة وطرق الوقاية .

بنك للمعلومات بمركز ابحاث الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
يقوم مركز ابحاث الحج بالتعاون مع الجهات الحكومية المختلفة العاملة في نفس المجال بدور ميداني استشاري فني وذلك بمد تلك الجهات اضافة الى مختلف اللجان المنبثقة عن شؤون الحج بالاستشارات الفنية والصور الايضاحية والخرائط لمناطق اقامة الشعائر في المدينة المنورة ومكة المكرمة شاملة مناطق منى وعرفات وذلك بعد ان توفر لدى المركز خلال الاثني عشر عاما الماضية نواة جيدة لبنك معلومات خاص بأعمال الحج .

[illegible]

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٠	صحو	جنيف	٢١	٣١	غائم
المدينة المنورة	٣٣	٤٥	صحو	هلسنكي	٢٠	٢٥	صحو
الرياض	٢٩	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٣	صحو
جدة	٢٧	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٠	صحو
الظهران	٣٠	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
ابها	١٦	٢٦	صحو	لشبونة	١٤	٢٣	غائم
الطائف	٢٦	٣٤	صحو	لندن	١١	٢٠	صحو
امستردام	١٦	٢١	غائم	مدريد	١٥	٣٠	صحو
اثينا	٢٣	٣٥	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
البحرين	٣١	٣٩	غائم	مونتريال	١٣	٢٥	غائم
بانكوك	٢٥	٣١	غائم	موسكو	١٥	٢٥	صحو
بيروت	٢٤	٣٠	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٢	غائم
برلين	١٧	٢٢	غائم	نيويورك	٢٠	٣٠	غائم
بروكسل	١٦	٢١	صحو	نيقوسيا	٢٤	٤٠	صحو
بيونس ايرس	٨	١١	ممطر	باريس	١٢	٢٣	صحو
القاهرة	٢١	٣٤	صحو	روما	١٩	٣٥	صحو
كوبنهاجن	١٦	٢٧	غائم	سنجافورة	٢٦	٣٣	صحو
دبلن	١٠	١٧	صحو	استوكهولم	١٥	٢٠	صحو
فرانكفورت	١٦	٣٠	صحو	سيدني	١١	١٤	ممطر
				طوكيو	٢٠	٣٥	صحو

عرب و عجم

● الحاج علي الدجاني الوزير ونائب القدس السابق وصل الى لندن في زيارة عمل تستغرق عدة ايام في ضيافة كريمته وصهره الدكتور عصام الدجاني جراح الكلى المعروف حيث كان موضع حفاوة الشخصيات العربية في العاصمة البريطانية .

●●●

● الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج اصطحب اسرته لقضاء اجازته السنوية في عدد من الدول الاوروبية والامريكية.

●●●

● آل مقدم و آل العوضي احتفلوا وسط فرحة الاهل والاصدقاء مساء امس الاربعاء بزفاف الزميل عبد الناصر احمد مقدم المدير الاداري بالشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة الى ابنة محمد العوضي وذلك بصالة «القفص الذهبي للافراح» بشارع خالد بن الوليد في جدة .

●●●

● عبد الوهاب الانصاري مدير العلاقات العامة بالغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية غادر بصحبة العائلة لقضاء اجازة قصيرة في الدنمارك .

●●●

● الزميل مطيع النونو الصحافي المعروف بالرياض عاد من جولة اوروبية برفقة العائلة حيث امضى اجازته بين المانيا وايطاليا وهولندا وفرنسا وسويسرا .

●●●

● عبد الناصر عبد الحكيم الصعيدي من مؤسسة (ابو اسامة) للتجارة بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه (محمد) .

●●●

● سعد محمد الوثلان المخرج بتلفزيون السعودية عاد وحرمه الى الرياض بعد ان قضيا شهر العسل في تركيا واليونان .

● طاهر مهدي الحديثي النائب الاول لنقيب الصحافيين العراقيين غادر بغداد امس الى موسكو على رأس وفد صحافي واعلامي عراقي لاجراء محادثات مع نقابة الصحافيين في موسكو لتنسيق التعاون الصحافي والاعلامي بين نقابة الصحافيين العراقيين والنقابة المماثلة في الاتحاد السوفياتي .

●●●

● الدكتور احمد عبد الحميد غراب الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض يلقي اليوم محاضرة بعنوان «الثراء والفقر في الاسلام» بدار الرعاية الاسلامية بلندن .

●●●

● محمد اشفاق رئيس قسم وحدة تسيير معاملات المرضى بمستشفى ارامكو بالظهران سافر الى باكستان لقضاء اجازته السنوية .

●●●

● المهندس حسين فؤاد ببيت الرياض قسم الكمبيوتر عاد الى الدمام بعد قضاء اجازته السنوية بالقاهرة وسيسافر الاسبوع المقبل الى لوس انجيليس في دورة تدريبية تستمر ١٠ ايام .

●●●

● الزميل احمد ماجد الفنان الخطاط في «الشرق الاوسط» احتفل وقرينته بعقد قران كريمتهما هادية على الشاب مجيد موسى سعد . وبهذه المناسبة اقام الزميل احمد حفل استقبال في منزله بلندن حضرها العديد من الاهل والاصدقاء .

●●●

● اقام فندق دبي انتركونتيننتال حفلا كبيرا بفندق قصر البحر الاحمر بجدة حضره عدد من رجال الاعمال والسياحة والطيران والاعلام حيث تخلل الحفل عرض فيلم عن دبي ونهضتها السياحية والعمرانية .

●●●

● ابراهيم بنجلادة الموظف بالبنك المغربي للتجارة الخارجية في الرباط احتفل بزفافه على لطيفة افكينيش وذلك في حفل بهيج في العاصمة المغربية .

●●●

● ناصر فهد المغيصيب من اسرة الهاتف السعودي بالرياض اهدته حرمه مولودا سمياه (فهد) تيمنا باسم جده.

●●●

● عبدالله راشد العمار من موظفي وزارة المعارف السعودية عاد الى الرياض بعد ان قضى اجازته في الخارج.

انتقل الى رحمة الله اول امس الثلاثاء الشيخ عبد العزيز المنيع اثر مرض الزمه فترة ليست بالقصيرة في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض .

وقد صلي على جثمانه بعد صلاة المغرب اول امس في الجامع الكبير بحضور حشد غفير من المصلين .

الزميل عثمان المنيع الذي يحضر للدكتوراه في بريطانيا تقبل وشقيقه محمد التعازي في مصابهم الاليم بمنزل الفقيد بحي (سلطانة) .

للفقيد الرحمة والمغفرة الواسعة ، ولأسرته وعارفيه جميل الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون .

●●●

توفي بالقاهرة يوم الاثنين الماضي الدكتور فتحي محمد سلامة الاستاذ بكلية علوم الازهر وشقيق السيدة فوزية سلامة رئيسة تحرير الشقيقة «سيدتي» .

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون .

مثل اليوم

اتبع الغراب يدلك على الخراب!

ادخال تدريس مادة الكومبيوتر في ثانويات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وسيلة محمود الحلبي :

حرصا على مواكبة التطور العلمي الحديث والأخذ به قررت زارة المعارف السعودية تدريس مادة الكومبيوتر في الثانويات المطورة (الشاملة) مع بداية العام الدراسي المقبل .

وقد وقع العقد بين كل من وكيل وزارة المعارف المساعد ومدير عام احدى الشركات الوطنية على ان يتم تزويد ٢٢ مدرسة ثانوية من الثانويات المطورة في مختلف انحاء المملكة بمعمل لكل مدرسة تحتوي على ١٥ محطة مع ملاحقها المختلفة . واذا اثبتت هذه التجربة نجاحها فسوف تعمم على بقية الثانويات في المملكة .

وتعتبر هذه خطوة رائدة في مجال التعليم التي تعيشها المملكة اليوم ، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على مدى وعي المسؤولين عن التعليم وتطوير المناهج بما يتواكب مع ارقى المستويات العالمية .

اما الثانويات التي سيتم تزويدها بالكومبيوتر على مناطق المملكة فهي :

في الرياض : ثانوية اليرموك ـ ثانوية الجزيرة ـ ثانوية صقلية .
في الخرج : ثانوية الفهد .
في الدمام : ثانوية الدمام .
في الخبر : ثانوية ابن سيناء .
في الهفوف : ثانوية الهفوف .
في مكة المكرمة : ثانوية حراء ـ ثانوية الفهد .
في جدة : ثانوية بدر ـ ثانوية زيد الخير ـ ثانوية قريش ـ ثانوية علي بن ابي طالب .
في الطائف : ثانوية هوازن .
في المدينة المنورة : ثانوية الفهد .
في ابها : ثانوية الفتح .
في خميس مشيط : ثانوية الخميس .
في بريدة : ثانوية بريدة .
في حائل : ثانوية صديان .
في تبوك : ثانوية الفهد .
في الجوف : ثانوية الجوف .
وفي عرعر : ثانوية الملك فهد .



شعب للبيع

وقفت مع فريق من الصحافيين الزائرين على منصة اقامتها بلدية برلين الغربية في المانيا لنشاهد احد اعجب ما ابتكرته الحكومات لحبس اهاليها .. جدار برلين . وبالفعل شاهدنا العجب على الاقل قبل تنفيذ الاتفاقية التاريخية بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية لازالة بعض معالم الجدار المثيرة للعجب والشفقة في نفس الوقت .

كان ذلك في شتاء عام ١٩٧٥ عندما وصلنا الى الجدار الذي اقامته الحكومة الشرقية لمنع سكانها من الهروب الى المانيا الغربية فرارا من الحكم الشيوعي والتسلط السوفياتي والتخلف الذي فرضه الحزب الشيوعي الحاكم في الوقت الذي كانت فيه المانيا الغربية تضمن لمواطنيها وكافة اللاجئين اليها من المان وعرب وسريلانكيين وفلبينين كل وسائل الحرية . وما هي الا بضعة اعوام حتى نفضت عن كاهلها انقاض الحرب العالمية الثانية واصبحت ثالث اقوى اقتصاد في العالم .

اما غرابة جدار برلين فتكمن في شكله واسبابه ونتائجه . في مثل هذه الايام ـ ١٣ اغسطس (آب) ١٩٦١ ـ منذ ربع قرن شاهد سكان برلين الغربية آلاف العمال والبنائين والفنيين يقيمون جدارا كجدران اعتى السجون لفصل المانيا الشرقية عن الغربية بالكامل . وبنوا جدارا طوله ٤٥ كيلومترا بالاضافة الى ١٤٠٠ كيلومتر من الحواجز على طول الحدود بين البلدين ودفنوا آلاف الالغام ونصبوا خمسين الف قطعة سلاح نارية مختلفة الانواع والفعاليات على امتداده لتنفجر او تتفرقع بمجرد ان يلمسها بشر او حيوان من الذين يحاولون الهروب الى الهواء الطلق .

وكان الدافع الاول لاقامة الجدار بموافقة الاتحاد السوفياتي هو ان حوالي ثلاثة ملايين الماني شرقي فروا الى الغرب خلال عشر سنوات ، واستمر السيل يتدفق بمعدل سبعمائة يوميا حتى كادت المانيا الشرقية ان تخلو من اهلها بحلول عام الفين .

ولكن هل استطاع الجدار والحواجز والالغام والرصاص والقنابل التي تنفجر عند الملامسة والجنود المدججون والطائرات العمودية ان تمنع الناس من الهروب ومحاولة اقتحام كافة الموانع للوصول الى الغرب ؟ اكثر من مائتي الف شخص شقوا طريقهم الى هناك بشتى الوسائل من البالونات الى سفوح السيارات مسجلين اعجب قصص اللجوء في التاريخ . وابدع من ذلك ان خمسمائة منهم كانوا من الجنود المناط بهم حراسة الحدود ومنع التسلل عبرها الى الغرب .

بعض المحاولات انتهت بكوارث لأهلها ، وثلاثة آلاف شخص لقوا حتفهم بالقتل او السجن المؤبد عندما تعثرت محاولاتهم والقي القبض عليهم عند الجدار العتيد . الا انهم استطاعوا ان يلفتوا انتباه العالم الى حقيقة هامة وخطيرة ومحزنة في نفس الوقت وهي ان النظم الشيوعية لا تسمح لاهلها بحرية الانتقال بل وتحارب رغباتهم في مغادرتها وتعاقب محاولاتهم في سبيل ذلك . وكان الجدار اعلانا ترويجيا شامخا لحرية العيش وسماحته في المانيا الغربية وطغيان الحكم الشيوعي عبر الجدار وبهتانه .

وقد شعرت حينئذ بأن حكومة المانيا الغربية كانت تضحك ملء شدقيها على غباء خصومها وراء الجدار ، وفرحت بالخبطة الدعائية التي تسلمتها هدية خالصة منهم . وهي وان كانت تأسف على المواطنين التعساء هناك الا انها افلحت في فضح النظام الاتعس الذي نصب سجنا هائلا لاحتجاز شعب باكمله .

وبعد مرور عشرين عاما تمكنت سياسة الامر الواقع ، كما اسماها ويلي برانت مستشار المانيا الغربية الاسبق من حل جزء من المشكلة على الاقل عندما سمحت الحكومة الشرقية للغربيين بزيارة اقاربهم وسهلت عملية هجرة الشرقيين الى الغرب بمقابل .

والمعروف ان حكومة بون تدفع لحكومة برلين مبالغ سخية مقابل كل فرد تسمح له بالمغادرة حتى بلغت الف مليون مارك لمجرد شراء حريات المواطنين . ومهما حاولت برلين اخفاء بنود الاتفاقية فانها لن تستطيع ان تتستر على حقيقة من اخطر ما يمكن حدوثه منذ تجارة الرقيق ، وهي انها تبيع مواطنيها بماركات المانية غربية قابلة للتحويل !

فاروق لقمان ـ جدة

تحديد رسوم الدراسة بكلية طب دبي للبنات

دبي ـ ق.ن.ا : حددت كلية طب دبي للبنات رسوم الدراسة بها للعام الدراسي الواحد بمبلغ ٤٠ الف درهم وهو يمثل جزءا يسيرا من التكاليف الفعلية .

وصرح سعيد احمد لوتاه رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي التي تشرف على الكلية التي ستبدأ اعتبارا من العام الدراسي المقبل بانه تقرر انشاء صندوق خاص للتبرعات بهدف مساعدة الطالبات غير القادرات .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 7 August 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No. 2809
الخميس ٢ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ٧/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٠٩
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض:

نجاح جراحتين لعلاج انتفاخ دموي في الدماغ

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من مشبب العسيري:

اجريت في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض عمليتان جراحيتان دقيقتان بالمخ لشاب وشابة سعوديين كانا يعانيان من صداع مزمن تم تشخيصه طبيا على انه (انتفاخ دموي في الدماغ) وقد تكللت العمليتان الخطيرتان بالنجاح التام واستعاد الشاب والشابة صحتهما بشكل سريع بعد صراع طويل مع الصداع الحاد والالام استمر مع الشاب ١١ عاما ومع الشابة فترة ليست طويلة.

قام باجراء العمليتين يومي الاحد والاثنين ٢٧ - ٢٨ يوليو (تموز) الماضي البرفسور ايدر سيكيرا رئيس قسم العلوم العصبية بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

والتقت «الشرق الاوسط» بالبروفسور سيكيرا وسألته عن العمليتين الجراحيتين فقال: هذه الحالة غير منتشرة في السعودية والشرق الاوسط واظن ان عدم الوعي الصحي سبب في ذلك لان المريض يموت نتيجة لانفجار الانتفاخ الدموي في مخه فيعتقد الآخرون انه مات نتيجة لسكتة قلبية وذلك لان المريض يموت مباشرة بعد انفجار الانتفاخ الدموي في مخه.. وهذه الحالة المرضية منتشرة في امريكا الشمالية والجنوبية وفي اوربا واليابان في اوساط الشباب والاصحاء جسمانيا ما بين ٢٠ - ٥٠ سنة ويتلخص وصف الحالة في ان احد الاوعية الدموية ولسبب مازال مجهولا من الناحية الطبية - يصاب بضعف في جداره فينتفخ وهو ما يسمى طبيا بالانوريزم - ويسبب هذا المرض صداعا يزداد مع ازدياد حجم هذا الانتفاخ الذي ينفجر عند اهماله فيموت المريض مباشرة بعد انفجار الانتفاخ.. وذلك لان انفجار الوعاء الدموي في المخ يعني النهاية لحياة المريض.

وسئل البروفسور سيكيرا عن خطوات العملية الجراحية لهذه الحالة المرضية فأجاب: ان العملية من هذا النوع دقيقة للغاية وتحتاج الى حذر شديد جدا لان اي خطأ قد يؤدي الى انفجار الانتفاخ وبالتالي حدوث النزيف المضاعف الذي يؤدي الى الموت.

ويتم استخدام الميكروسكوب الجراحي في هذه العملية وذلك بوضع مشبك دقيق جدا على جدار الوعاء الدموي بحيث يمنع مرور الدم من الوعاء الدموي الى الكرة التي تكونت نتيجة ضعف الجدار. وهذا المشبك الدقيق هو الحل العلمي والجذري في القضاء على هذا الانتفاخ وبالتالي القضاء على هذه الحالة بشكل جذري.

وننصح البرفسور سيكيرا بعدم اهمال حالات الصداع بأنواعه المختلفة وخصوصا الصداع المستمر والمزمن الذي قد يكون من علامات احتمال وجود نزيف في الدماغ ووجود مثل هذا النزيف الدماغي قد يؤدي غالبا الى الوفاة السريعة والمفاجئة.

وأضاف البرفسور سيكيرا رئيس قسم العلوم العصبية بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض في نهاية حديثه لـ «الشرق الاوسط» انه تم تدريب ستة اطباء سعوديين على استخدام الميكروسكوب في العمليات الجراحية الدقيقة وذلك على فئران التجارب وقد اظهر الاطباء السعوديون حماسا وتقبلا جيدين وتمنى البرفسور سيكيرا للشاب والشابة اللذين اجريت لهما العمليتان الجراحيتان بنجاح تام حياة سعيدة وصحة جيدة.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع السيد عبد العزيز آل عايض والد الشابة ليلى العايض التي اجريت لها العملية الجراحية ومع خالها السيد سعيد آل موسى فقالا: انها كانت تعاني منذ زمن طويل من الصداع وكانت تتناول الحبوب المهدئة للصداع ومؤخرا انتابها صداع شديد لا يطاق واخذناها الى احد المستشفيات الوطنية وعولجت على اساس انه صداع حاد الا ان الالم لم يهدأ بل ازداد اكثر واكثر فأخذناها الى مستشفى آخر حيث تم تشخيص المرض على انه انتفاخ دموي في الدماغ وحيث ان الوسائل العلاجية المتقدمة لمثل هذه الحالة لم تكن متوفرة في ذلك المستشفى فقد جئنا بها الى مستشفى الملك فيصل التخصصي حيث اجريت لها الفحوصات الطبية العاجلة وادخلت الى غرفة العمليات حيث اجرى لها البرفسور سيكيرا عملية جراحية استمرت ثلاث ساعات متواصلة.. وليلى حاليا تتمتع بحالة طبية ممتازة وقد تحسنت حالتها بسرعة.

كما التقت «الشرق الاوسط» بالسيد مسند المطيري الذي اجريت له العملية الاخرى المشابهة في اليوم التالي فقال كنت اعاني من صداع مزمن منذ ١١ سنة وكنت اتعاطى المهدئات للصداع ثم ازداد في الايام الاخيرة الى ان سقطت مغشيا علي ولم افق الا على سرير من اسرة المستشفى العسكري وتم تشخيص الحالة هناك وحولت الى المستشفى التخصصي واجريت لي عملية عاجلة ودقيقة تكللت بالنجاح وانا حاليا استعد للخروج من المستشفى بعد ان تحسنت حالتي بشكل سريع والحمد لله.

المحكمة ترفض استشكال بليغ حمدي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت محكمة الجيزة الاستشكال الذي تقدم به محامي «بليغ حمدي» والذي يطالب فيه بوقف تنفيذ الحكم الصادر ضد بليغ في ابريل (نيسان) الماضي والذي يقضي بحبسه لمدة عام ومراقبته لعام آخر.

بليغ في احد مستشفيات لندن حاليا للعلاج - كما يقول - بسبب بعض متاعب في الكبد.

صباح الخير

الأحمق وماله

يقولون بالانكليزية ان الاحمق وماله سرعان ما يفترقان. وسؤالي هو كيف اجتمع الاحمق وماله في البداية؟ واكاد اسمع قارئا يقول ان الاحمق ورث ماله. وهو جواب معقول الا انه لا يفسر كل حالة حمق وثراء نعرفها.

وقرأت اخيراً ان احمق عربيا فارق ١٦٠ الف دولار دفعها ثمن سيارة فخمة اطول من قطار.

والسيارة هذه ذات محرك يعمل على اطاراتها الأربعة. ولها ثمانية ابواب وعدة نوافذ للشمس في سقفها، وهي مصنوعة لتتسع لثمانية عشر راكبا. اما الهدف منها فهو صيد الارانب. فالركاب إذا رأوا ارانب فانهم يقفون في السيارة ويطلقون النار من نوافذ الشمس في السقف. مع بقاء نصفهم الاسفل مكيف الهواء. أي «مكندشا» بالعامية.

وكنت اعتقد ان زمن الانفاق العربي الجنوني قد ولى غير ان السيارة اثبتت لي ان ثمة بقية باقية من الحمق والمال.

حدث هذا قبل بضعة اسابيع وسجلت المعلومات على قصاصة نسيتها حتى ذكرني بها امس خبر آخر عن سيارة اخرى ثمنها ثلاثة ملايين دولار. والسيارة هذه طولها ٣٠ متراً. وهي تتسع لخمسة وثلاثين شخصاً، ومزودة بمسبح صغير و«جاكوزي» (الحمام الفوار) وشاشة تلفزيون مغلق كبيرة وفرن ميكروويف وحوض سمك ومرمى غولف.

والخبر السار هذه المرة ان عربيا لم يوص على هذه السيارة أو يشتريها، مع العلم ان بالامكان استئجار السيارة بعشرة آلاف دولار في اليوم الواحد.

وقرأت مع خبر السيارات التي تباع بمئات الوف الدولارات تقريراً عن «علم» البيع للأثرياء، فهو يدرس في برامج خاصة، وضعها علماء وخبراء وغيرهم، وهو يهتم بدغدغة غرور الثري. ومعاملته كطفل كبير ليفارق ماله.

وأول ما يتعلم البائع ان يفعله هو معاملة الثري وكأنه يختلف عن بقية البشر. فهو جنس مميز أو «اكسترا». ولأنه كذلك فهو لا يرتدي ساعة عادية بثمن معقول، لأن مثل هذه الساعة يرتديها بشر كثير، وإنما تعرض عليه ساعات من صنع شركة تفاخر بانها تصنع أغلى الساعات في العالم. وبالمناسبة فقد قرأت عن ساعة سويسرية بمليون دولار، اكثرها ثمن الألماس والأحجار الكريمة الأخرى التي زينت بها. ويبدو ان هناك فعلا من يستطيع شراءها ويريد. مع انني اتصور لو انني او القارىء المسكين حصلنا على مثل هذه الساعة لأصبنا بانهيار عصبي ونحن نراقبها ليل نهار خوف السرقة.

ويتعلم البائع بعد ذلك ان يعامل الثري معاملة من الواضح انها خصوصية. فالمتجر يفتح له خارج ساعات الدوام، أو يقفل عليه بعد دخوله. حتى لا يزعجه زبون آخر. والشركة التي تصنع السيارات الفخمة التي بدأت بها ترسل طائرة خاصة لحمل الزبون الى مكاتبها. وتتكفل بأجرها لأن «الفتلت» لا يهمها طالما انها ستدخل يدها في النهاية في جيب الثري.

وباختصار، فقد لاحظت ان الشركات التي تتعامل مع الأثرياء تتصرف وكأنها تعتبر هؤلاء الأثرياء مغفلين، او اطفالا كبارا على احسن تقدير. وبعض تصرفات الأثرياء قد تثبت هذه النظرية. غير انني أعود مع ذلك الى السؤال الذي بدأت به وهو انه اذا كان الأحمق وماله سرعان ما يفترقان. فكيف اجتمعا أصلا؟

ولأننا لا نعرف الجواب فسنظل نكتب عن الأثرياء فيما هم يضحكون على طول الطريق الى البنك.

جهاد الخازن



كيس زبالة لعمدة فيلادلفيا

سولت ليك سيتي - ي. ب. أ: تساءل عمدة مدينة فيلادلفيا مستنكرا عن ولاية اوتاه الامريكية فكان نصيبه كيس زبالة مملوءا بعاديات تلك الولاية اضافة الى خريطة تحدد موقعها غربي الولايات المتحدة!

ويلسون جود، عمدة اكبر مدن ولاية بنسلفانيا الامريكية كان قد اثار حفيظة اهالي الولاية الاخرى بتساؤله مستنكرا: «من في حياته حدث ان سمع عن اوتاه؟». وكان العمدة يعلق بذلك على تصريح ادلى به نجم كرة السلة جوليوس ايرفينج معلنا انه لا يعتزم الانضمام الى رابطة كرة السلة التابعة لفريق «الجاز» الوطني في اوتاه.

وقال العمدة آنذاك ان جوليوس ايرفينج لا ينتمي الى اوتاه ومضى يتساءل مستنكرا: وأين هي على أيه حال، ومن عساه قد سمع عنها في حياته؟».

الاستنكار المهين دفع طاقم محطة الراديو «كيسن» في مدينة سولت ليك سيتي بولاية اوتاه الى تعبئة كيس زبالة بعاديات الولاية مع خريطة للولايات المتحدة رسمت عليها اسهم تشير كلها الى حيث توجد اوتاه.

وقفة عند هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعرفت شرطة سكتلنديارد امس على جثة امريكي في قصر المطرب البريطاني، بوي جورج، الذي ادين خلال الاسبوع الماضي بجريمة حيازة الهيروين!

ميك جوردان، المتحدث بلسان سكتلنديارد، نفى ان تكون لبوي جورج علاقة بموت الامريكي الذي ذكر انه صديقه. ولم يكن المطرب في المنزل اثناء العثور على الجثة قبيل فجر امس.

ولم يكشف المتحدث النقاب عن هوية الامريكي توطئة لابلاغ ذويه واكتفى بقوله ان الصديق الميت الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما كان يحترف نظم الاغاني وجاء الى لندن خلال الايام القليلة الماضية للعمل مع بوي جورج.

واوضح جوردان ان الشرطة لا تتعامل مع الواقعة على انها حالة وفاة مشبوهة ولا تستبعد ان يكون صديق المطرب البريطاني قد توفي متأثرا بجرعة مشددة من المخدرات.

ومضى المتحدث يقول ولم نجد مخدرات او ادوات استخدام المخدرات قرب الجثة كما لم نستدل على ما يشير الى وقوع العنف او اي عمل اجرامي.

وذكر جوردان ان شقيق المطرب، كيفين اوداود، الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاما هو الذي عثر على الجثة نحو الساعة الرابعة والنصف من صباح امس بتوقيت جرينيتش. والمعلوم ان اوداود الذي يقيم في قصر بوي جورج كان قد اتهم خلال الشهر الماضي بتزويد شقيقه بالمخدرات وهو الان طليق بكفالة على ذمة القضية.

وجاء في بيان شرطة سكتلنديارد ان الجثة وجدت ملقاة على ارضية غرفة الجلوس في القصر الكائن بحي هامستيد الراقي في شمال لندن. وكان اوداود الشخص الوحيد الاخر الموجود بالقصر اثناء العثور على الجثة وهو الذي ابلغ الشرطة.



ورطة خاصة جدا يعيشها زوج كارولين!

لندن - «الشرق الاوسط»:

ستيفانو كاسيراغي، زوج اميرة موناكو، يعيش هذه الايام ورطة من نوع خاص جدا.. فهو يحمل ابنته شارلوت المولودة قبل ايام ويحتضنها ويدللها امام كاميرات المصورين من كل انحاء العالم لكنه سبق ان ابلغ ادارة التجنيد الايطالية انه عاقم لا يقدر على الانجاب!

شارلوت التي ولدت في الثالث من الشهر الحالي - ونشرت «الشرق الاوسط» صورتها امس مع امها الاميرة كارولين - هي الطفل الثاني لستيفانو البالغ من العمر ٢٥ عاما. وسبق ان طلب زوج الاميرة من السلطات الايطالية اعفاءه من التجنيد لانه «غير كامل الرجولة» اذ اصيب - حسب دعواه - بورم خبيث افقده قدرته على الانجاب.

كان ذلك قبل ستة اعوام حين حل موعد فرز ستيفانو في ادارة التجنيد. وتقدم الشاب آنذاك بشهادة صحية من مستشفى في جنوة تفيد بأنه اصيب بورم افقده القدرة على الانجاب.

وكانت الشهادة اساسا لاعفائه من التجنيد لعدم لياقته صحيا.

وتزوج ستيفانو من كارولين في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣، وبعد ستة اشهر (فقط) من الزواج ولد لهما ابنهما الاول، اندريه. وكانت الولادة بداية تحقيق تجربه السلطات الايطالية منذ ذلك الوقت ووصفه المدعي العسكري بمدينة تورين بأنه مسألة حساسة. وبطبيعة الحال تكثفت التحقيقات والتحريات بعد ولادة شارلوت يوم الاحد الماضي في مونت كارلو.

واذا انتهت هيئة التحقيق الى ان استيفانو كذب على ادارة التجنيد، فمن شأن الادارة ان تطلب تجنيده اجباريا لما يصل الى عشرين شهرا في خدمة الجيش الايطالي.

الضابط المسؤول عن التحقيق يؤكد ان ستيفانو قد يدعى للخدمة الالزامية وكونه زوج اميرة موناكو لا يغير من الوضع شيئا بالنسبة للقانون الايطالي.

المعلوم ان استيفانو يحمل الجنسية الايطالية اضافة الى كونه دوق موناكو.

متعلقات اسرة ماركوس تباع في المزاد العلني

نيويورك ا. ف. ب: يقام الاسبوع المقبل في نيويورك مزاد علني تباع فيه اللوحات والاثاث القديم والكتب واواني الزهور والشمعدانات والملاءات واواني المطبخ ونباتات الظل وخلافه وعددها جميعا ٧٧٢ قطعة في منزل للرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس كانت الاسرة تتردد عليه بين الحين والآخر.

وافتتح المنزل المكون من ست طوابق ويضم مرقصا وحجرات مفروشة بعضها بذوق راق واخرى ببشاعة امام الجمهور ابتداء من امس للمعاينة قبيل المزاد الذي يبدأ يومي ١٥ و١٦ اغسطس (اب) الحالي.

وصرح بونيفاسيو جيليجو المدير التنفيذي للجنة القيم الفلبينية في الولايات المتحدة بأن الحكومة الفلبينية التي تؤكد ان المنزل بمحتوياته اشترته اسرة ماركوس من اموال الشعب تأمل في الحصول على ٧٥٠ الف دولار حصيلة المزاد.

وكانت الرئيسة اكينو قد شكلت هذه اللجنة في محاولة لاسترداد عشرة مليارات من الدولارات اختلسها ماركوس من الشعب.

واوضح جيليجو ان حصيلة المزاد ستستخدم اساسا في تسديد اتعاب المحامين والمحققين المكلفين بالعثور على ثروة ماركوس «المخبأة» في الولايات المتحدة.

وكان منزل ماركوس وهو من ممتلكات جمهورية الفلبين ويقع في ارقى احياء «مانهاتن» قد استخدم كقنصلية حتى عام ١٩٧٤ ثم تحول الى مقر خاص لاسرة ماركوس.

مليون جنيه خسائر حريق بأسيوط

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

شب امس حريق ضخم بأحد مطاحن شركة مصر الوسطى بمدينة اسيوط قيمة خسائره اكثر من مليون جنيه.

وتمكنت سيارات الاطفاء التابعة لوزارة الداخلية والقوات المسلحة من اخماد الحريق الذي التهم الفا و ٦٠٠ جوال دقيق و ٦٠ طنا من القمح و ٣٠ طنا من الذرة.

وقررت النيابة تشكيل لجنة من اقسام الكهرباء والميكانيكا والعمارة في كلية الهندسة بجامعة اسيوط لمعرفة اسباب الحريق.

اللقطة الفائزة!

فازت هذه اللقطة بجائزة افضل صورة فوتوغرافية لاحتفالات يوم الجيش الصيني غدا.. المشهد يصور مجموعة من افراد الجيش الشعبي في تمرين من تمرينات فنون الدفاع عن النفس.. التمرين يبرز مقدرة الافراد على التوازن اثناء المناورة فوق اعمدة من جذوع الاشجار.

..وفيروس آخر محير في انسجة مرضى الايدز

واشنطن - ي. ب. ا: الفيروس الجديد الذي عثر عليه في اجسام مرضى الايدز يحتاج الى دراسة متعمقة بغرض التحقق من وجود - او عدم وجود - خطر اضافي له على حياة المرضى.

كان ذلك رد السلطات الصحية في الولايات المتحدة على ما نشرته «المجلة الامريكية للصحة والطب المداري» من تقرير جاء فيه ان الدكتور شابه تشينج لو بمعهد علم الامراض التابع للقوات المسلحة الامريكية تعرف على فيروس لم يكن معروفا من قبل في انسجة أجسام مرضى الايدز.

وكان لو قد أوضح انه تعرف على الفيروس الجديد في انسجة ٢٣ مريضا من عينة قوامها ٢٤ شخصا من مرضى الايدز.

ويؤكد الكولونيل ويليام توتن الناطق بلسان المعهد ان المطلوب الآن هو اجراء الدراسات المتعمقة للتعرف على هوية هذا الفيروس بشكل دقيق.

نكتة اليوم

رحلة

ذهب ثلاثة في رحلة فاخذ الاول معه بطيخة والثاني ترموس شاي واخذ الثالث باب سيارة فسألاه:

- ماذا ستفعل بباب السيارة؟
- حتى افتحه عندما اشعر بالحر.

القارئة: وسيلة محمود الحلبي

مع قهوة الصباح

الممول الصغير

يعتبر التهرب من الضرائب في الولايات المتحدة الامريكية.. وفي العالم الغربي عامة جريمة كبرى.. فهي جريمة مخلة بالشرف وعادة ما تذهب بصاحبها الى السجن.. والمعروف ان اشهر سفاح في تاريخ الاجرام «آل كابوني» لم تستطع الشرطة اثبات تهمة القتل عليه رغم انه قتل نحو ٤٠٠ شخص.. واخيرا استطاعوا القبض عليه بتهمة التهرب من الضرائب.. وقضى في السجن عشر سنوات خرج بعدها محطما وعاد الى ايطاليا حيث مات هناك.

ومن المفارقات الطريفة التي نشرت مؤخرا عن الضرائب في امريكا قصة الطالب الصغير «جودي جيرار» وعمره ١٢ سنة..

لقد قرر جودي شغل وقت فراغه خلال اجازة المدرسة بان يقوم بالبحث عن الديدان وجمعها وبيعها لهواة صيد السمك مقابل دولار واحد عن كل درزن.

غير ان ادارة الضرائب في «سان البانز» بولاية نيويورك علمت بنشاط «جودي» واستدعى «جودي» لمناقشته امام مأمور الضرائب المختص.. وكانت المشكلة هي كيفية حساب الضرائب فذلك يستدعي معرفة عدد الديدان التي يصطادها يوميا.. وتكلفة صيده لهذه الديدان والكمية المباعة.. ثم كانت هناك تهمة التهرب من الضرائب ايضا.. وعندما وقف جودي امام القاضي كان يرتجف.. ولكن القاضي ابتسم له قائلا: سنعفيك هذه المرة من الغرامة والضرائب معا ياجودي.. ولكن ارجو في الاجازة القادمة ان تمسك حسابا دقيقا عن عملك.. حتى تأخذ حكومة الولايات المتحدة حقها من الضرائب عن نشاطك..

وقال جودي انه سيراعي ذلك في الاجازة القادمة.

عبد الله باجبير

